

”وقف لِللهِ تَعَالَى“

# أحكام العَيْن

رَاجِعٌ

لِحافظ أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض القراءاني

٢٠٧ هـ - ٢٠١ هـ

وَمَعَهُ كِتَابٌ

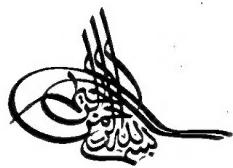
سَاطِعُ الْقَمَرِينَ فِي تَخْرِيجِ أَهَادِيَّ أَحْكَامِ الْعَيْنِ

تأليف

أبي عبد الرحمن مساعد بن سليمان بن راشد

غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ وَلَوَالدَّيْهِ

مؤسسة الرسالة



# أحكام العَيْنِ

# جَمِيعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظٌ لِلْمَحْقُوقِ

## الطبعة الأولى

۱۴۰۶ - ۱۹۸۷

**مؤسسة الشراكة** بيروت - شارع سوريا - بناية صدي وصالحة  
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقم: بيغiran



# تَدْبِير

بِقَلْمَنْ

فضيلة الشيخ حماد بن محمد الأننصاري  
الأستاذ المشارك في قسمي السنة والعقيدة  
بالدراسات العليا في الجامعة الإسلامية  
بالمدينة النبوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وآل  
وصحبه ومن وآله.

وبعد:

فقدقرأ علي الأخ الفاضل مساعد بن سليمان الراشد كتاب  
«أحكام العيددين» للحافظ الفريابي، ومعه تعليق علقه عليه.

وقد وجدت هذا التعليق تعليقاً وافياً بالغرض، حيث إنه قد  
اشتمل على الأمور الآتية:

أولاً: خرج أحاديثه.

ثانياً: بين الصحيح منها والحسن والضعيف.

ثالثاً: ذكر سبب الضعف، عازياً كل قول إلى قائله سواء كان  
ذلك في كتاب مطبوع أو مخطوط، بذكر الجزء والصفحة، وبذكر  
اللوحة إن كان مخطوطاً.

هذا، وقد توج هذا العمل بمقدمة تحتوي على النقاط التالية:

- (أ) التعريف بالمؤلف تعريفاً كافياً.
- (ب) توثيق نسبة الجزء إليه من المصادر الموثوق بها.
- (ج) وصف النسخة الفريدة التي اعتمد عليها.
- (د) ترجم رواة الكتاب.
- (هـ) بيان السمعاء التي على الكتاب.
- (و) الكتب المفردة في العيددين ومن ذكرها وأين توجد إن كانت مخطوطة.

فمن ثم، وجدت هذا العمل في هذا الجزء المفيد في موضوعه، أول عمل في هذا النوع من التأليف، فلذا أرى أن يشجع هذا العمل وأمثاله ويحظى بالتقدير والإكبار.

ونسأل الله — العلي القدير — أن يوفق الأخ «مساعد بن سليمان الراشد» لمواصلة البحث والتنقيب عن كل ماله صلة بتخصصه لكي يتحصل على ملكة وخبرة تمكنه من السير الحيث في هذا الفن العزيز الذي قل من يعني به إلا أفراد قلة يعدون بالأصابع.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.



# مَحْمُد

قال أبو عبد الرحمن مساعد بن سليمان بن راشد :  
«إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، وننحوذ بالله من  
شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن  
يضل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .»

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاهُ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ . [آل عمران: ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْأَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ . [النساء: ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يَصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيُغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَمَنْ يَطْعَمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ . [الأحزاب: ٧١]  
أما بعد :

فإن من أقرب القرب إلى الله - تبارك وتعالى - الاشتغال  
بالعلوم الشرعية لا سيما علم الحديث.

فقد أفنى فيه السلف – رضوان الله تعالى عليهم – جل أوقاتهم وأعمارهم.

وقد منَّ الله – تبارك وتعالى – علىَ بالانصراف إلى طلب العلم، فوجدت رغبتي متجهةً إلى علم الحديث، لا سيما وقد دعا النبي – صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – حامل هذا العلم فقال: «نصر الله إمراً سمع منا حديثاً، فحفظه حتى يبلغه غيره، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه، ورب حامل فقه ليس بفقيه».

وأفضل ما يستغل به في علم الحديث العناية بالأحاديث تمييز صحيحةها من سقيمها وفهم دلالتها.

وقد عُني السلف قديماً، بتدوين السنة وإثباتها في مختلف مصنفاتهم.

فكانَت مصنفاتهم هذه تصنف على طرق كثيرة منها ما يلي:

١ - الكتب والأبواب الفقهية: كالكتب الستة ونحوها، فيذكر المصنف في كل باب ما حضره مما ورد فيه مما يدل على حكمه إثباتاً أو نفياً.

٢ - مسانيد الصحابة: فيجمع في ترجمة كل صحابي ما عنده من حديثه.

٣ - جمع الحديث على الأطراف: فيذكر طرف الحديث الدال على بقائه، ويجمع أسانيده إما مستوعباً أو مقيداً بكتب مخصوصة.

٤ - جمع حديث الشيوخ: أي تجمع أحاديث الشيوخ، كل شيخ على انفراد، كحديث الأعمش للإسماعيلي وغيره.

٥ - جمع التراجم أيضاً: كمالك عن نافع عن ابن عمر أو كهشام عن أبيه عن عائشة.

٦ - تجمع أيضاً على الأبواب أو الأجزاء: بأن يفرد كل باب على حدة بالتصنيف، كرؤبة الله تعالى للآجري، ورفع العيدان والقراءة خلف الإمام للبخاري وغير ذلك<sup>(١)</sup>.

ولما كان هذا التراث محتاجاً إلى خدمة لكي يظهر بصورة علمية نافعة.

أحببت أن أشارك في هذا الأمر بما تيسر من العلم والجهد. فاختارت كتاباً من هذا النوع الأخير، فكان هذا الكتاب هو «أحكام العيدان» لأبي بكر الفريابي.

فلما انتهيت من تحقيقه وتحريجه، التمس مني بعض الأفضل أن أدفع الكتاب إلىطبع لكي يستفيد منه طلاب العلم.

وهذا الأمر كان في بالي، فلما عزمت على ذلك راجعته وزدت فيه ما شاء الله أن أزيد، وسميته «سواطع القمرین في تحریح أحادیث أحكام العیدان»، ثم عرضته على شیخنا حماد بن محمد الأنصاری، فكتب التقديم المذکور، فله بذلك مني الشکر، والله أسأل أن يثبتني وإیاه على طریقة السلف الصالح ویحضرنی وإیاه وسائر إخواننا المسلمين مع الذين أنعم الله عليهم من النبین والصدیقین والشهداء والصالحین وحسن أولئک رفیقاً.

وصلی الله وسلم علی نبینا محمد وآلہ وصحبہ أجمعین.

---

(١) فتح المغیث (٣٤٠ / ٢)، تدريب الروای (١٥٣ / ٢).

## فصل

قسمت العمل في هذا الكتاب إلى بابين:

### الباب الأول:

ذكرت فيه المباحث التالية:

- التعريف بالحافظ أبي بكر الفريابي.
- توثيق نسبة الكتاب للحافظ الفريابي.
- وصف النسخة التي اعتمدت عليها في التحقيق.
- ترجم لرواية الكتاب.
- بيان لسماعات الكتاب.
- ذكر من أفرد أحكام العيددين بهؤلوف.
- إسنادي إلى كتاب «أحكام العيددين» للفريابي.

### الباب الثاني:

كتاب «أحكام العيددين»،

وقد أتبعت كل حديث بتخریجه وما يتعلّق به من تنبیهات ونحو ذلك. وما كان في النص بين قوسین ( ) فهو إما زيادة من المصادر التي ذكرته، أو زيادة مني ليستقيم بها المعنى وهو قليل. والآن نشرع فيها أردننا، فنقول وبالله التوفيق.



الباب الأول



# التعريف بالمَحَافِظِ أَبِي بَكْرِ الْفَرِيَابِيِّ

اسمه ونسبة وكنيته ومولده:

هو أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفَاضِ الفريابي .  
ولد سنة سبع ومائتين .

ضبط النسبة :

الفِرِيَابِيُّ ، بكسر الفاء وسكون الراء ثم الياء مفتوحة ، آخر  
الحروف ، وفي آخرها الياء الموحدة .

وهي نسبة إلى «فارياب» أو «فيرياب» من بلاد خراسان ، وينسب  
إليها بالفريابي والفاريابي والفيريابي <sup>(١)</sup> .

طلبه للعلم :

بدأ بكتابة الحديث سنة أربع وعشرين وما تئين ، وارتحل لسماع  
الحديث من فيرياب إلى بلاد خراسان والعراق والحجاج والشام ومصر  
والجزيرة وببلاد ما وراء النهر .

---

(١) انظر الأنساب للسمعاني (٢٩٠/٩) ومعجم البلدان لياقوت (٤/٢٢٩ - ٢٨٤).

## ثناء العلماء عليه:

- ١ - قال أبوالفضل الزهري: «لما سمعت من الفريابي، كان في مجلسه من أصحاب المحابر من يكتب حدود عشرة آلاف إنسان، ما بقي منهم غيري، هذا سوى من لا يكتب ثم جعل يبكي».
- ٢ - قال ابن عدي صاحب الكامل: «كنا نشهد مجلس جعفر الفريابي، وفيه عشرة آلاف أو أكثر. وقال أيضاً: رأيت مجلس الفريابي يحضر فيه خمسة عشرة ألف محبرة، وكان الواحد يحتاج أن يبيت في المجلس ليجد من العذ موضعًا».
- ٣ - قال الحافظ أبو علي النيسابوري: «دخلت بغداد والفريابي حي، وقد أمسك عن التحدث، ودخلنا عليه غير مرة ونكتب بين يديه، كنا نراه حسراً». قلت: قال الذهبي معقباً على هذه الفقرة:  
«نعمَّ ما صَنَعَ، فإنه أَنْسَ من نَفْسِه تَغْيِيرًا، فَتُورَّعَ وَتَرَكَ الرِّوَايَةَ».
- ٤ - قال الخطيب: «جعفر الفريابي، قاضي الدينور، كان ثقة حجة من أوعية العلم ومن أهل المعرفة والفهم، طوف شرقاً وغرباً ولقي الأعلام».
- ٥ - قال أحمد بن كامل: «كان الفريابي ثقة مأموناً موثوقاً به».
- ٦ - قال القاضي أبوالوليد الباقي: «جعفر الفريابي ثقة متقن».
- ٧ - قال ابن الجوزي: «كان ثقة حجة».

## مصنفاته:

- ١ - كتاب السنن. قال النديم: يحتوي على كتب كثيرة، نحو خمسين كتاباً. الفهرست (ص ٢٨٧).
- ٢ - كتاب صفة المنافقين. وهو مطبوع قدماً، وقد طبع حديثاً بتحقيق الأخ الفاضل بدرالبدر.
- ٣ - كتاب فضائل القرآن. ذكره الحافظ في المعجم المفهرس (ق ٤٢/ب)، وتوجد منه نسخة في الظاهرية - ٣٨٦٨ (١٨١ - ١٩٥). انظر تاريخ التراث العربي (٢٦٤/١).
- ٤ - كتاب دلائل النبوة. ذكره الحافظ في المعجم المفهرس (ق ٢٨/أ) باسم: كتاب العجزات وتكثير الطعام والشراب. وتوجد منه نسخة في الظاهرية - سيرة ٢٧ (١٦ - ١). انظر: تاريخ التراث العربي (٢٦٤/١) - تاريخ الأدب العربي (١٥٩/٣).
- ٥ - كتاب الصيام. ذكره الحافظ في المعجم المفهرس (ق ٢٣/أ)، وتوجد منه نسخة في شهيد علي - ٢٨٢٢ (القسم الأول ٢٢ - ٣٣/أ)، ويوجد الجزء الرابع والخامس في الظاهرية - مجموع ٨٢ (٨١ - ٥٦). انظر تاريخ التراث العربي (٢٦٤/١).
- ٦ - كتاب النكاح. ذكره الحافظ في المعجم المفهرس (ق ٢٥/أ).

٧ - كتاب القدر. ذكره الحافظ في المعجم المفهرس (ق/١٨/أ) وتوجد منه نسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم: «٢٥٧٠» عقيدة.

٨ - كتاب الذكر. ذكره الحافظ في النكٰت على كتاب ابن الصلاح (٧٣٨/٢) وفي المعجم المفهرس (ق/٤٠/ب).

٩ - كتاب أحكام العيدين. وهو كتابنا هذا.

١٠ - كتاب صدقة الفطر. ذكره الحافظ في المعجم (ق/٢٣/أ).

١١ - كتاب اللباس. ذكره الحافظ في المعجم (ق/٢٥/ب).

١٢ - كتاب تحريم الذهب والحرير. ذكره الحافظ في المعجم (ق/٢٥/ب).

١٣ - كتاب البكاء. ذكره الحافظ في المعجم (ق/٣٦/ب).

١٤ - كتاب الرؤيا. ذكره الحافظ في المعجم (ق/٥٠/أ).

شيوخه:

١ - إبراهيم بن الحاج السامي البصري. انظر ترجمته في السير (٣٩/١١).

٢ - إبراهيم بن سعيد الجوهرى البغدادي. انظر ترجمته في السير (١٤٩/١٢).

٣ - إبراهيم بن عبد الله بن حاتم المروي البغدادي. انظر ترجمته في السير (٤٧٨/١١).

٤ - إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة العبسي الكوفي. انظر ترجمته في السير (١٢٨/١١).

- ٥ - إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الخزامي . انظر ترجمته في السير (١٠/٦٨٩).
- ٦ - أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي . انظر ترجمته في السير (١٢/١٣٠).
- ٧ - أحمد بن أبي الحواري الشعبي الدمشقي . انظر ترجمته في السير (١٢/٨٥).
- ٨ - أحمد بن خالد الحال . انظر ترجمته في السير (١١/٥٣١).
- ٩ - أحمد بن الفرات الرازي . انظر ترجمته في السير (١٢/٤٨٠).
- ١٠ - أحمد بن منصور الرمادي البغدادي . انظر ترجمته في السير (١٢/٣٨٩).
- ١١ - إسحاق بن بهلوس بن حسان التنوخي . انظر ترجمته في السير (١٢/٤٨٩).
- ١٢ - إسحاق بن راهويه الإمام الحافظ . انظر ترجمته في السير (١١/٣٥٨).
- ١٣ - إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي . انظر ترجمته في السير (١٣/٤١٠).
- ١٤ - إسحاق بن سيار بن محمد النصبي . انظر ترجمته في السير (١٣/١٩٤).
- ١٥ - إسحاق بن منصور بن بهرام المروزي الكوسج . انظر ترجمته في السير (١٢/٢٥٨).
- ١٦ - حبان بن منصور بن سوار السلمي المروزي . انظر ترجمته في السير (١١/١٠).

- ١٧ - حجاج بن يوسف بن حجاج بن الشاعر البغدادي. انظر ترجمته في السير (٣٠١/١٢).
- ١٨ - الحسن بن الصباح بن محمد البغدادي البزار. انظر ترجمته في السير (١٩٢/١٢).
- ١٩ - الحسن بن علي بن محمد الهمذاني الحلواني. انظر ترجمته في السير (٣٩٨/١١).
- ٢٠ - حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني. انظر ترجمته في السير (٥١/١٣).
- ٢١ - روح بن الفرج القطان المصري. انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٤٢٠/ق١).
- ٢٢ - زيد بن أخرم الطائي البصري. انظر ترجمته في السير (٢٦٠/١٢).
- ٢٣ - زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي. انظر ترجمته في السير (٤٨٩/١١).
- ٢٤ - سلمة بن شبيب الحجري النسائي. انظر ترجمته في السير (٢٥٦/١٢).
- ٢٥ - سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقي. انظر ترجمته في السير (١٣٦/١١).
- ٢٦ - سويد بن سعيد بن سهل الحدثاني. انظر ترجمته في السير (٤١٠/١١).
- ٢٧ - شبيان بن فروخ الأబلي. انظر ترجمته في السير (١٠١/١١).

- ٢٨ – صفوان بن صالح بن صفوان المؤذن. انظر ترجمته في السير . (٤٧٥/١١).
- ٢٩ – العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري. انظر ترجمته في السير . (٣٠٢/١٢).
- ٣٠ – العباس بن محمد بن حاتم الدوري. انظر ترجمته في السير . (٥٢٢/١٢).
- ٣١ – العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي. انظر ترجمته في السير . (٤٧١/١٢).
- ٣٢ – العباس بن الوليد بن نصر النرسى. انظر ترجمته في السير . (٢٧/١١).
- ٣٣ – عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل الدارمي. انظر ترجمته في السير . (٢٢٤/١٢).
- ٣٤ – عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الإمام. انظر ترجمته في السير . (١٢٢/١١).
- ٣٥ – عبدالأعلى بن حماد بن نصر النرسى. انظر ترجمته في السير . (٢٨/١١).
- ٣٦ – عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي، دحيم. انظر ترجمته في السير . (٥١٥/١١).
- ٣٧ – عبيد الله بن سعيد بن يحيى السرخسي. انظر ترجمته في السير . (١١٢/١٢).

- ٣٨ - عثمان بن محمد بن أبي شيبة. انظر ترجمته في السير (١٥١/١١).
- ٣٩ - عمر بن شبة بن عبدة البصري. انظر ترجمته في السير (٣٦٩/١٢).
- ٤٠ - عمرو بن علي بن بحر الفلاس. انظر ترجمته في السير (٤٧٠/١١).
- ٤١ - قتيبة بن سعيد بن جيل الثقفي. انظر ترجمته في السير (١٣/١١).
- ٤٢ - محمد بن بشار بن عثمان البصري، بندار. انظر ترجمته في السير (١٤٤/١٢).
- ٤٣ - محمد بن الصباح الجرجائي. انظر ترجمته في السير (٦٧٢/١٠).
- ٤٤ - محمد بن عبدالله بن عمار الموصلـي. انظر ترجمته في السير (٤٦٩/١١).
- ٤٥ - محمد بن عبد الله بن زنجويه البغدادـي. انظر ترجمته في السير (٣٤٦/١٢).
- ٤٦ - محمد بن المصفى بن بهلول الحمصـي. انظر ترجمته في السير (٩٤/١٢).
- ٤٧ - نصر بن علي الجهمـي الصغير. انظر ترجمته في السير (١٣٣/١٢).
- ٤٨ - هدبـة بن خالد بن أسود بن هدبـة القيسي. انظر ترجمته في السير (٩٧/١١).

٤٩ - يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي. انظر ترجمته في السير (١٤١/١٢).

٥٠ - يعقوب بن حميد بن كاسب المديني. انظر ترجمته في السير (١٥٨/١١).

قلت: وللمزمي مشيخة على المعجم للفريابي، ذكرها الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٠١/١٤) بها «١٩٩» شيخاً.

#### لاميذه:

١ - محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي، أبو علي الصواف. انظر ترجمته في السير (١٨٤/١٦).

٢ - محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه، أبو بكر الشافعي. انظر ترجمته في السير (٣٩/١٦).

٣ - أبو الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق الأموي. انظر ترجمته في السير (٥٢٦/١٥).

٤ - محمد بن عبدالله بن جعفر بن الجنيد الرازى، والد تمام الرازى. انظر ترجمته في السير (١٧/١٦).

٥ - الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرامهرمي القاضي، صاحب كتاب «المحدث الفاصل بين الراوى والواعي». انظر ترجمته في السير (٧٣/١٦).

٦ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري. انظر ترجمته في السير (٣٩٢/١٦).

٧ - عمر بن محمد بن علي الزيات. انظر ترجمته في السير (٣٢٣/١٦).

- ٨ - أحمد بن جعفر بن حمان البغدادي، أبو بكر القطبي. انظر ترجمته في السير (١٦ / ٢١٠).
- ٩ - أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي، أبو بكر النجاد. انظر ترجمته في السير (١٥ / ٥٠٢).
- ١٠ - سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة. انظر ترجمته في السير (١٦ / ١١٩).
- ١١ - محمد بن عمر بن محمد بن سلم الجعابي البغدادي. انظر ترجمته في السير (١٦ / ٨٨).
- ١٢ - محمد بن أحمد بن عبدالله البغدادي، أبو طاهر الذهلي. انظر ترجمته في السير (١٦ / ٢٠٤).
- ١٣ - عبدالله بن عدي بن عبدالله الجرجاني، صاحب الكامل في الضعفاء. انظر ترجمته في السير (١٦ / ١٥٤).
- ١٤ - محمد بن الحسين بن عبدالله البغدادي، أبو بكر الأجري، صاحب كتاب الشريعة. انظر ترجمته في السير (١٦ / ١٣٣).
- ١٥ - أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني، أبو بكر الإسماعيلي الشافعي، صاحب الصحيح. انظر ترجمته في السير (١٦ / ٢٩٢).

**وفاته:**

توفي ليلة الأربعاء، لأربع بقين من المحرم، سنة إحدى وثلاثمائة.



## تَوْثِيق نِسْبَة الْكِتَاب لِلْحَافِظِ الْفَرِيَابِيِّ

هذا الكتاب صحيح النسبة للحافظ الفريابي ، وذلك للأمور التالية :

- ١ - وجود السند الصحيح المتصل إلى المؤلف، وسيأتي البيان في تراجم رواة الكتاب.
- ٢ - ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٦٢/٢)، ونقل عنه الأثر رقم «٦٢».
- ٣ - ذكره الكتاني من الرسالة المستطرفة (ص ٣٦).

□ □ □

## وَصْفُ النَّسْخَةِ الَّتِي اعْتَمَدَتْ عَلَيْهَا فِي الْحِقْيَقِ

لقد اعتمدت على نسخة فريدة كاملة، وهي مصورة عن نسخة محفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق. وكتبت بخط عادي، وهي عبارة عن «٢٠» ورقة، وفي كل ورقة وجهان، وفي كل وجه حوالي «٢٠» سطراً، وفي كل سطر حوالي «١٥» كلمة.

ويقع الكتاب في «١٨» ورقة — بالورقة الأولى التي عليها العنوان — وتوجد ورقتان في آخر الكتاب بها عدة ساعات، وثم سماع أيضاً في الورقة الأولى، وسماع في الورقة «١٨» وسيأتي بيان ذلك.

ولم يكتب الناسخ اسمه ولا تاريخ النسخ، غير أن هذه النسخة التي اعتمدت على صورة منها، هي ملك لبهاء الدين عبدالرحمن المقدسي، كما جاء في سند الكتاب، وفي السماع المثبت على الورقة الأولى.

وستأتي ترجمة البهاء عبدالرحمن المقدسي مع تراجم رواة الكتاب.

هذا، وقد نسخ هذا الجزء من جزء آخر عليه سماع لشيخ البهاء عبدالرحمن، وهو عبد المحسن بن تريك.

وذلك لأن الناسخ عندما نسخ الجزء، أثبت السماعات المثبتة في الأصل الذي نسخ منه، ومن جملة هذه السماعات، سماع عبدالمحسن بن تريلك.

وسنأتي بيان ذلك عند ذكر السماع المثبت على الورقة «١٨». وقد تبين لي أن هذا الجزء المنسوخ من الأصل، كتب في القرن السادس، وذلك لوجود سماع البهاء عبدالرحمن المقدسي من شيخه عبدالمحسن بن تريلك، وكان ذلك سنة اثنتين وسبعين وخمسماة.

□ □ □

## تَرَاجِمُ رُوَاةِ الْكِتَابِ

الأول: أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات. قال الذهبي: ولد سنة ست وثمانين ومائتين، ثم قال: وقال ابن أبي الفوارس: كان ثقة متقدناً أميناً، قد جمع أبواباً وشيوخاً.

وقال العتيقي: كان ثقة أميناً صاحب حديث يحفظه، توفي في جمادي الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة.

وقال الدارقطني: كان صدوقاً مكثراً.

وقال البرقاني: أي والله، كان ثقة قديم السمع مصنفاً.

انظر ترجمته في الكتب التالية:

سير الأعلام (١٦/٣٢٣) – العبر (٢/٣٧٠) – تذكرة الحفاظ (٣/٩٨٣) – تاريخ بغداد (١١/٢٦٠) – الأنساب للسمعاني (٦/٣٣٣) – الإكمال لابن ماكولا (٤/٧) – المنظم لابن الجوزي (٧/١٣٠) – طبقات الحفاظ للسيوطى (ص ٣٩٠) – النجوم الراهنة (٤/١٤٨) – شذرات الذهب (٣/٨٥).

الثاني: أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري.

سمع أبا بكر القطبي وأبا حفص الزيات والحسين بن محمد العسكري وغيرهم.

قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة أميناً كثير السمع.

وقال السمعاني: شيخ ثقة صالح مكثر أمين.

وقال ابن الأثير: كان من الأئمة المكثرين من سمع الحديث وروايته، وقال أيضاً: بغدادي ثقة مكثر.

وقال الذهبي: انتهى إليه علو الرواية في الدنيا، وأمل مجالس كثيرة وكان صاحب حديث.

وقال ابن تغري بردي: مسند العراق في عصره.

انظر ترجمته في الكتب التالية:

تاریخ بغداد (٣٩٣/٧) – الأنساب للسمعاني (٣٧٩/٣) –

العبر للذهبي (٢٣١/٣) – اللباب لابن الأثير (٣١٣/١) – الكامل لابن الأثير (٩٤/٦) – النجوم الزاهرة (٧٠/٥) – شذرات الذهب (٢٩٢/٣).

الثالث: أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الكوفي المقرئ ويلقب بأبي النرس.

قال الذهبي: الحافظ محمد الكوفة، ثم قال: ذكره عبد الوهاب بن الأنطاطي فوصفه بالحفظ والإتقان، وقال: كان له معرفة ثاقبة.

وقال ابن ناصر: كان النرس حافظاً ثقة متقدماً، ما رأينا مثله كان يتهدج ويقوم الليل.

وقال ابن الجوزي: كان ذا فهم ثقة، ختم به علم الحديث ببلده.

وقال السمعاني: كان حافظاً من أهل الخير والعلم متقدناً ثبناً صاحباً.

وقال ابن الأثير: كان متقدناً ثقة.

وقال ابن العماد: كان ثقة مكثراً ذا إتقان.

انظر ترجمته في الكتب التالية:

الأنساب للسمعاني (١٣/٧٦) – العبر للذهبي (٤/٢٢) –  
تذكرة الحفاظ للذهبي (٤/٤٢٦٠) – المعين في طبقات المحدثين  
للذهبي (١٦٢٦) – ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي  
(ص ٢٠٢) – اللباب لابن الأثير (٣٠٦/٣) – المتنظم لابن الجوزي  
(٩/١٨٩) – النجوم الزاهرة (٥/٢١٢) – شذرات الذهب  
(٤/٢٩).

الرابع: عبدالمحسن بن تريك بن عبدالمحسن. قلت:  
هو الأرجى البيع أبوالفضل، سمع أبا الغنائم وأبا القاسم بن بيان  
وأبا عبدالله الدوري، سمع منه البهاء عبدالرحمن وأبو صالح بن  
عبدالرزاق، توفي يوم عرفة سنة خمس وسبعين وخمس مائة.

ولم أجده من وثقه سوى تلميذه البهاء عبدالرحمن  
المقدسي، وهو أحد الأئمة المحدثين، ستائي ترجمته، ووثقه في أول  
حديث من هذا الكتاب، وتوثيقه هذا، معتمد به – كما لا يخفى.

انظر ترجمته في الكتب التالية:

الاستدراك لابن نقطة (أ/٦٢/١) – العبر للذهبي  
(٤/٢٤) – المختصر المحتاج إليه للذهبي (٣/٨٧) – النجوم  
الزهرة (٦/٨٦) – شذرات الذهب (٤/٢٥١).

وانظر أيضاً المشتبه للذهبي (١١٣/١) والتبصير للحافظ ابن حجر (٨١/١).

الخامس: عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي.

قال الذهبي: الإمام المحدث بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، رحل واشتغل وحصل الفقه والحديث، وروى عن شهدة وعبد الحق وطبقتهما، وحدث بالكثير واشتهر ذكره وبعده صيته، وصنف في الفقه والحديث والرقائق، وكان من كبار المقدسة وعلمائهم، آخر من حدث عنه أبو جعفر بن الموزني، توفي في سابع عشر ذي الحجة، عن تسع وستين سنة هـ. أي بعد المستمائة.

وقال ابن رجب: قال سبط ابن الجوزي: كان صالحًا ورعاً زاهداً غازياً مجاهداً جواداً سمحاً.

وقال المنذري: كان فيه تواضع وحسن خلق، وأقبل في آخر عمره على الحديث إقبالاً كثيراً وكتب منه الكثير.

قلت: له كتاب مطبوع وهو العدة شرح العمدة، طبع في المطبعة السلفية بالقاهرة.

انظر ترجمته في الكتب التالية:

العبر للذهبي (٩٩/٥) – المعين في طبقات المحدثين للذهبي (٢٠٤٨) – ذيل طبقات الخنبلة لابن رجب (١٧٠/٢) – التكميلة لوفيات النقلة للمنذري (٢١٢/٣) – النجوم الراحلة (٢٦٩/٦) – شدرات الذهب (١١٤/٥).

□ □ □

## بَيَاتُ لِسَمَاعَاتِ الْكِتَابِ

هناك عدة سماعات كتبت في أماكن مختلفة من الأصل، بعضها كتب في الورقة الأولى، بعد العنوان وسند الكتاب، وأخر كتب في الورقة «١٨»، بعد الأثر الأخير.

وئم سماعات أخرى كتبت في الورقتين «١٩» و «٢٠».

وسأثبت السمع الذي في الورقة الأولى أولاً، ثم الذي في الورقة «١٨»، ثم الذي بعدها.

وهناك بعض الكلمات لم أستطع قراءتها، فتركت مكانها بياضاً.

### أولاً – السمع المثبت على الورقة الأولى:

«قرأت جميع هذا الجزء على مالكه الشيخ الإمام العالم بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي – أبقاء الله – بسماعه فيه، فسمعه الأمير الأجل الكبير المحترم شجاع الدين أبو أحمد حдан بن مربزان بن جاد الهمذاني وابنه سيف الدولة أبو العباس أحمد، وال حاج عبدالخالق بن خليل بن عبد الوهاب التغلبي، قاله وكتبه، عبيد الله الفقير إليه الغنى به، عيسى بن سليمان بن عبدالله بن عبد الملك بن عبدالله بن محمد الرعيني الأندلسي المالقي،

وهذا آخره، عفا الله عنه، وذلك في يوم الأربعاء العاشر من جمادي الأولى سنة أربع وعشرين وستمائة، بمنزل الأمير شجاع الدين، ظاهر دمشق، والحمد لله وسلم على عباده الذين اصطفى».

### ثانياً – السمع المثبت على الورقة «١٨»<sup>(١)</sup>:

«شاهدت على الأصل المنقول منه: بلغت من أول كتاب «العيدين» تصنيف أبي بكر جعفر بن محمد الفيريابي إلى آخره على الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي عن شيخه أبي محمد الجوهرى عن أبي حفص بن الزيات عن الفيريابي بقراءة الشيخ أبي نصر محمود بن الفضل بن عمود الأصبهانى عليه، وسمع ذلك أبو الفضل عبدالملك بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف وأبوبكر محمد بن علي . . . . . ، وأبو المعالي محمد بن صالح بن عبد السيد الإسکانی البزار، وابن أخته عبد المحسن بن تريك بن عبد المحسن العلاف وأبواه، وبكر بن عبد المحسن وأبو عبدالله علي بن عبد الرحمن . . . . ، وأخوه واصل بن عبد الرحمن، وأبو القاسم عبد الغني بن محمد بن . . . . ، الباجرسای، وابنه أبو المعالي محمد، وأبو العهد عبدالله بن محمود الجيلی، وأبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن الحسن الانصاری وأحمد بن الحسين بن أحمد بن سلمان، . . . . . وأبو الفتح عبدالوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني، وجماعة هم مسمون في نسخة . . . . . بخط أبي نصر الأصبهانی، وذلك بجامع القصر في شوال في يوم عيد الفطر من سنة ست وخمسين.

---

(١) هذا السمع كان مثبتاً في الأصل، المنقول منه الأصل الذي اعتمدت عليه، وكان الناسخ عندما نسخ الجزء، أثبت ما كان عليه من سماعات، وقد نبهت على هذا فيما سبق، عند الكلام على وصف النسخة.

نقلت كما شاهدت في الأصل . . . . من خط أبي نصر الأصبهاني  
إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، عفا الله عنه ، في  
يوم الإثنين من المحرم سنة ثلاثة وسبعين وخمسين . . . .

### ثالثاً - سماعات الورقة «١٩» و «٢٠» :

«سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح أبي الفضل  
عبدالمحسن بن تريك بن عبدالمحسن البيع ، بحق سماعه من  
أبي الغنائم النرسى ، فسمعه الشيخ العلامة : صاحب الجزء الشيخ  
العالم أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن  
المقدسي ، والشيخ أبو عبدالله يوسف بن خلف بن علي بن البناء ،  
وأبو محمد بن عمر بن إسماعيل بن محمد المعروف بالطبيقي<sup>(١)</sup> ، وذلك  
بقراءة كاتب الأسماء طلحة بن مظفر بن محمد بن غانم العلبي ، في  
يوم الإثنين تاسع عشر من ذي القعدة من سنة اثنين وسبعين وخمس  
مائة ، بمنزل الشيخ المسموع عليه ، بباب الأزج ، وصلى الله على سيدنا  
محمد النبي ، وأله وصحبه أجمعين» .

### - سماع آخر:

«سمع جميع هذا الجزء على مالكه الشيخ الإمام العالم بقية  
السلف وعمدة الخلف بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن  
أحمد المقدسي - أいで الله وأحسن إليه - بحق سماعه فيه ، بقراءة  
الإمام سراج الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن شحاته الحراني  
- سلمه الله تعالى - فسمعه أبو بكر محمد بن الإمام العالم تقى الدين  
أبي طاهر إسماعيل بن عبدالله بن عبدالمحسن الأنماطي - نفعه الله -

---

(١) أو الطبعي .

وأبوبكر عبد الحق بن أبي بكر بن عبد الخالق المؤدب، . . . . . وعمر بن محمد بن منصور الأميني، وهذا خطه، عفا الله عنه، وابن أخيه أبو عبدالله محمد بن لولوبن عبدالله، . . . . . وصح وثبت يوم الثلاثاء، ثاني ذي القعدة سنة سبع عشرة وستمائة، بجامع دمشق – عمره الله بذكره – والحمد لله حق حمده».

### – سماع آخر:

«سمعت<sup>(١)</sup>، على مالكه الشيخ الإمام العالم بقية المشايخ بهاء الدين أبي محمد عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي بحق سماعه فيه، من أول كتاب «أحكام العيددين» إلى باب: ما ورد في الأكل قبل الخروج، وكتب عبدالعزيز بن عبد الملك بن عثمان المقدسي في شعبان سنة إحدى وعشرين وستمائة، بجامع دمشق، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد».

«قراءه علىّ عز الدين أبي الفتح عمر بن محمد بن منصور الأميني، فسمعه منه أبو السعود بن علي بن عطيه الحجاوي المقدسي، وذلك في شعبان سنة إحدى وعشرين وستمائة، وكتب عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، وصلى الله عليه وسلم».

### – سماع آخر:

«سمع جميع هذا الجزء وهو كتاب «أحكام العيددين» على الشيخ الإمام العالم بهاء الدين أبي محمد عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي – أرضاه الله – بقراءة الشيخ الإمام العالم أبي عبدالله محمد بن أبي الحسين بن عبدالله، . . . . . وولداته حبيبي الدين عبدالقادر

---

(١) هكذا في الأصل، وكتب فوقها: قرأت.

وفاطمة، وحضر ولده أبو الحسين في السنة الرابعة، وشرف الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنباري، وتابع الدين عبد الخالق وعبد القادر وسعيد أولاد موفق الدين عبد السلام بن سعيد بن علوان وابن عمهم عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد، وبنت عمهم ست الأهل بنت ناصح الدين علوان بن سعيد، وابن بنت عمتهم عبد الرحمن بن الحاج يوسف بن محمد، والشيخ أبو العباس أحمد بن حاتم بن علي، وابن أخته عبد الولي بن علي بن أبي عبدالله القطان، وعماد الدين إسماعيل بن إسماعيل بن ..... ، وأخواه لأمه إبراهيم وأحمد ابنا فخر الدين عبد الرحمن بن أحمد..... ، وعمهما عيسى بن أحمد بن عبد الكريم ..... ، وولده يوسف، وابنا أخيه محمد وأحمد ابن زين الدين عبد الرحيم بن أحمد، وشمس الدين محمد بن الثقة عبدالله بن عبد الله الأجدبي، وابناته موسى وعيسى، وأحمد بن سعيد بن عبدالله الفراء، وعبد الله بن رافع بن منهال، وأبو محمد بن سلطان بن محمود والنجيب أبو الفتوح محمد بن علي بن محمد القرشي، وولداته علي وهدية، وأبو التمام كامل بن صدر الدين أحمد بن القاضي شمس الدين يحيى بن سفي الدولة، ومحمد بن ملكشاه بن عبد الملك، وشمس الدين محمد بن داود بن إلياس، ومحمد بن يوسف بن عبد الوهاب، وولده عبد الرحمن، وعلي بن الحاج يوسف بن عيسى السكاكي، وإسماعيل بن علي بن نحوان، ومحمود بن عبد الملك بن أبي، وأبو النصر بن عمر بن حصرع، عرف بابن راهبة الخبر، ويونس بن أحمد بن يوسف الحراني، وأحمد بن حسام الدين محمد بن إسماعيل الغساني، ومحمد بن علي بن داود الدقاد، وجسن بن أبي محمد بن ملاعب، ومحمود وأحمد ابنا العفيف محمد بن بندار النوريزي، وأبو بكر بن محمد بن عبدالله العقاعي، ويونس بن

نصر بن سالم البقلي، وأبو الحسن بن عبدالكريم بن محمد الحداد، وعثمان بن سالم بن خلف، ومحمد بن يونس بن أبي الفرج الدمشقي، ومظفر بن عماد بن حسن، وأبوبكر بن أبي محمد بن علي الدمشقيان، وعثمان بن أبي محمد بن حولان، وال الحاج عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن، وي يوسف بن خليفة الجيلي، وحسين بن .....، وعبد الله بن عيسى بن أبي بكر المقدسي، وعلي بن يوسف بن محمد الموصلي، وعبدالله بن سعيد بن عبد الله، وعلي بن أبي بكر بن دوريه، ونصر الله بن إسماعيل بن عمر الدمشقي، وعبد الله عتيق عبد الوهاب الدمشقي، وعبد الرحيم وي يوسف وماهيب أبناء سعد بن أبي المهاهيب .....، وعمهم خالد بن أبي المهاهيب، وابناء محمد وأحمد والشيخ أبو الحسن بن أبي علي بن إبراهيم الصايغ، وابن ابن عمه محمد بن أبي الفتح بن أقسليس وشهاب الدين محمد بن الأمير شمس الدين محمود بن علي بن قرمين، وابن أخته أحمد بن محسن بن علي، ومثبت الأسماء - الفقير إلى عفو الله تعالى - عبد الرحيم بن نصر بن يوسف، وصح لهم ذلك في السادس عشر رجب من سنة أربع وعشرين وستمائة، بشرغ بعلبك، في مسجد الخنبلة، والحمد لله.

سماع آخر -

«قرأت جميع «كتاب العيددين» على شيخنا الإمام العالم فخر الدين أبي محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الحنبلي - أمد الله في عمره - بسماعه باطن هذه الورقة بالسند أوله، فسمعه ولده أبو العباس أحمد، والفقيhe شرف الدين أبو الحسن علي بن حصن بن غيلان البعلوي، وولده أبو عبدالله محمد، حاضراً في آخر الرابعة،

والفقيه حبي الدين أبو محمد يحيى بن عبد الله بن منصور الزرعبي، وولده محمد حاضراً، وشهاب الدين أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء التنوخي، عرف ببابن السلقوس، وولده أبو عبدالله محمد وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحراني، ومحمد بن يوسف بن أبي الحسن الدمشقي، وعمر بن معاشر بن محمد الدمشقي، وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة رابع عشر في رمضان، سنة إحدى وسبعين وستمائة بشهد ابن عروة بدمشق من جامعها، كتبه محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي بن أبي محمد الحنبلي، والحمد لله وحده أبداً، وصلى الله على محمد وآلته وصحبه وسلم تسلينا».

قلت: انتهت السمعات وهذا آخرها، والله الحمد أولاً وأخراً.

□ □ □

## ذكر من أفراد أحكام العيدين بمَؤلِّف

مقصودنا في هذا الفصل، ذكر من أفرد أحكام العيدين في مؤلف مستقل، وإن قد جمع غير واحد من السلف هذه الأحكام مع غيرها، كما هو الشأن في الكتب الستة.

وها أنا ذا أسرد ما وقفت عليه من ذلك، فأقول وبالله التوفيق.

من الذين أفردوا أحكام العيدين بمَؤلِّف:

(١) ابن أبي الدنيا (٢٠٨هـ - ٢٨١هـ):

هو عبدالله بن محمد بن عبيد البغدادي.

كتابه بعنوان: كتاب العيدين.

ذكره الذهبي في السير (٤٠٣/١٣) والحافظ ابن حجر في المجمع المفهرس (ق ٢١/أ) والعيني في عمدة القاري (٣٦٦/٥).

(٢) المحاملي (٢٣٥هـ - ٣٣٠هـ):

هو الحسين بن إسماعيل بن محمد البغدادي.

كتابه بعنوان: صلاة العيدين.

وقد وقفت على الجزء الثاني منه، ويقع هذا الجزء في

(٢٦) ورقة، وهذه النسخة مصورة عن نسخة الظاهرية.

(٣) أبو ذر الهموي (٥٣٥٥ - ٤٣٤هـ):  
هو عبد بن أحمد السماك الهموي .  
كتابه بعنوان : كتاب العيددين .

ذكره ابن خير في ثبته (ص ٢٨٦) والذهبي في  
السير (٥٦٠ / ١٧).

(٤) أبو القاسم الشحامي (٤٤٦هـ - ٥٣٣هـ):  
هو زاهر بن طاهر النيسابوري .  
له كتابان في العيددين :

الأول : بعنوان «تحفة عيد الفطر» وقد وقفت عليه ، ويقع في  
(١٠) ورقات ، وهي نسخة مصورة عن نسخة الظاهرية .

الثاني : بعنوان : «تحفة عيد الأضحى» ذكره الحافظ ابن حجر في  
المعجم المفهرس (ق ٢١ / أ) وذكر الذهبي في السير (١١ / ٢٠)  
مؤلفاته ، وذكر من جملتها : «تحفتي العيددين» .

وهو يعني بذلك تحفة عيد الفطر وتحفة عيد الأضحى .

أما مسلسلات العيددين ، فمنها :

(١) مسلسل العيددين للخطيب البغدادي (٤٦٤هـ):  
وقد وقفت على نسخة منه ، تقع في (٤) ورقات ، وهي من  
مخطوطات مكتبة شيخنا حماد بن محمد الانصارى .

(٢) مسلسل الكتاني (٤٦٦هـ):  
وقد وقفت على نسخة منه ، تقع في (٦) ورقات ، وهي من  
مخطوطات مكتبة شيخنا حماد بن محمد الانصارى .

(٣) الأحاديث العيدية المسلسلة لأبي طاهر السلفي (٥٧٦هـ): وقد وقفت على نسخة منه، وتقع في (٩) ق، وهي من مخطوطات مكتبة الجامعة الإسلامية.

(٤) مسلسل العيدين:  
لثابت بن مشرف بن أبي سعد البغدادي، يعرف بابن شستان (٦١٩هـ).

ذكره شيخنا الألباني في فهرس الظاهيرية، المتتبّع من مخطوطات الحديث (ص ٣١٨).

(٥) مسلسل العيدين:  
لابن قدامة المقدسي (٦٢٠هـ).  
ذكره شيخنا الألباني في فهرس الظاهيرية، المتتبّع من مخطوطات الحديث (ص ٩٨).

□ □ □

## إسنادي إلى كتاب أحكام العيدين للفريابي

أخبرنا بكتاب «أحكام العيدين» لأبي بكر الفريابي ، شيخنا حاد بن محمد الأنصاري – وذلك بقراءتي عليه في أربعة مجالس آخرها يوم الجمعة لتسع بقين من ذي الحجة من سنة ١٤٠٥هـ – عن عمه محمد أحمد الأنصاري الملقب بالبحر عن شيخه الشريف مولاي عبد الرحمن بن أحمد الشنقيطي عن شيخه الكُنْتَى محمد باي بن السيد عمر عن شيخه حمزة بن أحمد بن محمد بن مالك الفلافي أصلًا التواقي عن عبدالعزيز بن أحمد الهملاي شارح مختصر خليل عن شيخه محمد بن أبي الأسرار حسن بن علي العجمي المكي الحنفي المتوفي سنة ١١١٣هـ بالطائف عن شيخه محمد بن علاء الدين البابلي عن شيخه محمد حجازي الواعظ الشعراوي عن الشيخ المعمور المسند محمد بن أركamas الحنفي عن الحافظ أحمد بن علي الكناني العسقلاني عن فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي عن يحيى بن محمد بن سعد وعلي بن يحيى الشاطبي قالا : نا عبد الرحمن بن أبي الفهم البلداي ، أنا يحيى بن أسعد بن يونس ، أنا أبو طالب بن يوسف ، أنا أبو محمد الجوهري أنا عمر بن محمد الزيات عن أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي به .





كما أتاحتني بوسيط عنده من تبليط ناصيتنب لآذن الصحف

في يوم حكم قضاة الصحف إننا نلتفظ بالله إلا بالله

ليس في لها ولا ينصرها صلاة، ثم أحسنت الوجه إلى بيته

سے متینہ بن عبد اللہ بن عائشہ بن المسمیاں رائے

اسنے ملک و جابر بن زيد و صدر سر بر و معه بز

البلسين بعزمٍ تراویح اللہ کام يوم العید

احسنوا الوبک العربی کے قدمے سے ھبہ ہے عن عینہ

عن شعیل ابریم تارک صلاہ فنا خروج لا فکام الشعیر

احسنوا الوبک العربی کے قدمے سے قسمیں صورتیں الشعیر

احسنوا الوبک العربی کے قدمے سے قسمیں صورتیں الشعیر

مشنلہ کم لمر للہ اس عکلی کمارا لاما

احسنوا الوبک العربی حدی عبار العربی سلیمان حسن  
سکھا کہ بیوی دعڑھنہ فٹا کان ایڈا احرج لیل مصانیک  
تلہ و نا و پر احمد طرح لی بعلو فی مصلی کو راجر اللہ

علیہم ندار العاد و لاعتداء، حسنے بالوکار الفضل  
کے ملکا۔ بیلکار افتخار اس بیں مسٹھی عن سعد علیہ  
فارج خدامہ فیوس عبد اللہ کاہ مل مصلو فلہ ولا

بعدہ و خار مغار بھر سر بلیخی علام بیوی و پستہ عائمه

احسنوا الوبک العربی کے قدمے سے سعدہ علیہ شتم علی  
معتذر نامہ نالا کان کیوں لا بیکار فیل العاد و لاعتداء

احسنوا الوبک العربی کے عہمان فیل سہیہ نامہ عذر  
مطوف عن کام وال ضلیل موح شیر مح العاد و لاعتداء

ولاغدہ کاؤس مدینہ و همپن اپریول فی رشاخہ  
من القھا اصل تندو لے بعدهم احسنے بالوکار

سے وہہ بیونہ اسے حلال عین ملکی فی عاصمہ مالکی

خنسی پھنسک و یوں کھر فدا راستہ صلی قدمہا ولاد عده  
مال و لئے المدینہ فاریب احمد امن لفغہها صلی قدمہا

و لد عذریا ہی احسنے بالوکار فی عاصمہ مالکی

فَيَعْلَمُ هُنَّا كُلُّ الْأَنْوَارِ  
كُلُّ الْمُجَاهِدِينَ وَكُلُّ الْمُؤْمِنِينَ  
كُلُّ الْمُرْسَلِينَ وَكُلُّ الْمُنْذَرِينَ  
كُلُّ الْمُنْذَرِينَ وَكُلُّ الْمُنْذَرِينَ  
كُلُّ الْمُنْذَرِينَ وَكُلُّ الْمُنْذَرِينَ

يَعْلَمُ هُنَّا كُلُّ الْأَنْوَارِ  
كُلُّ الْمُجَاهِدِينَ وَكُلُّ الْمُؤْمِنِينَ  
كُلُّ الْمُرْسَلِينَ وَكُلُّ الْمُنْذَرِينَ  
كُلُّ الْمُنْذَرِينَ وَكُلُّ الْمُنْذَرِينَ  
كُلُّ الْمُنْذَرِينَ وَكُلُّ الْمُنْذَرِينَ  
كُلُّ الْمُنْذَرِينَ وَكُلُّ الْمُنْذَرِينَ

يَعْلَمُ هُنَّا كُلُّ الْأَنْوَارِ  
كُلُّ الْمُجَاهِدِينَ وَكُلُّ الْمُؤْمِنِينَ  
كُلُّ الْمُرْسَلِينَ وَكُلُّ الْمُنْذَرِينَ  
كُلُّ الْمُنْذَرِينَ وَكُلُّ الْمُنْذَرِينَ  
كُلُّ الْمُنْذَرِينَ وَكُلُّ الْمُنْذَرِينَ  
كُلُّ الْمُنْذَرِينَ وَكُلُّ الْمُنْذَرِينَ

قرأنا جميع كتاب العبدن على شيخ الإمام العالم فخر الزرني محمد عبد الرحمن بن يحيى  
 بن عبد الحسين أمد الله في عمره سبعاً وسبعين سنة، وأطلقه هذا الورقة مات دار له مشعرة ولده أبو العباس  
 الحمد والغفران شرف للدين أبو الحسن موسى بن عيسى بن عيال العسلي ولده أبو عبد الله محمد  
 حامد إلى العز الرابع والألفي محسن الدين البريجاري عدل الدين مصطفى الزرقاني ولده  
 محمد حامد وشهاب الدين محمد عثمن بن نبهان الوجاء التوسيي عرف باسم الشلبيوش  
 ولده أبو عبد الله محمد وشعييل محمد استعمل في العزيز ومحلس بوزيره المشتري الذي  
 دعوه إلى حاسنة زعيم الدروشية وبذلك ثبت في يوم الجمعة زاد عشرة ذي القعده  
 أحادي وسبعين كمساهمة مشتهي ابن عوده بدمشق من حاملاها حشبة محمد بن أبي  
 ربيع العقل بن علي بن محمد الحسين ولله الحمد وحده أبداً ولله العلي العظيم



الباب الثاني



كتاب  
أحكام العيدين

تأليف

أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي  
رواية أبي حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيارات عنه  
رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهرى عنه  
رواية أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون بن محمد بن النرسى عنه  
سماع منه لصاحبه عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي  
عفا الله عنه وعن جميع المسلمين



## باب ما روي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه يسمى يوم الفطر ويوم الأضحى يومي عيد

١ - أخبرنا الشيخ الإمام العالم الثقة عبدالمحسن بن تريك بن عبدالمحسن البیع قال: أبنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون بن محمد بن النرسی في شوال بجامع القصر يوم الجمعة وهو يوم عید الفطر وقد شهدنا الجمعة سنة ست وخمسين، ثم أخبرنا به بقراءتي عليه بجامع القصر يوم الجمعة خامس عشر ربیع سنة سبع وخمسين أبنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قال: قرئ على أبي حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات وأنا أسمع قال: قرئ على أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي يوم الثلاثاء لعشر خلون من رمضان، حدثكم قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أنه قال: «كان لأهل المدينة في الجاهلية يومان من كل سنة يلعبون فيها، فلما قدم النبي - صلی الله عليه وسلم - قال: كان لكم يومان تلعبون فيهما وقد أبدلکم الله بهما خيراً منها: يوم الفطر ويوم النحر».

١ - إسناده صحيح.

آخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب صلاة العيدین (٦٧٥ / ١١٣٤) والنسائي في السنن، كتاب صلاة العيدین

(١٧٩/٣) والحاكم في المستدرك (٢٩٤/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٧٧/٣) وفي معرفة السنن والأثار (١٠٤/٢)، والبغوي في شرح السنة (٢٩٢/٤) وأحمد في المسند (١٠٣/٣ - ١٧٨ - ٢٣٥) وعبد بن حميد في مسنده (ق ١٨٢/ب) من المتخب - والشحامي في تحفة عيد الفطر (ق ١٩٤/أ) كلهم من طرق عن حميد به بنحوه.

وقال الحاكم في إثره: هذا حديث صحيح على شرط مسلم  
ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وصححه أيضاً البغوي في شرح السنة، وعبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى (ق ٦٨/ب) والحافظ في الفتح (٤٤٢/٢).

قلت: حميد هذا، هو ابن أبي حميد الطويل، ثقة إلا أنه مدلس، انظر ترجمته في السير (١٦٣/٦) والميزان (٦١٠/١) وتهذيب التهذيب (٣٨/٣).

وهو في هذه الطرق كلها قد عنعنه. بيد أن أحاديثه عن أنس عامتها سمعها من ثابت البناي عنه، إلا أحاديث يسيرة سمعها من أنس. كذا نص غير واحد من الأئمة. انظر المصادر السابقة.

فعننته عن أنس إذاً، لا تضر طالما أنه سمعها من ثابت عنه،  
وثابت ثقة كما في التقريب (١١٥/١).

ولذلك قال العلائي في جامع التحصل (ص ٢٠١): « فعل  
تقدير أن تكون مراسيل قد تبين الواسطة فيها وهو نفعه يجتمع به ». ا. هـ.

قلت: ثم رأيته في المسند (٢٥٠/٣) صرخ بالسماع من أنس.

٢ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا يزيد بن خالد بن موهب

الرملي ثنا ابن وهب أبنا سعيد بن أبي أبوب عن عياش بن عباس عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبدالله بن عمرو أن النبي - صلى الله عليه وسلم قال لرجل: «أمرت بيوم الأضحى عيداً جعله الله تعالى لهذه الأمة». فقال الرجل: أفرأيت إن لم أجده إلا منيحة ابني، أضحى بها؟ قال: لا، ولكن تأخذ من شعرك وتقلم من أظفارك وتحلق عانتك وتقص شاربك فذلك تمام أضحبيتك».

٢ - إسناده حسن.

أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الضحايا، باب ما جاء في إيجاب الأضحى (٢٧٨٩/٢٢٧/٣) والنسائي في السنن، كتاب الضحايا، باب من لم يجد الأضحية (٢١٢/٧) والدارقطني في السنن (٢٨٢/٤) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٤/٩) والحاكم في المستدرك (٤/ق/١٣١/أ) نسخة خدابخش بنته - الهند<sup>(١)</sup> - وأحمد في المسند (٢/١٦٩) وابن حبان في صحيحه (١٠٤٣ زوائد) من طرق عن عياش بن عباس به بنحوه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وصححه عبدالحق في الأحكام الوسطى (ق/١٩١/أ).

قلت: عيسى بن هلال الصدفي هذا، روى عنه كعب بن علقة ودراج وعياش بن عباس وعبدالملك بن عبدالله، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٢١٣) وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر من كتابه «المعرفة والتاريخ» (٤٨٧/٢ - ٥١٥)، فمثله لا ينحط حديثه عن الحسن.

---

(١) وقع في المستدرك المطبوع (٤/٢٢٣) تحريف في السنن وسقط في المتن.

تبنيه:

في بعض طرق الحديث، جاء اللفظ: منيحة أنتي وفي بعضها منيحة ابني كما عند المصنف وأحمد، وجاء عند الحاكم بلفظ: منيحة أنتي أو شاة ابني وأهلي أو منيحة تم».

ولعل هذا اللفظ هو الأرجح، لا سيما وهذه الطريقة من روایة محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري عن ابن وهب، و محمد بن عبدالله هذا هو راوي مسنده ابن وهب عنه. انظر فهرس مخطوطات الظاهرية - المنتخب من مخطوطات الحديث لشيخنا الألباني (ص ٣٥٥).

فلعل بعض الرواية اقتصرت على منيحة ابني، وأخرون اقتصرت على منيحة أنتي، أما روایة الحاكم فكأنها جاءت كاملة، والله تعالى أعلم.

٣ - أخبرنا أبو بكر الفيريا بي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة وأبوأسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة».

٣ - إسناده صحيح.

آخر جه البخاري في صحيحه، كتاب العيدين، باب الخطبة بعد العيد (١/٣٢٧/٩٢٠) ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة العيدين (٢/٦٠٥/٨٨٨) والترمذى في جامعه، أبواب الصلاة، باب ما جاء في صلاة العيدين قبل الخطبة (٢/٤١١/٥٣١) والنسائي في السنن، كتاب صلاة العيدين، باب صلاة العيدين قبل الخطبة (٣/١٨٣) وابن ماجة في السنن، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في صلاة

العيدين (١٦٩/٤٠٧) وابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٦٩) والبزار في مسنده (٢/٦٣) النسخة الأزهرية – وابن خزيمة في صحيحه (٢/٢) (١٤٤٣/٣٤٧) وابن المنذر في الأوسط (١/٢٠٨) والدارقطني في السنن (٢/٤٦) والحاكم في المستدرك (١/٢٩٨) – والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٩٦) وأحمد في المسند (٢/١٢) – والطبراني في المعجم الأوسط (٢٦٤) وابن عبدالبر في التمهيد (١٠/٢٦٤) كلهم من طريق عبيد الله بن عمر به بنحوه – عدا الطبراني فمن طريق سالم بن عبد الله عن ابن عمر به .

٤ – أخبرنا<sup>(١)</sup> أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون بن محمد بن النرسى الكوفي قال: أبنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قال: قرئ على أبي حفص عمر بن محمد بن علي الزيات وأنا أسمع قال: قرئ على أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي يوم الثلاثاء لعشر خلون من رمضان قثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن عباس عن ابن عباس أن النبي – صلى الله عليه وسلم – صلى بهم العيد عند دار كثير بن الصلت.

٤ – إسناده صحيح .

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٢/١٧٠) ومن طريقه ابن عبدالبر في التمهيد (١٠/٢٥٢) وأخرجه أيضاً أحمد في المسند (١/٣٤٥) كلاماً عن وكيع به .

وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العيدين، باب العلم

---

(١) المتكلم هو عبد المحسن بن تريك. انظر الحديث رقم «١».

الذي بالصلی (٩٣٤/٣٣١) وأبوداود في السنن، كتاب الصلاة، باب ترك الأذان في العيد (٦٧٩/١١٤٦) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣٠٧/٣) وأخرجه النسائي في السنن، كتاب صلاة العيدین، باب موعظة الإمام النساء (١٩٢/٣) وأحمد في المسند (١/٣٦٨) وعمر بن شبه في تاريخ المدينة (١٤٢/١) كلهم من طريق سفيان – وهو الثوري – به بنحوه.

٥ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة عن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال: «شهدت النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم عيد فبدأ بالصلاحة قبل الخطبة».

٦ - إسناده حسن والحديث صحيح.

آخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة العيدین (٤/٦٠٣/٢) والنسائي في السنن، كتاب صلاة العيدین، باب قيام الإمام في الخطبة متوكلاً على إنسان (١٨٦/٣) وابن أبي شيبة في المصنف (١٦٩/٢) والدارمي في السنن (١٦١٠/٣١٤/١) وابن الجارود في المتنقى (٢٥٩) وابن خزيمة في صحيحه (١٤٦٠/٣٥٧/٢) والدرقطني في السنن (٤٧/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩٦/٣) وفي السنن الصغرى (ق ٦٠/ب) وأحمد في المسند (٣١٨/٣) وأبويعلي في مسنده (٣٠/٤) والمحاملي في صلاة العيدین (ق ١٣٥/ب) رقم الحديث (٢٥١/١٠) «من نسختي - وابن عبدالبر في التمهيد (١١٣) والشحامي في تحفة عيد الفطر (ق ١٩٧/ب) كلهم من طريق عبد الملك به بنحوه.

قلت: وللحديث طريق أخرى ستأتي عند المصنف برقم (٩٣١).  
وعبد الملك هذا، هو ابن أبي سليمان من الحفاظ الأثبات لكن شعبة

ويحيى القطان قد تكلما فيه لتفريده بحديث الشفعة للجبار، وهو حديث منكر كما قال أحمد. انظر الميزان (٦٥٦/٢).

بيد أن عبد الملك هذا قد وثق من غير واحد من الأئمة، فكونه لهم في حديث أو خطأ، لا يستلزم ذلك تضعيقه، وهكذا الآن أقوال أهل العلم في توثيقه:

- ١ - قال أحمد: ثقة. العلل ومعرفة الرجال (١٣٤/١)، وقال مرة: من الحفاظ (١٩١/١).
- ٢ - قال أبو زرعة: لا بأس به. الجرح (٢/٢/٣٦٨).
- ٣ - قال يعقوب بن سفيان: ثقة. المعرفة والتاريخ (٣٦٥/٣).
- ٤ - قال العجلي: ثقة ثبت. تاريخ الثقات له (١٠٣٢).
- ٥ - قال النسائي: ثقة. تهذيب التهذيب (٦/٣٩٧).
- ٦ - قال الساجي: صدوق. تهذيب التهذيب (٦/٣٩٧).
- ٧ - قال الترمذى: ثقة مأمون عند أهل الحديث. انظر جامعه (٦٤٣/٣).
- ٨ - قال ابن سعد: ثقة مأمون ثبت. التهذيب (٦/٣٩٧).
- ٩ - وقال ابن عماد الموصلى: ثقة حجة. تهذيب التهذيب (٦/٣٩٧).
- ١٠ - قال الثورى: حفاظ الحديث أربعة، وذكره فيهم.  
كتاب التمييز لمسلم (ص ١٣٠) وتاريخ أبي زرعة  
الدمشقي (١/٤٧٤).
- ١١ - قال الذهبي: كان من الحفاظ الأثبات. التذكرة (١١/١٥٥)،  
وصدر ترجمته في الميزان (٦٥٦/٢) بقوله: «صح» أي أن  
العمل على توثيقه.

وقد ضعفه ابن معين كما في الجرح (٢/٢/٣٦٧)، وتهذيب التهذيب (٦/٣٩٧)، لكنه وثقه في رواية الدارمي. انظر الجرح (٢/٢/٣٦٧) وكذا أيضاً في رواية أبي زرعة الدمشقي. انظر تاريخ أبي زرعة (١/٤٦٠).

وأما كلام يحيى القطان، فيحيى من المعروفين بالتشدد في نقد الرجال، ذكر ذلك الذهبي في الميزان (٢/١٧١) وكذا الحافظ في مقدمة الفتح (ص ٤٢٤).

وشعبة مع أنه تكلم فيه، فقد قال عبد الرحمن بن مهدي: «كان شعبة يعجب من حفظه». أي عبد الملك.

انظر تهذيب ابن حجر (١/٣٩٦)، وكذا قاله الذهبي أيضاً في العبر (١/٢٠٤).

زد على ذلك أن شعبة معروف أيضاً بالتشدد في النقد. انظر النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ (١/٤٨٢).

وقال الخطيب في تاريخه (١٠/٣٩٥):

«قد أساء شعبة في اختياره حيث حدث عن محمد بن عبيد الله العرمي، وترك التحديد عن عبد الملك بن أبي سليمان، لأن محمد بن عبيد الله لم تختلف الأئمة من أهل الأثر في ذهاب حديثه وسقوط روايته، وأما عبد الملك فشاؤهم عليه مستفيض وحسن ذكرهم له مشهور». اهـ.

قلت: وأحسن من حرر المقال في عبد الملك بن أبي سليمان، ابن حبان، فقال في الثقات (٧/٩٧): «كان عبد الملك من خيار أهل الكوفة وحافظهم، والغالب على من يحفظ ويحدث من حفظه أن يهم»،

وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام يهم في روايته، ولو سلكتنا هذا المسلك للزمان ترك حديث الزهري وابن جرير والثوري وشعبة لأنهم أهل حفظ وإتقان وكانوا يحدثون من حفظهم ولم يكونوا معصومين حتى لا يهموا في الروايات، بل الاحتياط والأولى في مثل هذا قبول ما يروى الثبت من الروايات وترك ما صح أنه وهم فيها ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه، فإن كان كذلك استحق الترك حينئذ». اهـ.

قلت: فإذا تقرر ما تقدم، تبين لكل ذي حجر أن عبد الملك لا ينحط حديثه عن الحسن، فغير مقبول فيه قول الحافظ في التقريب (٥١٩/١): صدوق له أوهام.

وقد نبه شيخنا ربيع بن هادي على هذا في كتابه القيم «بين الإمامين مسلم والدارقطني» (ص ٢٥٥ - ٢٥٧) فأردت زيادة إيضاحه في هذا المقام والله تعالى أعلم.

#### تنبيه:

حديث الشفعة الذي انتقد على عبد الملك روايته، لم يتفق أهل العلم على أنه منكر، بل صحيحه بعضهم، وانظر بيان ذلك في نصب الرأية (٤/١٧٤).

٦ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو بكر وعثمان قالا ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان الثوري عن ابن جرير عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس، قال: شهدت العيد مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ومع أبي بكر وعمر فبدأوا بالصلاوة قبل الخطبة».

٦ - صحيح

آخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٢/١٧٠) قال: حدثنا وكيع به أتم منه.

وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العيدين، باب الخطبة  
قبل العيد (١/٣٢٧/٩١٩) ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة  
العيدين (٢/٦٠٢/٨٨٤) وعبدالرزاق في المصنف (٣/٢٧٩/٥٦٣٢)  
ومن طريقه أخرجه كل من:

ابن الجارود في المتنقى (٢٦٣) والطبراني في المعجم الكبير  
١١) (٤٢/١٠٩٨٣) وابن حزم في المحل (٥/١٣٠).

وأخرج الحديث أيضاً البيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٩٦) والبزار في مسنده (٢/ق ٢٧٢) نسخة الرباط - والطبراني في المعجم الأوسط (١/ق ١٤٦ أ) كلهم من طريق ابن جرير به بنحوه. عدا رواية الأوسط فمن طريق جابر الجعفي عن طاوس به.

قلت: قد عنعن ابن جريج في إسناد المصنف، غير أنه قد صرّح بالتحديث في الحديث رقم «٨٦» كما سيأتي.

وصرح بالتحديث أيضاً في رواية البخاري ومسلم وعبدالرزاق.

١٣٦

قال تمام الرازي في الفوائد: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح الأسيدي قراءة عليه ثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن هشام بن بنت مطر الوراق أيام ابن طولون، ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس، قال:

«شهدت العيد مع النبي – صلى الله عليه وسلم – وأبي بكر وعمر فبدأوا بالخطبة قبل الصلاة». اهـ.

قلت: هكذا جاء اللفظ في نسخة الظاهرية (ق ١٠ / أ) التي برقم «١٠٠ مجموع (٢٨٣ - ١)» وفي نسخة شستربتي أيضاً (ق ٥ / أ).

وهذا – كما لا يخفى – متن منكر، والحمل فيه على محمد بن سليمان هذا فإنه ضعيف بمرة.

قال ابن عدي في الكامل (٦ / ٢٢٧٨): يوصل الحديث ويسرقه، وقال: وأحاديثه عامتها مسروقة سرقها من قوم ثقات، ويوصل أحاديثه. اهـ.

وقال ابن حبان في الضعفاء (٣٠٤ / ٢): منكر الحديث بين الثقات، وقال: لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وانظر تاريخ الخطيب (٥ / ٢٩٦). الميزان (٣ / ٥٧٠)، وتهذيب التهذيب (٩ / ٢٠١).

٧ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا عمر عن الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ، قال: شهدت عمر<sup>(١)</sup> في يوم نحر بدأ بالصلاوة قبل الخطبة ثم قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ينهى عن صيام هذين اليومين ، أما يوم الفطر ، ففطركم من صومكم وعيد المسلمين ، قال: ثم شهدت عثمان في فطر ويوم الجمعة بدأ بالصلاوة قبل الخطبة فقال: إن هذين عيدان اجتمعوا في يوم».

---

(١) في الأصل: شهدت عمر وعثمان – وال الصحيح ما أثبته ، وهي رواية البخاري وعبد الرزاق والحميدي .

## ٧ - إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأضاحي، باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي (٥٢٥١/٢١٦٥) وزاد: «فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالى فليتظر، ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له».

وأخرجه بهذه الزيادة كل من:

مالك في الموطأ (١/١٧٨) وعبدالرزاق في المصنف (٣/٢٨١) والحميدي في مسنده (١/٦٨) وأبويعلي في مسنده (١/٤٢) والطبراني في مسند الشاميين (ق ٣٥٤) والبيهقي في معرفة السنن والأثار (٢/١١٠ ب) والشحامي في تحفة عيد الفطر (٤/١٩٤) من طريق الزهري به بنحوه.

وقد زاد البخاري وعبدالرزاق والحميدي زيادة أخرى، وهي: «قال أبو عبيد: ثم شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس، فقال: إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهاكم أن تأكلوا لحوم نسركم فوق ثلات». وستأتي عند المصنف برقم (٧٨) - (٨١) - (٨٢) - (٨٣) - (٨٤).

قلت: قد أخرج غير واحد من أهل العلم هذا الحديث، ولكنهم أخرجوه مختصرًا، وبالنسبة لقصة عمر وحديثه فقد أخرجاها:

مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب النبي عن صوم يوم الفطر (٢/٧٩٩) وأبوداود في السنن، كتاب الصوم، باب صوم العيددين (٢/٨٠٢) والترمذى في جامعه، كتاب الصوم، باب ما جاء في كراهة الصوم يوم الفطر (٣/١٣٢) (٧٧١).

وابن ماجه في السنن، كتاب الصيام، باب النبي عن صيام يوم الفطر (١٧٢٢/٥٤٩/١) وابن أبي شيبة في المصنف (١٠٤/٣) وابن الجارود في المتنقى (٤٠١) والطحاوي في شرح المعاني (٢٤٧/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٦٠/٤) والبغوي في شرح السنة (٣٤٩/٦) وأحمد في المسند (٤٠ - ٣٤ - ٢٤/١) وأبو يعلى في مسنده (١٤٠ - ٢٠٤) والحكيم الترمذى في النهايات (ص ١١٣) كلهم من طريق الزهرى به بنحوه.

وأما قصة عثمان وحديثه، فآخر جها:

الشافعى في الأم (٢١٢/١)، ومن طريقة الشحامى في تحفة عيد الفطر (١٩٤/ب) وعبدالرازاق في المصنف (٥٧٣٢/٣٠٥/٣) والطحاوى في مشكل الآثار (٥٦/٢) من طريق الزهرى به بنحوه.

وأما قصة علي وحديثه، فقد أخرجهما:

مسلم في صحيحه، كتاب الأضاحى، باب بيان ما كان من النبي عن أكل لحوم الأضاحى (١٥٦٠/٣) والنسائي في السنن، باب النبي عن الأكل من لحوم الأضاحى (٢٣٢/٧) والطحاوى في شرح المعانى (١٨٤/٤) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩٠/٩) وأحمد في المسند (١٤١/١) وأبو طاهر المخلص كما في الفوائد المتنقة من حديثه لابن أبي الفوارس (ق ٢٠٩/ب) كلهم من طريق الزهرى به بنحوه.

٨ - أخبرنا أبو بكر الفريابى ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبي عبيد، قال: «شهدت العيد مع عثمان بن عفان، فبدأ بالصلوة قبل الخطبة، وقال: «إن هذا يوم اجتمع فيه عيدان فمن كان ها هنا من أهل العوالى فقد أذنا له، ومن أحب أن يمكث فليمكث».

٨ - إسناده صحيح.

وقد تقدم تخرّجه في رقم (٧).

٩ - أخبرنا أبو بكر<sup>(١)</sup> ثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن الحسن قال: اجتمع عيدان على عهد علي، فصل أحدهما ولم يصل الآخر).

٩ - إسناده ضعيف.

قتادة هو ابن دعامة السدوسي، إمام ثقة، إلا أنه مدلس وقد عننه، وقد ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ٣١).

والصحيح في هذا ما رواه أبو عبد الرحمن السلمي عن علي - رضي الله عنه - قال: اجتمع عيدان في يوم فقال: من أراد أن يُجْمَع فليجمع، ومن أراد أن يجلس فليجلس.

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٠٥/٣٧٣١) من طريق الثوري عن عبدالله بن شبرمة عنه به.

وقال عبدالرزاق: قال سفيان: يعني يجلس في بيته.

قلت: إسناده صحيح.

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٨٧) وابن المنذر في الأوسط (١/٢٢١/ب) من طريق عبدالاًعلى بن عامر عن أبي عبد الرحمن به بمعناه.

١٠ - أخبرنا أبو بكر الفريابي قال حدثني هدية بن عبد الوهاب ثنا

---

(١) هو الفريابي.

الفضل بن موسى ثنا ابن جرير عن عطاء عن عبدالله بن السائب قال: حضرت العيد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فصل بنا العيد ثم قال: قد قضينا الصلاة، فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ومن أحب أن يذهب فليذهب».

#### ١٠ - ضعيف.

أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب الجلوس للخطبة (١١٥٥/٦٨٣) والنسائي في السنن، كتاب صلاة العيد، باب التخيير بين الجلوس في الخطبة للعبيد (٣/١٨٥) وابن ماجة في السنن كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلاة (٤١٠/١٢٩٠) وابن الجارود في المتنقى (٢٦٤) وابن خزيمة في صحيحه (٢/٣٥٨) والدارقطني في السنن (٢/٥٠) والحاكم في المستدرك (١/٢٩٥) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٠١/٣) وعباس الدوري في تاريخه (٣/١٥) وابن أبي عاصم في الأحاديث المثنوي (٧٥/٧) والمحاملي في صلاة العيد (أ/١٣٧) رقم الحديث «١٢٠» من نسختي - وأبو محمد الكتاني - توفي ٤٦٦ هـ - في مسلسل العيد (أ/١١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٤) رقم الحديث «٢٤١٠» من نسختي - والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٥٧/١٦٢) وابن حزم في المحلي (٥/١٢٧) كلهم من طريق الفضل بن موسى به بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/٢٩٠) عن ابن جرير عن عطاء مرسلاً - دون ذكر عبدالله بن السائب -.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٠١/٣) من طريق قبيصة بن عقبة، وأخرجه المحاملي في صلاة العيد (أ/١٣٧) رقم

ال الحديث «١٢١» من طريق الفضل بن دكين كلاهما عن سفيان الثوري  
عن ابن جرير عن عطاء مرسلاً.

وأخرجه أبو زرعة الرazi كما في العلل لابن أبي حاتم  
(١٨٠/١) من طريق هشام بن يوسف الصناعي عن ابن جرير عن  
عطاء مرسلاً.

وما تقدم يتبيّن أن أصحاب ابن جرير قد اختلفوا عليه.

فرواه سفيان الثوري وعبدالرازق وهشام بن يوسف الصناعي  
— وهو ثقة — عنه عن عطاء مرسلاً.

وخالفهم الفضل بن موسى، فرواه عنه عن عطاء عن  
عبدالله بن السائب متصلًا.

ولاشك، أن الفضل قد أخطأ في رواية هذا الحديث، ورواية  
الجماعة وهم الثوري وعبدالرازق وهشام أرجح من روایته، فروایتهم  
هي المحفوظة ورواية الفضل على هذا تكون شاذة.

وقد نبه على هذا، غير واحد من أهل العلم منهم:

١ - يحيى بن معين. قال عباس الدوري في التاريخ (١٥/٣):  
«سمعت يحيى يقول: عبدالله بن السائب، الذي يروي أن  
النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى بهم العيد، هذا خطأ،  
إنما هو عن عطاء فقط، وإنما يغلط فيه الفضل بن موسى  
السيناني يقول: عن عبدالله بن السائب».

٢ - أبو زرعة الرazi. انظر العلل لابن أبي حاتم (١٨٠/١).  
٣ - النسائي. قال المزي في الأطراف (٤/٣٤٧) عقب رواية

الفضل: «وقال النسائي هذا خطأ والصواب مرسل. ا.هـ.  
ونقله عن النسائي أيضاً الذهبي في المذهب (٢٧٦/٣)،  
والمنذري في مختصر السنن (٣٢/٢).

٤ - أشار أبو داود عقب الحديث بقوله: هذا مرسل عن عطاء عن  
النبي - صلى الله عليه وسلم.

٥ - وكذا أشار ابن خزيمة بقوله عقب رواية الحديث: «هذا حديث  
خراساني غريب غريب، لا نعلم أحداً رواه غير الفضل بن  
موسى السيناني».

قلت: فإذا تقرر هذا، فلا يلتفت إلى قول ابن التركمانى ومن  
قبله ابن حزم من أن ذكر عبدالله بن السائب في الإسناد من باب زيادة  
الثقة.

وإليك الآن ما قاله ابن التركمانى في الجوهر النقي (٣٠١/٣):  
«الفضل بن موسى ثقة جليل روى له الجماعة وقال أبو نعيم:  
هو أثبت من ابن المبارك، وقد زاد ذكر ابن السائب فوجب أن تقبل  
زيادته، وهذا أخرجه هكذا مسندأ الأئمة في كتبهم، أبو داود والنسيانى  
وابن ماجه، والرواية المرسلة التي ذكرها البيهقى في سندها قبيصة عن  
سفيان، وقبيصة وإن كان ثقة إلا أن ابن معين وأحمد وغيرهما ضعفوا  
روايته عن سفيان، وعلى تقدير صحة هذه الرواية لا تعلل بها رواية  
الفضل لأنه زاد في الإسناد وهو ثقة». ا.هـ.

أقول: هذا التحقيق يتوجه لو كان المخالف للفضل هو قبيصة  
عن سفيان فقط، أما مع وجود من ذكرنا، فلا يقال إن هذا من باب  
زيادة الثقة، وإنما، فأين حد الشاذ؟!

ثم قول ابن الترکما尼 إن ابن معین وأحمد قد ضعفوا روایة  
قیصہ عن سفیان، فابن معین لم یتكلّم في روایته عن سفیان إلا لأنه  
كان صغيراً عندما جالس الشوری، وقد كان عمره آنذاك ست عشرة  
سنة. انظر تهذیب التهذیب (٣٤٩/٨).

وجمهور العلماء على أن من كان في هذا السن فسماعه صحيح.  
هكذا حکاه عنهم الخطیب في الكفاية (ص ١٠٣) بل روی بإسناده  
عن عباس الدوری قال: سمعت یحیی - يعني ابن معین - يقول:  
«حد الغلام في كتاب الحديث أربع عشرة سنة أو خمس عشرة سنة  
أو كما قال. انظر الكفاية (ص ١١٣).».

اما تضعیف احمد، فأحمد وإن كان ضعفه، فهو قد وثقه أيضاً،  
قال الحافظ في مقدمة الفتح (ص ٤٣٦) في ترجمته: قال احمد بن  
حنبل: كان كثير الغلط، وكأن ثقة لا بأس به وهو ثابت من  
أبي حذيفة وأبو نعيم ثبت منه». ا.هـ.

عقب الحافظ على كلام احمد، فقال: «هذه أمور نسبية، وإن  
فقد قال أبو حاتم: لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على  
لفظ واحد لا يغيره سوى قیصہ وأبی نعیم في حديث  
الشوری». ا.هـ.

قلت: وهذا مثبت في الجرح (٢/٣/١٢٦). هذا، وقیصہ  
لم ینفرد برواية الحديث عن سفیان، بل تابعه عليه الفضل بن دکین  
عند المحامیلی كما مر،

إإن قال قائل، إن الراوی عن الفضل هو عبد الملك بن محمد  
الرقاشی وهو كما قال الحافظ: صدوق يخطئ تغیر حفظه لما سکن  
بغداد.

قلنا: هو صالح في المتابعات، فروايته مع رواية قبيصية، لا شك  
تفيد أن سفيان قد روى ذاك الحديث عن ابن جرير عن عطاء مرسلاً  
وهذا ما نحن نريد إثباته.

وفي الباب عن ابن عباس وسعد بن أبي وقاص، غير أن  
الطرق إليها فاسدة.

أما حديث ابن عباس،

فحدثنا به شيخنا حماد بن محمد الأنصاري عن شيخه قاسم  
الأندجاني الفرغاني عن الشيخ عبدالباقي الأنصاري قال: أخبرنا  
العلامة فالح بن محمد الظاهري في يوم عيد الفطر قال: أخبرنا  
أبو عبدالله محمد بن علي السنوسي في يوم عيد قال: أخبرنا حمدون بن  
عبدالرحمن بن الحاج السلمي الفاسي في يوم عيد قال: أخبرنا محمد  
التاوي بن الطالب بن سودة في يوم عيد قال: أخبرنا عبد العزيز بن  
أحمد الهلالي في يوم عيد قال: أخبرنا محمد بن حسن العجمي في يوم  
عيد قال أخبرني والدي حسن بن علي العجمي في يوم عيد قال:  
أخبرنا عيسى بن محمد الثعالبي ومحمد بن سليمان الرداني في يوم عيد  
قالا: أخبرنا علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري والشهاب أحمد بن  
محمد الخفاجي في يوم عيد أو بين العيدين قالا: أخبرنا سراج الدين  
عمر بن الجاي وبدر الدين حسن الكرخي كذلك قالا: أخبرنا كذلك  
الحافظ جلال الدين السيوطي قال: أخبرني تقي الدين أبو الفضل  
محمد بن محمد بن فهد الهاشمي في يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة  
قال: أخبرنا أبو حامد محمد بن عبدالله بن ظهيرة القرشي سمعاً عليه  
في يوم عيد الفطر قال: أخبرنا تقي الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن  
عبد المعطي الأنصاري المدري في يوم عيد قال: أخبرنا أبو عمرو

عثمان بن محمد التوزري في يوم عيد الفطر قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله الجمizi سمعاً عليه في يوم عيد الفطر قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي سمعاً عليه في يوم عيد الفطر قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي الأبيوسى ببغداد في يوم عيد الفطر قال: أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى في يوم عيد قال: أخبرنا أبو أحمد بن الغطريف بجرجان في يوم عيد قال: أخبرنا علي الوراق البصري في يوم عيد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أخت سليمان بن حرب في يوم عيد قال: حدثنا بشر بن عبد الوهاب في يوم عيد حدثنا وكيع بن الجراح في يوم عيد حدثنا سفيان الثورى في يوم عيد حدثنا ابن جرير في يوم عيد ثنا عطاء بن أبي رباح في يوم عيد ثنا ابن عباس في يوم عيد قال: شهدت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم عيد فطر أو أضحى فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال: أية الناس قد أصبتم خيراً، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم».

أخرجه الديلمي في مسنده (١/ق ١٧٩ /أ) زهرة الفردوس - والخطيب البغدادي في مسلسل العيدين (ق ١٤ /أ) والكتانى في مسلسل العيدين (ق ٨ /ب) والسلفى في الأحاديث العيدية المسلسلة (ق ١٣٤ /أ) وابن الجوزى في المسلسلات (١٧ /ب) الشحامى في تحفة عيد الفطر (ق ١٩٨ /أ) وغيرهم من طريق أحمد بن محمد بن أخت سليمان بن حرب ثنا بشر بن عبد الوهاب به.

وقال الذهبي في الميزان (١/٣٢٠) في ترجمة بشر هذا:  
«عن وكيع بمسلسل العيد، كأنه هو وضعه أو المنفرد به عنه وهو أبو عبد الله أحمـد بن محمد بن فراس بن الهيثم الفراـسي البصـري الخطـيب ابن أخت سليمـان بن حـرب». اـهـ.

وأما حديث سعد،

فحدثنا به شيخنا حماد بن محمد الأنصاري عن عمه الملقب بالبحر عن شيخه الشريف مولاي عبد الرحمن بن أحمد الشنقيطي عن شيخه الكنتي محمد باي بن السيد عمر عن شيخه حمزة بن أحمد بن محمد بن مالك الفلاوي أصلاً التواتي عن عبدالعزيز بن أحمد الهمالي شارح مختصر خليل عن شيخه محمد بن أبي الأسرار حسن بن علي العجمي المكي الحنفي المتوفى سنة ١١١٣ هـ بالطائف عن شيخه محمد بن علاء الدين البابلي عن شيخه محمد بن حجازي الواعظ الشعراوي عن الشيخ المعمر المسند محمد بن أركamas الحنفي، ح.

وحدثنا به أيضاً شيخنا حاد الأنصاري عن عبدالحي الفاسي عن عبدالله السكري ومحمد بن سعيد الحبالي عن الوجيه الكزبرى عن شيخه صالح الفلاوي عن الفقيه المحدث أبي عبدالله بن عبدالسلام الناصري عن التاودي ابن سودة والخطبي وابن أبي القاسم الرباطي عن أبي العباس أحمد بن عبدالعزيز بن رشيد الهمالي عن أبي المواهب مصطفى البكري الصديقى عن العلامة المحدث أبي العباس أحمد بن محمد التخلي عن أبي مهدي عيسى الشعابي الجزائري المكي عن الشهاب الخفاجي وأبي الإرشاد على الأجهوري كلامها عن الشمس الرملي وعمر الجاي والبدر الكرخي، ثلاثة عن ذكريا الأنصاري،

كلاهما: عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي عن أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالحي الدمشقي المعروف بالحجار عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمذاني عن عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهاني قال:

أخبرنا الشيخ الأمين أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكفاني بدمشق بقراءتي عليه في ذي الحجة سنة عشر وخمسين بين الفطر والأضحى قال: نا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكتاني الحافظ لفظاً في يوم عيد فطر وأضحى قال: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز الحلبي في يوم عيد فطر وأضحى قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمي البغدادي المعروف بابن العلاف بحلب في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة قال: نا محمد بن غالب في يوم عيد أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا أبو معمر في يوم عيد أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا عبد الوارث في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا محمد بن جحادة في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا مصعب بن سعد في يوم عيد أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا سعد في يوم عيد أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في يوم عيد أو أضحى بين الصلاة والخطبة: كلكم قد أصاب خيراً، فمن أراد أن يسمع الخطبة، ومن أراد أن ينصرف».

قلت: محمد بن عيسى العلاف هذا، أورده الذهبي في الميزان (٦٨٠/٣) وقال: يروى عن الكديمي والحارث بن أبي أسامة وطبقتهما. وعن أبي محمد بن النحاس وعبد الغني الحافظ وجماعة.

وروى عنه ابن أبيأسامة الحلبي وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطبيز حديثاً منكراً أ.هـ.

ثم ذكر حديث سعد هذا، وقال في إثره: وهذا إسناد لا يحتمل هذا الباطل».

تبنيه:

عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد الأصبhani المتقدم في إسنادي ، هو الحافظ أبو طاهر السلفي ، وهذا الحديث قد أخرجه في «الأحاديث العيدية المسلسلة» له (ق ١٣٧ / ب) بالإسناد المتقدم .

١١ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا معن بن عيسى عن موسى بن علي عن أبيه أنه سمع عقبة بن عامر الجهمي يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «إن يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام وهي أيام أكل وشرب» .

١١ - إسناده حسن.

أخرجه أبو داود في السنن ، كتاب الصوم ، باب صيام أيام التشريق (٢٤١٩/٨٠٤ / ٢) والترمذى في جامعه كتاب الصوم ، باب ما جاء في كراهة الصوم في أيام التشريق (٧٧٣/١٣٤ / ٣) والنسائي في السنن ، كتاب مناسك الحج ، باب النهي عن صوم يوم عرفة (٢٥٢/٥) وابن أبي شيبة في المصنف (١٠٤/٣) ، والدارمي في السنن (٣٥٥/١) وابن خزيمة في صحيحه (٢٩٢/٣) والطحاوى في مشكل الآثار (١١١/٤) وفي شرح المعانى (٧١/٢) والحاكم في المستدرك (٤٣٤/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩٨/٤) وأحمد في المسند (١٥٢/٤) والروياني في مسنه (ق ٤٩ / أ) وابن حبان في صحيحه (٩٥٨ زوائد) والطبراني في المعجم الكبير (٢٩١/١٧) والمعجم الأوسط (١/ق ١٨١ / أ) كلهم من طريق موسى بن علي به بنحوه .

وقال الترمذى: حديث حسن صحيح .

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.  
ووافقه الذهبي.

قلت: وفي الباب عن نبيشة الهمذاني، وكعب بن مالك  
وأبي هريرة وعبد الله بن حذافة.

### أولاً – حديث نبيشة الهمذاني:

يرويه أبو المليح عنه، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه  
وسلم – «أيام التشريق أيام أكل وشرب».

أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب تحريم صوم  
أيام التشريق واللفظ له (١١٤١/٨٠٠/٢) وأبو داود في السنن، كتاب  
الأضاحي، باب حبس لحوم الأضاحي (٢٤٣/٢٤١٣) والطحاوي  
في شرح المعاني (٢٤٥/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩٧/٤)  
والصغرى (ق ١٢٠/ب) وفي الخلافيات (١/ق ٥٥/ب) وأحمد في  
المسندي (٧٥/٥ – ٧٦) كلهم من طريق خالد الحذاء عن أبي المليح به  
بنحوه.

### ثانياً – حديث كعب بن مالك:

يرويه أبو الزبير عن ابن كعب بن مالك عنه، أن رسول الله  
– صلى الله عليه وسلم – بعثه وأوس بن الحذثان أيام التشريق فنادى:  
أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وأيام مني أيام أكل وشرب».

أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب تحريم صوم  
أيام التشريق (١١٤٢/٨٠٠/٢)، واللفظ له، والبيهقي في السنن  
الكبرى (٤/٢٦٠) والصغرى (ق ١٢٠/ب) وأحمد في المسندي  
(٤٦٠/٣) وابن جرير الطبرى في تهذيب الآثار (مسند على ص ٢٦٧)

وابن الأعرابي في المعجم (ق ١١٦ / ب) والطبراني في معاجمه الثلاثة، الكبير (٩٧ / ١٩) والأوسط (١ / ق ٩٧ / ب) والصغر (١ / ٣٣) كلهم من طريق أبي الزبير به بنحوه.

### ثالثاً – حديث أبي هريرة:

يرويه أبو سلمة عنه، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – «أيام التشريق أيام أكل وشرب».

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٤ / ٢١) ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الصيام، باب ما جاء في النبي عن صيام أيام التشريق (١٧١٩ / ٥٤٨ / ١) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به.

وقال البيوصيري في مصباح الزجاجة (٢ / ٧٤): «إسناده صحيح رجاله ثقات».

قلت: محمد بن عمرو هذا هو ابن علقمة، فيه ضعف من قبل حفظه، ولذلك قال الحافظ في التقريب (٢ / ١٩٦): «صدق له أوهام».

وقد أخرج له البخاري ومسلم، غير أنها لم يحتاجا به، فقد أخرج له البخاري مقتوناً بغيره وتعليقًا، وأخرج له مسلم متابعة. كذا نص الحافظ في مقدمة الفتح (ص ٤٤١).

وقد وجدت له متابعاً، تابعاً عمر بن أبي سلمة.

أخرجه أحمد في المسند (٢ / ٢٢٩ – ٣٨٧) والبزار في المسند (٣ / ٦٣ / ١) النسخة الأزهرية – والطحاوي في شرح المعانى

(٣٤٥/٢) وابن حبان في صحيحه (٩٥٩ زوائد) من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة به بنحوه.

رابعاً - حديث عبدالله بن حذافة:

قال: «إن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمره أن ينادي في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب».

أخرجه أحمد في المسند واللفظ له (٤٥١/٣) وابن أبي شيبة في المصنف (٢١/٤) ومن طرقه الطحاوي في شرح المعاني (٢٤٤/٢) وأخرجه أيضاً ابن جرير الطبرى في تهذيب الآثار (مسند على ص ٢٦٤) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ق ٣٥١/أ) وابن عساكر

في تاريخ دمشق (٩/٥٦ ق) رقم الحديث «٦١٧٣» من نسختي - والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٥٦/ق ١٣٨/أ) كلهم من طريق سفيان الثوري عن عبدالله بن أبي بكر وسلم أبو النضر عن سليمان بن يسار عن عبدالله بن حذافة به.

قلت: إسناد الحديث، رجاله كلهم ثقات إلا أنه مرسل، فسليمان بن يسار لم يدرك عبدالله بن حذافة، قاله أحمد بن حنبل كما في مراسيل ابن أبي حاتم (ص ٨١). وابن معين كما في تاريخ عباس الدوري (١٢١/١).

وقد روى هذا الحديث من طريق أخرى عن سليمان بن يسار.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢/ق ١١٢/ب) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/٥٦ ق) رقم الحديث «٦١٧٢» من طريق ابن وهب أخبرني ابن هبيرة أن أبو النضر حدثه أنه سمع

قيصة بن ذؤيب وسليمان بن يسار يحدثان عن أم الفضل بنت الحارث ، قال: كنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عبني ، فمر بنا رجل ينادي : «إنها أيام أكل وشرب وذكر الله» فقمت أنظر من هو ، فإذا هو رجل يقال له ابن حذافة فقال: رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أمرني بهذا .

قلت: إسناده حسن غير أنه شاذ .

قال ابن عساكر في إثر الحديث: «كذا رواه عبد الله بن هبيرة عن أبي النضر ، ورواه سفيان الثوري عن أبي النضر فلم يذكر قبيصة ولا أم الفضل في إسناده». اهـ .

وكذا قال الطبراني أيضاً عقب رواية الحديث . ويشير ابن عساكر بهذا، إلى أن الرواية المحفوظة هي رواية سفيان الثوري المرسلة وهذا هو الصحيح ، وقد تقدمت ، ورواية ابن هبيرة على هذا تكون شاذة .

١٢ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا ابن مهدي ، ثنا موسى بن علي ، قال: سمعت أبي يحدث عن عقبة بن عامر ، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «إن يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق هي عيدنا أهل الإسلام وهي أيام أكل وشرب» .

١٢ - إسناده حسن . وقد تقدم تخریجه في الحديث الذي قبله .



## باب ما روي في الاغتسال للفطر

١٣ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن نافع أن ابن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يغدو».

١٣ - إسناده صحيح.  
أخرجه مالك في الموطأ، كتاب العيددين، باب العمل في غسل العيددين (١٧٧/١) عن نافع به.

ومن طريق مالك، أخرجه الشافعي في الأم (٢٠٥/١) وعبدالرازق في المصنف (٥٧٥٣/٣٠٩) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٧٨/٣) وفي معرفة السنن والآثار (٢/ق ١٠٤/أ) كلهم من طريق مالك به بنحوه.

وصححه النووي في المجموع (١٠/٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٨١/٢) من طريق عبيد الله بن عمر العمري ومن طريق أخيه عبدالله بن عمر العمري كلاهما عن نافع به، دون قوله «قبل أن يغدو»، وبلفظ «العيددين» بدل «يوم الفطر».

وإسناده صحيح، وكذا رواه ابن عجلان أيضاً عن نافع بلفظ «العيدين» كما في السنن الكبرى للبيهقي (٢٧٨/٣).

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (١/٢٦/ب) من المطالب - من طريق محمد بن إسحاق قال: قلت لナافع: كيف كان ابن عمر - رضي الله عنه - يصلّي يوم العيد؟ قال: كان يشهد صلاة الفجر مع الإمام ثم يرجع إلى بيته فيغتسل غسلة من الجنابة ويلبس أحسن ثيابه وينطّيب بأحسن ما عنده ثم يخرج حتى يأتي المصلي... الحديث.

قلت: إسناده حسن. وقال البوصيري في مختصر إتحاف الخيرة (١/٩٧/أ): رجاله ثقات.

١٤ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا إسحاق بن موسى ثنا معن بن عيسى ثنا مالك مثله.

١٤ - إسناده صحيح.

وقد تقدم تخریجه برقم «١٣».

١٥ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر قال: أخبرني نافع أن ابن عمر كان يغتسل للعيدين، ويغدو قبل أن يطعم».

١٥ - إسناده صحيح.

وقد تقدم تخریجه في الأثر رقم «١٣».

وطريق عبيد الله بن عمر هذا، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٨١/٢) عنه عن نافع به، بلفظ: كان يغتسل للعيدين.

وأما قوله «ويغدو قبل أن يطعم» فآخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٢/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٣/٣) ومسند في مسنده (١/ق ٢٦/ب) من المطالب - من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع به بحثه.

وقال أبوصيري في مختصر إتحاف الخيرة (١/ق ٩٧/أ): رواه مسدد بسند الصحيح .

قلت: وهو كما قال .

وآخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٠٧/٣) من طريقين آخرين عن نافع به .

١٦ - أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا الجعد بن عبد الرحمن قال: رأيت السائب بن يزيد يغسل قبل أن يخرج إلى المصلى» .

١٦ - إسناده صحيح .

رجاله كلهم ثقات، وقد تكلم بعض أهل العلم في حاتم بن إسماعيل وهو أبو إسماعيل المدني .

فقال أحمد: زعموا أن حاتماً كان رجلاً فيه غفلة إلا أن كتابه صالح . الجرح (٢٥٩/٢/١).

وقال النسائي: ليس بالقوي . الميزان (٤٢٨/١).

وقال علي بن المديني: روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها . تهذيب التهذيب (١٢٨/٢) وهدي الساري (ص ٣٩٥).

قلت: هذا كل ما قيل فيه من جهة التضعيف، وأنا أسوق الآن  
أقوال من وثقه مطلقاً ثم نناقش أقوال المضعفين.

- ١ - قال ابن معين: ثقة. تاريخ الدارمي (٢٥٩).
- ٢ - قال علي بن المديني: كان حاتم عندنا ثقة ثبتاً. سؤالات  
محمد بن عثمان بن أبي شيبة (١٤٠).
- ٣ - قال النسائي: ليس به بأس. تهذيب التهذيب (١٢٨/٢).
- ٤ - قال العجلي: ثقة. تاريخ الثقات (٢٢٤).
- ٥ - قال ابن سعد: ثقة مأمون كثير الحديث. تهذيب التهذيب  
(١٢٨/٢).
- ٦ - قال الذهبي: ثقة. الكاشف (١٩١).

قلت: أما قول أحمد «زعموا» فإن الزعم أكثر ما يقال فيما يشك  
فيه. كذا في القاموس. انظر الترتيب (٤٥٤/٢).

وقال الليث: سمعت أهل العربية يقولون: إذا قال: ذكر فلان  
كذا وكذا، فإنما يقال ذلك لأمر يستيقن أنه حق، وإذا شك فيه فلم  
يدر لعله كذب أو باطل قيل: زعم فلان. ا.هـ. لسان العرب  
(١٨٣٤/٣).

وقال الخطابي في معالم السنن (٢٥٤/٣): وإنما يقال «زعموا»  
في حديث لا سند له ولا ثبت فيه، وإنما هو شيء يحكى على الألسن  
على سبيل البلاغ».

قلت: فهل يضعف الثقة بهذا؟

وأما قول النسائي ، فالنسائي أولاً من المعروفين بالتشدد في نقد الرجال.

ثم قوله «ليس بالقوى» توحى بأنه قوي في الجملة، فقد قال العلامة المعلمـي – رحـمه الله تعالى – في كتابه القيم التـنكيل بما في تأـنيب الكـوثرـي من الأـباطـيل (٢٣٢/١) :

«وبـين العـبارـتـين (أـي لـيس بـقـوي وـلـيس بـالـقوـيـ) فـرق لاـ أـرـاه يـخـفـى . . . فـكـلمـة (لـيس بـقـويـ) تـنـفي القـوـة مـطـلـقاً وإنـ لمـ تـثـبـتـ الـضـعـفـ مـطـلـقاً، وـكـلمـة (لـيس بـالـقوـيـ) إـنـما تـنـفي الـدـرـجـةـ الـكـامـلـةـ مـنـ القـوـةـ، وـالـنـسـائـيـ يـرـاعـيـ هـذـاـ الفـرـقـ، فـقـدـ قـالـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ فـيـ جـمـاعـةـ أـقـوـيـاءـ مـنـهـمـ عـبـدـرـبـهـ بـنـ نـافـعـ وـعـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ سـلـيـمـانـ بـنـ الغـسـيلـ، فـبـيـنـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ تـرـجـمـتـهـ مـنـ مـقـدـمـةـ الـفـتـحـ أـنـ الـمـقصـودـ بـذـلـكـ أـنـهـاـ لـيـساـ فـيـ درـجـةـ الـأـكـابـرـ مـنـ أـقـرـانـهـاـ . . . » اـهـ.

قلـتـ: انـظـرـ هـدـيـ السـارـيـ (صـ ٤١٦ـ ٤١٧ـ)، ثـمـ زـدـ عـلـىـ ذـلـكـ أـنـهـ قـالـ مـرـةـ: لـاـ بـأـسـ بـهـ كـمـاـ تـقـدـمـ.

وـأـمـاـ قـوـلـ عـلـيـ بـنـ المـدـيـنـيـ: إـنـهـ روـىـ عـنـ جـعـفـرـ عـنـ أـبـيهـ أـحـادـيـثـ مـرـاسـيـلـ أـسـنـدـهـاـ.

قلـتـ: هـبـ أـنـهـ أـسـنـدـ أـحـادـيـثـ مـرـاسـيـلـ، فـكـانـ مـاـذـاـ؟ أـهـوـ مـعـصـومـ مـنـ الـوـهـمـ وـالـخـطـأـ؟

الـثـقـةـ لـاـ يـضـعـفـ بـمـجـرـدـ ذـلـكـ، بلـ إـذـاـ عـرـفـتـ تـيـكـ الـأـوـهـامـ اـجـتـبـتـ، ثـمـ عـلـيـ بـنـ المـدـيـنـيـ قدـ وـثـقـهـ كـمـاـ مـرـاقـيـلـاـ: كـانـ حـاتـمـ عـنـدـنـاـ ثـقـةـ ثـبـتاـ.

فـإـذـاـ تـقـرـرـ مـاـ تـقـدـمـ، عـلـمـ أـنـ الصـوـابـ مـاـ ذـهـبـ إـلـيـ الـذـهـبـيـ مـنـ

أنه ثقة، خلافاً للحافظ فقال في التقريب (١/١٣٧): صدوق لهم.  
والله تعالى أعلم.

١٧ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا إسحاق بن موسى ثنا  
أنس بن عياض حدثني موسى وهو ابن عقبة عن نافع أن ابن عمر  
كان يغسل ويتطيب يوم الفطر».

١٧ - إسناده صحيح.

أخرجه عبدالرازق في المصنف (٣٠٩/٥٧٥٢) من طريق  
موسى بن عقبة به بنحوه.

قلت: موسى بن عقبة هو ابن أبي عياش الأستدي، مولى آل  
الزبير، اختلفت فيه أقوال ابن معين.

ففي بعض الروايات أنه ضعفه بعض الشيء، وفي أخرى قال:  
ثقة كانوا يقولون في روايته عن نافع شيء.

وقال إبراهيم بن الجند عن ابن معين: ليس موسى بن عقبة في  
نافع مثل مالك وعبدالله بن عمر. أ.هـ. تهذيب التهذيب  
(١٠/٣٦٢).

ونقل الحافظ في مقدمة الفتح (ص ٤٤٦) بعض هذه الروايات  
وقال قبلها: وثقة الجمهور، ثم قال: فظهر أن تلبيباً ابن معين له إنما  
هو بالنسبة إلى رواية مالك وغيره لا فيما تفرد به، وقد اعتمد الأئمة  
كلهم، وقد وثقه مطلقاً في رواية عباس الدوري وغير واحد عنه والله  
أعلم. أ.هـ.

قلت: ولذلك قال في التقريب (٢/٢٨٦): ثقة فقيه إمام في  
المغازي، . . . ، لم يصح أن ابن معين لينه.

١٨ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال: سنة الفطر ثلاث، المشي إلى المصلى والأكل قبل الخروج والاغتسال».

١٨ - إسناده حسن.  
أخرجه ابن وهب كما في المدونة لسحنون (١٧١/١) من طريق الليث بن سعد به بنحوه.

وأخرجه الشافعي في الأم (٢٠٥/١) ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن الآثار (٢/١٠٤/ب) من طريق الزهري به بلفظ: الغسل في العيدين سنة.

وأخرجه عبدالرازق في المصنف (٥٧٥٠/٣٠٩/٣) من طريق أبي بكر بن أبي سارة عن عمرو بن سليم عن سعيد بن المسيب به مختبراً، كلفظ الشافعي المتقدم، وزاد في آخره: «كغسل الجنابة». وأبو بكر هذا ضعيف جداً، قال الحافظ في التقريب (٣٩٧/٢) «رموه بالوضع».

قلت: وقد تضمن هذا الحديث ثلاثة أحكام: المشي إلى المصلى والأكل قبل الخروج والاغتسال.  
ولكل حكم من هذه الأحكام أحاديث مرفوعة، نذكر هنا ما تيسر منها، فنقول وبالله التوفيق.

أولاً - المشي إلى المصلى:  
ورد من حديث سعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن حاطب وابن عمر وعلي بن أبي طالب وسعد القرظ وأبي رافع.

## ١ - حديث سعد،

يرويه عامر بن سعد عنه أن النبي - صلى الله عليه وسلم -  
كان يخرج إلى العيد ماشياً ويرجع ماشياً في غير الطريق الذي خرج  
فيه.

أخرجه البزار في مسنده واللفظ له (١/٩٨ ب) نسخة  
الرباط - والمحاملي في صلاة العيدين (١٣٩ ب) برقم «١٣٩» ومن  
طريقه الشحامي في تحفة عيد الفطر (١٩١ أ) من طريق خالد بن  
إلياس عن مهاجر بن مسمار عن عامر به.

وقال البزار في إثره: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا  
من هذا الوجه بهذا الإسناد، وخالفه بن إلياس هذا فليس بالقوي،  
والمهاجر بن مسمار رجل مشهور صالح الحديث روى عنه حاتم بن  
إسماعيل وغيره. أ. هـ.

قلت: خالد هذا على يدي عدل، نص على أنه متزوك غير  
واحد من الأئمة، ولذلك قال الحافظ عنه في التقريب (٢١١/١):  
متزوك الحديث.

وأما مهاجر، فهو حسن الحديث في الشواهد والله تعالى أعلم.

## ٢ - حديث عبد الرحمن بن حاطب،

يرويه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه أن رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - كان يأتي العيد ماشياً... الحديث.

أخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة (١٣٧/١) من طريق  
خالد بن إلياس عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه به.

قلت: إسناده ضعيف جداً، خالد هذا هو المتقدم في حديث سعد.

٣ - حديث ابن عمر،  
يرويه نافع عنه قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
يخرج إلى العيد ماشياً ويرجع ماشياً.

أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً (٤١١/٤٩٥) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن أبيه وعبد الله عن نافع به.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٥٣/١): هذا إسناد فيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري وهو ضعيف.

قلت: بل متزوك، نص على ذلك غير واحد من أهل العلم منهم أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي، ولذلك قال الحافظ عنه في التقريب (٤٨٨/١): متزوك.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٨١/٣) من طريق حسان بن حسان البصري عن عبد الله بن جعفر عن عبد الله به بلفظ: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم الفطر ويوم الأضحى يخرج ماشياً وتحمل بين يديه الحربة ثم تنصب بين يديه في الصلاة يتخذها ستة وذلك قبل أن تبني الدور في المصلى قال: وفعل ذلك بعرفة.

وقال البيهقي: قوله «ماشياً» غريب لم أكتبه من حديث ابن عمر إلا بهذا الإسناد وليس بالقوي، فاما سائر الفاظه فمشهورة.

قلت: حسان هذا، قال أبو حاتم فيه: شيخ منكر الحديث.  
الجرح (١/٢٣٨).

٤ - حديث علي بن أبي طالب،  
يرويه الحارث عنه قال: من السنة أن تخرج إلى العيد ماشياً،  
وأن تأكل شيئاً قبل أن تخرج.

أخرجه الترمذى في جامعه، أبواب الصلاة، باب ما جاء في  
المشي يوم العيد (٤١٠/٣٥٠) واللّفظ له، وابن ماجه في السنن،  
كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً  
(٤١١/١٢٩٦) وعبدالرازق في المصنف (٢٨٩/٥٦٦٧) وابن  
أبي شيبة في المصنف (١٦٣/٢) وابن المنذر في الأوسط  
(٢٨١/٣) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨١/٢) كلهم من  
طريق أبي إسحاق عن الحارث وهو الأعور به.

قلت: إسناده ضعيف، لضعف الحارث.

٥ - حديث سعد القرظ،  
أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يخرج إلى العيد ماشياً  
ويرجع ماشياً.

أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء  
في الخروج إلى العيد ماشياً (١٢٩٤/٤١١) والبيهقي في السنن  
الكبرى (٢٨١/١) من طريق عبد الرحمن بن سعد بن عمار حدثني  
أبي عن أبيه عن جده سعد.

وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه (١٥٣/١): «هذا إسناد  
ضعيف لضعف عبد الرحمن وأبيه».

قلت: وهو كما قال، وضعفه أيضاً ابن الملقن في «تحفة المحتاج» (ق ٥٢ أ).

٦ - حديث أبي رافع مولى النبي - صلى الله عليه وسلم -. يرويه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يأتي العيد ماشياً.

أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً واللفظ له (٤١١/٤٢٩٧) والطبراني في المعجم الكبير (٢٩٧/١) من طريق مندل عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع به.

وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه (١٥٣/١): هذا حديث فيه مندل ومحمد بن عبيد الله وهم ضعيفان . . . . أ. ه.

قلت: وهو كما قال، وقد ضعف الحافظ في الفتح (٤٥١/٢) حديث علي وسعد القرطبي وأبي رافع، وأفضل هذه الأحاديث، حديث سعد القرطبي، فهو مع جموع هذه الأحاديث ومع قول سعيد بن المسيب، ومرسل الزهرى، الذى سيأتي عند المصنف (٢٧) بإسناد حسن، يكون حديث سعد هذا حسناً.

\* \* \*

ثانياً - الأكل قبل الخروج إلى المصلى.

ورد من حديث أنس وبريدة وأبي سعيد وابن عباس وعلى وجابر بن سمرة وابن عمر.

## ١ - حديث أنس،

ولفظه: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات.

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العيدين، باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج (٩١٠/٣٢٥/١) واللفظ له وابن ماجه في السنن، كتاب الصيام، باب في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج (١٧٥٤/٥٥٨/١) وابن خزيمة في صحيحه (٣٤٢/٢) وابن المنذر في الأوسط (٤٥/٢/أ) والدارقطني في السنن (٤٥/٢)، والحاكم في المستدرك (٢٩٤/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٢/٣) والسنن الصغرى (ق/٦٠/ب) وفي معرفة السنن والآثار (٢/ق/١٠٦/ب) وأحمد في المسند (١٢٦/٣) والبزار في مسنده (١١٦/٢/ب) النسخة الأزهرية - والطبراني في المعجم الأوسط (٢/ق/٤/ب) وابن حزم في المحل (١٣٣/٥) والبغوي في شرح السنة (٤/ق/٣٠٥) كلهم من طريق عبيد الله بن أبي بكر عنه به.

وأخرجه الترمذى في جامعه، أبواب الصلاة، باب ما جاء في الأكل يوم الفطر قبل الخروج (٥٤٣/٤٢٧/٢) وابن أبي شيبة في المصنف (١٦٠/٢) والدارمى في السنن (٣١٤/١) وابن خزيمة في صحيحه (٣٤٢/٢) والحاكم في المستدرك (٢٩٤/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٣/٣) والبزار في مسنده (٢/ق/٦٠/أ) النسخة الأزهرية - كلهم من طريق حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس به.

وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب صحيح. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

## ٢ - حديث بريدة،

يرويه عبدالله بن بريدة عنه بلفظ: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي.

أخرجه الترمذى في جامعه، أبواب الصلاة، باب ما جاء في الأكل يوم الفطر قبل الخروج (٤٢٦/٥٤٢) واللفظ له، وابن ماجه في السنن، كتاب الصيام، باب الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج (١٧٥٦/٥٥٨) وابن خزيمة في صحيحه (٣٤١/٢) وابن المنذر في الأوسط (٢١٦/١) والدارقطنى في السنن (٤٥/٢) والحاكم في المستدرك (٢٩٤/١) والبيهقي في السنن الصغرى (٦٠/٦) وفي معرفة السنن والأثار (١٠٦/٢) والبغوى في شرح السنة (٣٦٠/٥) وأبوداود في المسند (٨١١) وأحمد في المسند (٥٢٨/٢) والشحامي في تحفة عيد الفطر (١٩١/١) كلهم من طريق ثواب بن عتبة عن عبدالله بن بريدة به.

قلت: وإسناده حسن.

وإن أعله أحد بثواب بن عتبة وذلك لأن أبا حاتم وأبا زرعة قد أنكرا توثيقه من ابن معين. الجرح (٤٧١/١).

أقول: لم ينفرد ابن معين بذلك بل قال الأجري عن أبي داود: لا بأس به. التهذيب (٣١/٣). ذكره ابن حبان في الثقات (١٣٠/٦).

وقال ابن عدي في الكامل عقب الحديث:  
«وثواب بن عتبة يعرف بهذا الحديث وحديث آخر، وهذا

ال الحديث (أي حديث بريدة هذا) قد رواه غيره عن عبدالله بن بريدة منهم عقبة بن عبدالله الأصم، ففي الحديثين اللذين يرويهما ثواب لا يلحقه ضعف». ا.هـ.

وقال الحاكم عقب الحديث: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وثواب بن عتبة المهرى قليل الحديث ولم يخرج النوع يسقط به حديثه...». ووافقه الذهبي.

قلت: وهو مع ذلك لم ينفرد به، فقد تابعه عقبة بن عبدالله الأصم كما قال ابن عدي.

أخرج حديثه أحمد في المسند (٣٥٣/٥) والدارمي في السنن (٣١٤/١) والطبراني في المعجم الأوسط (١/ق ١٧٣/ب) عنه عن عبدالله بن بريدة عن أبيه به.

وعقبة وإن كان ضعيفاً، فهو صالح في المتابعات كما لا يخفى، فمثله مع ثواب يكون الحديث بها حسناً، ولذلك حسنة النووي في المجموع (٩/٥) وصححه ابن القطان كما في التلخيص (٩٠/٢).

٣ - حديث أبي سعيد،  
قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٢/٢) واللفظ له، والبزار في مسنده (٦٥٢/٣١٢/١) من الزوائد - وأبو يعلى في مسنده (٥٠٠/٢) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل عن عطاء عنه به.

وقال العراقي: إسناده جيد. كما في نيل الأوطار (٣٢٨/٣).

قلت: عبدالله بن محمد هذا، قد ضعف من غير واحد من الأئمة، لكن الذهبي حسن أمره، فقال: حسن الحديث. انظر المغني (٣٥٤) والميزان (٤٨٥/٢).

وقد أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (١/ق ٢٦/ب) من المطالب – والطبراني في المعجم الأوسط (١/ق ٢٧٤/ب) وفي سنديهما الواقدي وهو متروك.

#### ٤ – حديث ابن عباس،

قال: إن من السنة أن تخرج صدقة الفطر قبل الصلاة، ولا تخرج حتى تطعم.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٠/٢) واللفظ له، والدارقطني في السنن (٤٤/٢) والطبراني في المعجم الكبير (١٤٢/١١) من طريق الحجاج عن عطاء عن ابن عباس به.

قلت: الحجاج هو ابن أرطاة مدلس وعنون، لكنه قد توبع على الجملة الأخيرة، تابعه ابن جريج عن عطاء به بنحوه.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٥٤) قال: حدثنا أحمد بن خليل، قال حدثنا إسحاق بن عبدالله التميمي الأذني، قال حدثنا إسماعيل بن عليه عن ابن جريج به.

قلت: رجاله كلام ثقات، إلا إسحاق بن عبدالله فلم أجده من وثقه سوى ابن حبان، فقال في الثقات (٨/١٢٠): شيخ.

وأما شيخ الطبراني فقد ذكره ابن حبان أيضاً في الثقات (٨/٥٣) وقال الذهبي في السير (٤٨٩/١٣): «ما علمت به بأساً».

قلت: فبذينك الإسنادين تكون الجملة الأخيرة من حديث ابن عباس هذا حسنة. والله تعالى الموفق.

ثم وقفت على طريق أخرى لهذا الحديث،

قال البزار في مسنده (٦٥١) من زوائد الحافظ ابن حجر: حدثنا إبراهيم بن هانئ، ثنا محمد بن عبد الوهاب عن أبي شهاب عبدربه بن نافع - كوفي مشهور - عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن ابن عباس، قال: «من السنة أن يطعم قبل أن يخرج، ولو بتمرة».

وقال البزار: لا نعلم بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد.

وقال الهيثمي في المجمع (١٩٩/٢): في إسناد البزار من لم أعرفه.

قلت: أورد الحافظ في زوائده كلام الهيثمي هذا، ثم قال: «لا أدرى من عنى بهذا، فكلهم ثقات معروفون والإسناد متصل».

قلت: رجاله كلهم ثقات ما عدا أبو شهاب، ففيه كلام، غير أن حديثه لا ينحط عن الحسن، وراجع لذلك هدى الساري (ص ٤١٦).

ثم إسناد البزار هذا حسن لولا أن الأعمش مدلس وقد عنده، لكنه يتقوى بما تقدم فيكون حسناً لغيره، والله تعالى أعلم.

٥ - حديث علي بن أبي طالب،  
قال: من السنة أن تأتي العيد ماشياً وأن تأكل قبل أن تخرج وتشرب.

أخرجه الترمذى في جامعه، أبواب الصلاة، باب ما جاء في

المشي يوم العيد (٤١٠/٣٥٠) وابن المنذر في الأوسط واللفظ له (٢١٧/ق ب) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٣/٣) من طريق أبي إسحاق عن الحارث عن علي به.

قلت: الحارث هو الأعور وهو ضعيف، وأبو إسحاق هو السبيعي مدلس وقد عنده.

وقد أخرج حديث علي هذا، العقيلي في الضعفاء (١٦٨/٢) والطبراني في المعجم الأوسط (٥٧/٢ ق ب) من طريق سوار بن مصعب عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عنه به بمعناه.

وقال العقيلي في أثره: ولا يتابع عليه (يعني سوار بن مصعب) ولا على كثير من حديثه، وفي الأكل يوم الفطر قبل الصلاة رواية صالحة عن أنس وغيره. اهـ.

وقال الهيثمي في المجمع (١٩٩/٢): وفيه سوار بن مصعب وهو ضعيف جداً.

قلت: وفي الإسناد علة أخرى وهي اختلاط عبدالله بن السائب، وسوار من سمع منه بعد الاختلاط انظر مقدمة الفتح (٤٢٥).

٦ - حديث جابر بن سمرة،  
يرويه سماك بن حرب عنه، قال: كان النبّي - صلى الله عليه وسلم - إذا كان يوم الفطر أكل قبل أن يخرج سبع تمرات، وإذا كان يوم الأضحى لم يطعم شيئاً حتى يرجع.

أخرجه البزار في مسنده (٢/٢٤) نسخة الرباط -

وابن عدي في الكامل (٢٥١١/٧) والطبراني في المعجم الكبير (٢٧٦/٢) من طريق ناصح أبي عبدالله عن سماك به.

وقال الهيثمي في المجمع (١٩٩/٢) : وفيه ناصح متزوك.

#### ٧ - حديث ابن عمر،

أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الصيام، باب في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج، (١٧٥٤/٥٥٨/١) قال: حدثنا جبار بن المغلس، ثنا مندل بن علي، ثنا عمر بن صهبان عن نافع عن ابن عمر، قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - لا يغدو يوم الفطر حتى يغدِي أصحابه من صدقة الفطر.

وقال البوصيري من زوائد ابن ماجه (٨٢/٢) : هذا إسناد مسلسل بالضعفاء، عمر بن صهبان فمن دونه ضعفاء.

قلت: وهو كما قال، وقد ضعفه أيضاً العقيلي كما في نيل الأوطار (٣٢٩/٣).

\* \* \*

#### ثالثاً - الاغتسال:

روى من حديث ابن عباس وأبي هريرة والفاكه بن سعد.

#### ١ - حديث ابن عباس،

يرويه ميمون بن مهران عنه قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يغتسل يوم الفطر ويوم الأضحى.

أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الاغتسال في العيددين (٤١٧/١٣١٥) واللفظ له، والبيهقي في

السنن الكبرى (٢٧٨/٣) من طريق جبارة عن حجاج بن تميم عن ميمون به.

وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه (١٥٦/١) : هذا إسناد ضعيف لضعف جبارة وكذلك حجاج ومع ضعفه قال فيه العقيلي<sup>(١)</sup> روى عن ميمون بن مهران أحاديث لا يتابع على شيء منها.

## ٢ - حديث أبي هريرة،

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢/٥٤/ب) من طريق نصر بن حماد، قال : ثنا أيوب بن خوط عن قتادة عن سعيد بن المسيب عنه ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «من صام رمضان وغدا بغسل إلى المصلى وختمه بصدقه رجع مغفور له».

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا أيوب بن خوط تفرد به نصر بن حماد.

قال الهيثمي في المجمع (١٩٨/٢) : فيه نصر بن حماد وهو متروك.

قلت : وأيوب أيضاً متروك كما في التقريب (٨٩/١).

## ٣ - حديث الفاكه بن سعد،

يرويه عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه عن جده الفاكه بن سعد أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يغسل يوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة ، وكان الفاكه يأمر أهله بالغسل في هذه الأيام.

أخرجه ابن ماجه في السنن ، كتاب إقامة الصلاة ، باب ما جاء

---

(١) الضعفاء (١) ٢٨٤.

في الاغتسال في العيددين (١/٤١٧ - ١٣١٦) واللفظ له، وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٤/٧٨) والطبراني في المعجم الكبير (١٨/٣٢٠) والأوسط (٢/ق ١٥٤ ب) وأبوونعيم في معرفة الصحابة (٢/ق ١٤٣ أ) من طريق يوسف بن خالد، ثنا أبو جعفر الخطمي عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه به.

وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه (١٥٦/١): «هذا إسناد ضعيف لضعف يوسف بن خالد قال فيه ابن معين: كذاب خبيث زنديق قلت: وكذبه غير واحد وقال ابن حبان كان يضع الحديث». اهـ.

قلت: وهو كما قال، وقد ضعف الحديث أيضاً الحافظ ابن حجر في التقريب (١٠٧/١) والتلخيص (٢/٨٧) والإصابة (٨٠/٨).

□ □ □

## باب ما روى في الأكل قبل الخروج إلى العيد يوم الفطر

١٩ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ، ثنا محمد بن عثمان بن خالد ، ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن (ابن) المسيب قال : «كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة ولا يفعلون ذلك يوم النحر» .

١٩ - إسناده صحيح .  
أخرجه الشافعي في الأم (٢٠٦/١) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٢٨٣/٣) وفي معرفة السنن والآثار (٢/ق١٠٦/ب)  
عن إبراهيم بن سعد به .

قلت: شيخ المصنف هو محمد بن عثمان بن خالد الأموي ، قال  
الذهبى: وثقة أبو حاتم وله عن أبيه مناکير. المغني (٦١٢/٢).  
قلت: قد بين الذهبى نفسه أن المناکير ليست من جهته،  
فلا تضره حينئذ،  
فقال في الميزان (٦٤٠/٣):

قال البخاري: صدوق. وقال أبو حاتم: ثقة. وقال صالح  
جزرة: ثقة، إلا أنه يروى عن أبيه مناکير. وقال الحاكم: في حديثه

بعض المناكير، ثم قال الذهبي معقبًا على ذلك: «قلت: نكارتها من قبل أبيه. اهـ».

قلت: وذلك لأن أباه ضعيف، انظر ترجمته في الميزان (٣٢/٣)، فقول الحافظ فيه: صدوق يخطيء ليست مقبولة. التقريب (١٨٩/٢)، وكأنه اعتمد على ما قاله ابن حبان في الثقات (٩٤/٩) من أنه يخطيء ويخالف،

فأقول: ناهيك بأن أبا حاتم وثقه، وقال فيه البخاري: صدوق، ثم لا شك أن ذينك الإمامين أعلم من ابن حبان في نقد الرجال، وهذا أمر متفق عليه، فلا ضير من قوله لا سيما وصالح جزرة قد وثقه، وحدث عنه أيضًا أبو زرعة الرازمي كما في الجرح (٢٥/١)، وأبوزرعة لا يحدث عادة إلا عن ثقة، كذا نص الحافظ في اللسان (٤١٦/٢).

ولعل ابن حبان قال ذلك بناءً على ما كان يرويه عن أبيه مما فيه نكارة، فهو لا يضعف بذلك، بل الحمل فيها على أبيه.

وذلك، لأنه من المعروف أن المناكير لا تضر الراوي إلا إذا كانت من جهة، أما إذا كانت من جهة غيره، فالحمل فيها على ذلك الغير.

لذلك قال الذهبي في ترجمة أحمد بن عتاب المرزوقي من الميزان (١١٨/١): «ما كل من روى المناكير يضعف».

٢٠ — أخبرنا أبو بكر الفريابي حدثني إبراهيم بن محمد المقطسي، ثنا أبو بكر سعيد، ثنا يونس عن الزهرى عن ابن المسيب

قال: لا تغدو يوم الفطر حتى تأكلوا ولا تأكلوا يوم النحر حتى تذكوا أو تنحروا».

٢٠ – إسناده ضعيف.

لضعف أيوب بن سويد.

قال البخاري: يتكلمون فيه. التاريخ الكبير (٤١٧/١١).

وقال ابن معين: ليس بشيء. تاريخ الدارمي (١٣٥).

وقال أبو حاتم: لين الحديث. الجرح (٢٥٠/١١).

٢١ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ليث عن نافع أن ابن عمر كان لا يأكل ولا يشرب يوم الفطر حتى يغدو إلى المصلى وليس بواجب على الناس.

٢١ – إسناده صحيح.

وهذا اللفظ لم أقف عليه عند غير المصنف، ومعناه ثابت عن ابن عمر، وقد تقدم في رقم «١٥».

٢٢ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يغدو».

٢٢ – إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (١٧٩/١) وعبدالرازق في المصنف (٥٧٣٦/٣٠٦) من طريق هشام بن عروة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦١/٢) قال: حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه قال: «اطعم يوم الفطر قبل أن تخرج».

وإسناده صحيح .

وأخرجه الشافعي في الأم (٢٠٦/١) ومن طريقه البيهقي من معرفة السنن والآثار (٢/ق ١٠٦/ب) من طريق هشام بن عروة به بنحو لفظ ابن أبي شيبة المقدم .

٢٣ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ، ثنا إسحاق ، ثنا معن ، ثنا مالك مثله .

٢٣ – إسناده صحيح . وقد تقدم تخرجه في رقم «٢٢» .

٢٤ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ، ثنا إسحاق بن موسى ، ثنا معن ، ثنا مالك عن ابن شهاب ، قال: أخبرني سعيد بن المسيب أن الناس كانوا يؤمرون بالأكل قبل الغدو يوم الفطر» .

٢٤ – إسناده صحيح .

آخرجه مالك في الموطأ (١٧٩/١) ومن طريقه الشافعي في الأم (٢٠٦/١) والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ق ١٠٦/ب) وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٥٧٣٥/٣٠٦/٣) وابن أبي شيبة في المصنف (١٦٢/٢) والبغوي في شرح السنة (٣٠٧/٤) تعليقاً، كلهم من طريق الزهري به بنحوه .

٢٥ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ، ثنا إسحاق ، ثنا معن قال: قال مالك: «وكان الناس يؤمرون أن يأكلوا قبل أن يغدوا يوم الفطر وعلى ذلك أدركت الناس .»

٢٥ – إسناده صحيح .

وهو في موطأ مالك رواية يحيى بن بکير (ق ٣٩/أ) .

## باب ما روي أن السنة المشي إلى العيدين

٢٦ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ليث عن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسمى أنه قال: «سنة الفطر ثلاث المشي إلى المصلى والأكل قبل الخروج إلى المصلى والاغتسال».

٢٦ - إسناده حسن.  
وقد تقدم في رقم «١٨».

٢٧ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ، ثنا عبدالله بن عبدالجبار الحنصي ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا الزبيدي عن الزهري أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يركب في جنازة قط ، ولا في خروج أضحى ولا فطر».

٢٧ - إسناده ضعيف لإرساله ،  
أخرجه الشافعي في الأم (١/٢٠٧) بلاغاً عن الزهري به بنحوه .  
وأخرج صدره عبدالرزاق في المصنف (٣/٤٥٣/٦٢٨٤) من طريق معمر عن الزهري به .

قلت: تقدم في حديث «١٨» شواهد المشي إلى المصلى.

أما عدم ركوب النبي - صلى الله عليه وسلم - مع الجنائز، فله شاهد من حديث ثوبان مولى النبي - صلى الله عليه وسلم - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أتى بدابة وهو مع الجنائز فأبى أن يركبها، فلما انصرف أتى بدابة فركب، فقيل له، فقال: «إنَّ الملائكة كانت تمشي، فلم أكن لأركب وهم يمشون، فلما ذهبوا ركبت».

أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الجنائز، باب الركوب في الجنائز واللفظ له (٥٢١/٣١٧٧) والحاكم في المستدرك (٣٥٥/١) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٣) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

قلت: الإسناد رجاله كلهم ثقات، لكن يحيى بن أبي كثير هذا مدلس وقد عنعنه،

بيد أن الحافظ عندما ذكره في طبقات المدلسين، جعله من أهل المرتبة الثانية (ص ٢٥)، فعلى هذا فعنعنته مقبولة، والله الموفق.

□ □ □

## باب وقت الخروج إلى العيدين

٢٨ - أبنا أبو بكر الفريابي ، ثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار ، قثنا بقية بن الوليد عن محمد بن زياد ، قال : رأيت أبا أمامة الباهلي ورجالاً من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا صلوا الفجر في العيدين مع الجماعة فسلم<sup>(١)</sup> الإمام عجلوا الخروج حتى يقعدوا قريباً من المنبر».

٢٨ - إسناده ضعيف .

بقية بن الوليد مدلس وقد عننه .

وقد أخرجه البغوي في شرح السنة (٤/٣٠٣) تعليقاً .

٢٩ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا صفوان بن عيسى ، ثنا يزيد بن أبي عبيد ، قال : «صليت مع سلمة بن الأكوع في مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم - صلاة الصبح ثم خرج فخرجت معه حتى أتينا المصلى فجلس وجلست حتى جاء الإمام» .

---

(١) في الأصل «سلم» وما أثبته من شرح السنة .

٢٩ - إسناده صحيح.

وسيرويه المصنف من هذا الوجه برقم «١٧٣» وسيرويه من طرق أخرى برقم «٣٤» - «١٧١» - «١٧٠» - «١٧٢».

٣٠ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ، قتنا إسحاق بن موسى ، ثنا معن ، ثنا مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب كان يغدو إلى المصلى بعد أن يصلى الصبح».

٣٠ - أخرجه مالك في الموطأ (١٨١/١) هكذا بлагاؤ .  
وقد وقفت عليه موصولاً ،

أخرجه الشافعي في الأم (٢٠٦/١) ومن طريقه البهقي في معرفة السنن والآثار (٢/١٠٦/أ) من طريق إبراهيم بن محمد عن ابن حرمصة أنه «رأى سعيد بن المسيب يغدو إلى المصلى يوم العيد حين يصلى الصبح».

قلت: إسناده ضعيف جداً، إبراهيم هذا هو ابن أبي يحيى متزوك كما في التقريب (٤٢/١).

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف من طريق أخرى (١٦٣/٢)، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حرمصة أنه كان ينصرف مع سعيد بن المسيب من الصبح حين يسلم الإمام في يوم عيد حتى يأتي المصلى عند دار كثير بن الصلت... الحديث.

قلت: إسناده حسن، وابن حرمصة فيه كلام، إلا أن الذهبي حسن أمره في الديوان «٢٤٣٦» فقال: صدوق.

٣١ - أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاضن الفريابي ، قتنا إسحاق بن موسى ، ثنا معن ، ثنا مالك ، قال:

«مضت السنة عندنا في وقت الفطر والأضحى أن يخرج الإمام من منزله قدر ما يبلغ المصلى وقد حلت الصلاة».

٣١ - إسناده صحيح، وهو في الموطأ (١٨٢/١). وقد أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ق ١٠٦/أ) من طريق ابن بكر عن مالك به.

قلت: انظر موطأ مالك رواية يحيى بن بكر (ق ٣٩/ب).

٣٢ - أخبرنا أبو بكر الفريابي قال: حدثني محمد بن إسماعيل، ثنا أبو صالح حدثني الليث، قال: سئل ربيعة عن وقت الفطر والأضحى، قال ربيعة: «إذا طلعت الشمس فالتعجيل فيها أحسن من التأخير».

٣٢ - إسناده ضعيف.

أبو صالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث، قال الذهبي في السير (٤٠٥/١٠): «قد شرحت حاله في ميزان الاعتدال وليناه». انظر الميزان (٤٠٠/٢).

وقال الحافظ: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة». التقريب (٤٢٣/١).

وقال في هدى السادي (ص ٤١٤): «ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيماً ثم طرأ عليه فيه تخليط، فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الخلق<sup>(١)</sup> كيحيى بن معين

---

(١) هكذا جاءت العبارة في الطبعة السلفية وصوابه أن يقال: «فمقتضى ذلك أن ما يجيء من رواية أهل الخلق عنه كيحيى بن معين . . .».

والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حدبه وما يحيىء من روایة الشیوخ عنه فیتوقف فیه».

قلت: روایة المصنف ليست مبروقة، فالخطب فيه سهل، وربیعة هو ابن أبي عبد الرحمن المعروف بربیعة الرأی.

٣٣ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ، ثنا محمد بن الصباح أبنا عبدالله بن رجاء عن يونس بن يزيد الأيلی عن الزهری قال: «كانوا يؤخرون العيدین حتى يرتفع النهار جداً».

٣٣ — إسناده حسن.

٣٤ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد، قال: «خرجت أقود سلمة بن الأكوع يوم عيد فشهد صلاة الصبح مع الإمام في مسجد رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ثم خرجنا إلى المصلى».

٣٤ — إسناده صحيح.

وقد تقدم برقم «٢٩».

٣٥ — أخبرنا أبو بكر الفريابي حدثني أبو مسعود أبنا أبواليمان أبنا صفوان عن يزيد بن خمير الرحبی أن عبدالله بن بسر خرج مع الناس في يوم فطر أو أضحی، فأنکر إبطاء الإمام وقال: إننا قد فرغنا في ساعتنا هذه، وذلك حين التسبیح».

٣٥ — إسناده صحيح.

أخرجه أحمد في المسند كما في أطراف المسند للحافظ ابن حجر (١/ق ١٠٠ أ)<sup>(١)</sup> ومن طريقه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة،

---

(١) هذا الحديث سقط من المسند المطبع.

باب وقت الخروج إلى العيد (١١٣٥/٦٧٥) والحاكم في المستدرك (٢٩٥/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٢/٣)، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في السنن، كتاب إقامة الصلاة، باب في وقت صلاة العيددين (١٣١٧/٤١٨) والطبراني في مسند الشاميين (ق ١٩٩) كلهم من طريق صفوان بن عمرو به.

وأخرج البخاري في صحيحه الشطر الأخير منه، تعليقاً ممزوماً، كتاب العيددين، باب التبشير إلى العيد (٣٢٩/١).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

قلت: صفوان بن عمرو ويزيد بن خير لم يخرج لها البخاري شيئاً في الصحيح، وإنما أخرج لها في الأدب المفرد، وأما مسلم فقد أخرج لها في صحيحه.

ولذلك عندما صلح النووي الحديث في الخلاصة، قال: «إسناده صحيح على شرط مسلم» فتأمل. انظر نصب الرأية (٢١١/٢).

نبیه:

رواية المسند جاءت بالتصريح برفع الحديث، فإنها جاءت بلفظ: «إنما كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - قد فرغنا...». انظر فتح الباري (٤٥٧/٢). وقد أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٩٥/١) من طريق أحمد وصرح برفع الحديث أيضاً.

٣٦ - حدثني ابن سيار مثله.

ابن سيار هو إسحاق بن سيار النصيبي، ثقة، قال

ابن أبي حاتم في الجرح (١/١/٢٢٣) : كان صدوقاً ثقة . وقال الذهبي في السير (١٣/١٩٤) : الإمام الحافظ الثبت .

٣٧ - أخبرنا أبو بكر الفريابي حدثني أبو مسعود أبنا أبو اليمان أبنا صفوان بن عمرو عن عمر بن عبد العزيز أنه كان يذكر بالخروج إلى الخطبة والصلاه لكيما يصلى أحد قبلهما» .

٣٧ - إسناده صحيح .

٣٨ - حدثني ابن سيار مثله .

٣٨ - ابن سيار تقدمت ترجمته في رقم «٣٦» .

□ □ □

## باب من يكبر يوم العيد إذا غدا إلى المصلى في طريقه وإلى أن يوافي الإمام

٣٩ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عبد الله بن جعفر بن  
يجيى أبنا معن عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكبر إذا غدا  
إلى المصلى يوم العيد».

. ٣٩ - إسناده صحيح.

أخرجه الشافعى في الأم (٢٠٥/١) ومن طريقه البىهقى في  
معرفة السنن والأثار (٢/١٠٤/ب)، وأخرجه مسدد في مسنده  
(١/٢٦/ب) من المطالب - ومن طريقه البىهقى في السنن الكبرى  
(٢٧٩/٣)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٤/٢)  
والدارقطنى في السنن (٤٤ - ٤٥) والحاكم في المستدرك (٢٩٨/١)  
ومن طريقه البىهقى في الخلافيات (١/٥٠/ب) كلهم من طريق  
نافع به بنحوه.

وسيأتي من طرق أخرى عن نافع.

٤٠ - أخبرنا أبو بكر الفريابي حدثني أبو الأصبغ  
عبد العزيز بن يحيى قال: سألت عبد الله بن نافع، كيف كان مالك  
يفعل في التكبير؟ قال: كان مالك يكبر إذا أتى المصلى حتى يجيء  
الإمام».

٤٠ – إسناده حسن.

وهو في مدونة سحنون أيضاً (١٦٧/١).

٤١ – أخبرنا أبو بكر الفريابي حدثني صفوان بن صالح ثنا الوليد قال: سألت الأوزاعي ومالك بن أنس عن إظهار التكبير في العيددين، قالا: نعم، كان عبدالله بن عمر يظهره في يوم الفطر حتى يخرج الإمام».

٤٢ – إسناده صحيح.

وتکبیر ابن عمر تقدم في «٣٩» ويأتي في «٤٣».

٤٣ – أخبرنا أبو بكر الفريابي حدثني عمرو بن عثمان ثنا الوليد عن ابن أبي ذئب عن الزهرى قال: «اظهروا التكبير يوم الفطر فإنه يوم تكبیر».

٤٤ – إسناده ضعيف.

الوليد هو ابن مسلم ثقة، لكنه كثير التدليس وقد عنده، ذكره الحافظ في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين (ص ٣٨).

٤٥ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال: كان يخرج يوم العيد إلى المصلى فيكبر ويرفع صوته حتى يأتي الإمام».

٤٦ – إسناده صحيح لغيره.

أخرجه الشافعي في الأم (٢٠٥/١) ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ق٤/١٠٤/ب)، وأخرجه مسدد في مسنده (١/ق٢٦/ب) من المطالب – ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٢٧٩/٣)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٦٤).

والدارقطني في السنن (٤٤ / ٢٩٨) والحاكم في المستدرك (١ / ٤٥) ومن طريقة البيهقي في الخلافيات (١ / ٥٠ / ب) كلهم من طريق محمد بن عجلان به بنحوه.

قلت: إسناد المصنف ضعيف، محمد بن عجلان مدلس وقد عننه، ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ٣٢).

إلا أنه قد صرخ بالتحديث في رواية مسددة، وعند المصنف كما سيأتي في رقم «٤٦»، وتابعه مالك كما مر في رقم «٣٩» فصح الأثر بذلك.

وسيأتي من طرق أخرى عن نافع برقم: «٤٨» - «٥٣» - «٥٦» - «٥٧».

٤٤ - أخبرنا أبو بكر الفريابي حدثني عبدالعزيز بن يحيى قال: حدثني ابن إدريس قال: سمعت محمد بن عجلان يذكر عن نافع عن ابن عمر نحوه.

٤٤ - إسناده صحيح لغيره.  
تقدم تخریجه في الحديث الذي قبله.

٤٥ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن محمد بن عجلان عن نافع قال: كان ابن عمر يرسل بزكاة الفطر إلى المصلى، وكان يجهر بالتكبير قبل أن يدخل المصلى، وفي المصلى حتى يخرج الإمام، وكان لا يصلی قبلهما ولا بعدهما».

٤٥ - إسناده ضعيف.

محمد بن عجلان مدلس وقد عننه، ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ٣٢).

والحديث بهذا التمام لم أقف على من أخرجه سوى المصنف لكن له شواهد يرتفق بها إلى الحسن.

فبالنسبة لقوله: «وكان لا يصلى قبلهما ولا بعدهما» فسيأتي في رقم «١٥٨».

وأما الجهر بالتكبير فقد تقدم في رقم «٤٣».

وأما قوله «كان ابن عمر يرسل بزكاة الفطر إلى المصلى».

فقد أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٢٩/٥٨٣٧) – (٥٨٣٨ – ٥٨٣٩) من طرق عن نافع قال: إن كان ابن عمر يخرج زكاة الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى حين يجلس الذين يقضونها، وذلك قبل الفطر بيوم أو يومين.

وأخرجه مالك في الموطأ (١/٢٨٥) ومن طريقه الشافعي في الأم (٥٩/٢) والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/٢٠٤ أ) عن نافع أن عبدالله بن عمر كان يبعث بزكاة الفطر إلى الذي تجمع عنده قبل الفطر، بيومين أو ثلاثة».

وأخرجه أبو داود في السنن، كتاب الزكاة، باب متى تؤدى – أي زكاة الفطر – (٢٦٣/١٦١٠) وابن أبي شيبة في المصنف (٣/١٦٩ – ٢٢٧) وابن خزيمة في صحيحه (٤/٩٠) والدارقطني في السنن (٢/١٥٢) من طرق عن نافع به اختصاراً.

قلت: وإننا نسناه صحيح.

٤٦ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال: حدثني نافع أن ابن عمر كان

يخرج إلى العيددين من المسجد فيكبر حتى يأتي المصلى ويكبر حتى يأتي الإمام».

٤٦ — إسناده صحيح.

وقد تقدم برقم «٤٣».

٤٧ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة وعبدالعزيز بن يحيى قالا: ثنا عبدالله بن إدريس قال: سمعت يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة عن محمد بن إبراهيم قال: كان أبو قتادة يغدو يوم العيد فيكبر ويذكر الله حتى يأتي المصلى».

٤٨ — أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٤/٢) من طريق عبدالله بن إدريس عن يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة قال: أراه عن محمد بن إبراهيم أن أبا قتادة.. فذكره بنحوه.

قلت: محمد بن إبراهيم هذا لم أعرفه.

٤٩ — أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي حدثني محمد بن ماهان المصيصي ثنا حاتم بن إسماعيل عن موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يكبر يوم العيد حتى يأتي المصلى ويكبر حتى يأتي الإمام».

٤٨ — صحيح.

وقد تقدم في «٤٣».

٥٠ — أخبرنا أبو بكر الفريابي حدثني أبو الأصبغ عبدالعزيز بن يحيى وإسحاق بن موسى ثنا عبدة بن سليمان ثنا هشام بن عروة أن أباه كان يكبر في العيددين إذا خرج في الفطر والأضحى».

٤٩ - إسناده صحيح.

أخرجه الشافعي في الأم (٢٠٥/١) ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ق١٠٥/أ) من طريق صالح بن محمد،

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٥/٢) من طريق هشام بن عروة،

كلاهما عن عروة به بنحوه.

٥٠ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا الهيثم بن أيوب الطالقاني ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة أن أباه كان إذا ذهب إلى العيد كبر».

٥٠ - إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٥/٢) من طريق حفص وأبي معاوية عن هشام به بنحوه.

قلت: وقد تقدم في رقم «٤٩» من طريق عبدة بن سليمان عن هشام به.

٥١ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو همام ثنا حفص بن غياث بإسناده مثله.

٥١ - إسناده صحيح.

٥٢ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو همام ثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن إسحاق قال: «رأيت نافع بن جبير يكبر يوم العيد ويقول: الله أكبر الله أكبر، ألا تكرون أنها الناس».؟!

٥٢ — إسناده حسن.

أخرجه الشافعي في الأم (٢٠٥/١) ومن طريقه البهقي في معرفة السنن والآثار (٢/١٠٥/أ) من طريق يزيد بن الهاد أنه سمع نافع بن جبير يجهر بالتكبير حين يغدو إلى المصلى يوم العيد».

٥٣ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو همام حدثني ابن وهب أخبرني عبدالله بن عمر وأسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر أنه كان يجهر بالتكبير يوم الفطر إذا غدا إلى المصلى حتى يخرج الإمام فيكبر بتكبيره».

٥٣ — إسناده حسن.

وقد تقدم في رقم «٤٣».

٥٤ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو همام قال: حدثني ابن وهب قال: أخبرني عبدالله بن الشيخ عن عثيم بن نسطاس قال: كان سعيد بن المسيب يفعل ذلك».

٥٤ — عبدالله بن الشيخ هذا لم أقف على ترجمة له.  
وقد أخرجه ابن وهب كما في المدونة لسحنون (١٦٨/١) قال:  
«وأخبرني رجال من أهل العلم عن سعيد بن المسيب ويكير بن عبدالله بن الأشج . . . وذكر آخرين، ثم قال: كلهم يقول ذلك  
وي فعله في العيددين». أ.هـ. أي الجهر بالتكبير.

٥٥ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو همام حدثني ابن وهب أخبرني إبراهيم بن نسيط قال: رأيت بكر بن الأشج يفعل ذلك».

٥٥ — إسناده صحيح.

وقد تقدم تحريره من الأثر الذي قبله.

٥٦ — أَبْنَا أَبُو بَكْرَ الْفَرِيَابِيِّ ثَنَا أَبُو هَمَّامَ ثَنَا عَبْدَاللهِ بْنَ الْمَارِكَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَسَمَّةُ عَنْ نَافعٍ عَنْ (ابْنِ) عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ فِي الْأَضْحَى وَالْفَطْرِ يَكْبُرُ». .

٥٦ — إسناده حسن لغيره.  
أَسَمَّةُ هَذَا، إِمَّا الْلَّهِيُّ أَوَالْعَدُوِّيُّ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِمَا، لَكِنَّهُ قَدْ تَوَبَّعَ كَمَا مَرْ بِرَقْمِ «٤٣» — «٤٤» — «٤٥» — «٤٦» — «٤٨».

٥٧ — أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرَ الْفَرِيَابِيِّ ثَنَا أَبُو هَمَّامَ ثَنَا وَكِيعَ عَنِ الْعُمَرِيِّ عَنْ نَافعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَكْبُرُ يَوْمَ الْفَطْرِ حَتَّى يَوْمِ الْمَصْلِيِّ».

٥٧ — إسناده حسن لغيره.  
الْعُمَرِيُّ هُوَ عَبْدَاللهِ بْنُ عَمَرَ بْنَ حَفْصٍ، ضَعِيفٌ كَمَا فِي التَّقْرِيبِ، لَكِنَّهُ تَوَبَّعَ كَمَا مَرَّ. وَانْظُرْ إِلَى الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

٥٨ — أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرَ الْفَرِيَابِيِّ ثَنَا أَبُو هَمَّامَ ثَنَا عَبْدَاللهَ — يَعْنِي ابْنَ الْمَارِكَ — قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ شَهَابٍ عَنِ التَّكْبِيرِ لِلَّيْلَةِ الْفَطْرِ، فَقَالَ: «الْتَّكْبِيرُ يَوْمُ الْفَطْرِ، وَتَرْكُ لِلَّيْلَةِ الْفَطْرِ».

٥٨ — إسناده صحيح.

٥٩ — أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرَ الْفَرِيَابِيِّ ثَنَا تَمِيمَ بْنَ الْمُنْتَصِرِ أَبْنَا يَزِيدَ أَبْنَا ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ: «كَانَ النَّاسُ يَكْبُرُونَ مِنْ حِينِ يَخْرُجُونَ مِنْ بَيْوَتِهِمْ حَتَّى يَأْتُوا الْمَصْلِيِّ، حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ سَكَتُوا، فَإِذَا كَبَرُ كَبَرُوا».

٥٩ - إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٦٥) من طريق يزيد  
- وهو ابن هارون - به بنحوه.

٦٠ - أخبرني أبو بكر الفريابي حدثني عمرو بن عثمان أبنا  
ابن هبيعة عن زهرة بن معبد عن عبدالله بن هشام أنه كان يسمع تكبير  
عمر بن الخطاب، وهو يمر في زقاق وعمر يمر في زقاق آخر يوم  
العيد».

٦١ - إسناده ضعيف.

لضعف ابن هبيعة.

٦٢ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا  
أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد قال: «كان إبراهيم عبد الرحمن بن  
أبي ليل وسعيد بن جبير إذا أتوا العيد كبروا في الطريق، فإذا بلغوا  
جلسوا، فلم يصلوا قبلها وصلوا بعدها».

٦٣ - إسناده ضعيف.

يزيد بن أبي زياد، قال الحافظ في ترجمه: ضعيف، كبر  
فتغير، صار يتلقن وكان شيئاً. التقريب (٢/٣٦٥).

قلت: أخرج له مسلم في صحيحه، لكنه لم يخرج له إلا  
مقويناً. كذا نص الحافظ في النكت على كتاب ابن  
الصلاح (١/٤٣٥).

والحديث بهذا التمام لم أقف عليه عند غير المصنف. ووقفت  
عليه مفرقاً.

فبالنسبة لتكبير عبد الرحمن بن أبي ليل وسعيد بن جبير، فقد

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٤/٢) من طريق أبي بكر بن عياش عن يزيد به بنحوه.

وأما تكبير إبراهيم – وهو النخعي – فلم أقف عليه بإسناد متصل، لكن ذكره ابن المنذر عنه في الأوسط (١/ق/٢١٥/ب)، وكذا أيضاً النووي في المجموع (٤٨/٥).

وأما عدم صلاتهم قبلها وصلاتهم بعدها،

فثبتت روایة شهد لسعيد وإبراهيم النخعي، وهي ما أخرجهما أبو يوسف في الآثار (٢٨٩) من طريق حماد بن أبي سليمان قال: سألت إبراهيم وسعيد بن جبير عن الصلاة قبل العيد؟ فقالا: لا صلاة قبلها، وقال إبراهيم: صل بعدها أربعاءً، وقال سعيد بن جبير: صل بعدها كم شئت».

قلت: إسناده ضعيف، لكنه يتقوى بما أخرجه المصنف، فيكون حسناً.

ويشهد لإبراهيم أيضاً ما سيرويه المصنف برقم «١٨٣». وأما ابن أبي ليلٍ فلم أقف على ما يقوى فعله. والله تعالى أعلم.

٦٢ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا إسحاق بن راهويه أبنا جرير عن يزيد بن أبي زياد قال: رأيت سعيد بن جبير ومجاهداً وعبدالرحمن بن أبي ليلٍ، أو اثنين من هؤلاء الثلاثة، ومن رأينا من فقهاء الناس يقولون في أيام العشر: «الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر والله الحمد».

٦٢ – إسناده ضعيف.

لضعف يزيد، وقد تقدمت ترجمته في رقم «٦١».

٦٣ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو همام ثنا أبو بكر بن عياش ثنا يزيد بن أبي زياد قال: خرجت مع عبد الرحمن بن أبي ليل وسعيد بن جبير يوم الفطر إلى الجبّانة، فكانا يكبران ويأمران من حوفهم أن يكروا». .

٦٣ - إسناده ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٤/٢) من طريق أبي بكر بن عياش به بنحوه.

قلت: يزيد بن أبي زياد ضعيف، وقد تقدمت ترجمته في رقم «٦١».

٦٤ - أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي ثنا أبو همام ثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال: « كانوا في الفطر أشد منهم في الأضحى».

قال وكيع: يعني في التكبير.

قال محمد بن سعدون<sup>(١)</sup>: ذاك لأن الله - عز وجل - يقول:  
﴿ولْتُكَمِّلُوا الْعِدَّةَ وَلْتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَأْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُون﴾. [البقرة: ١٨٥].

(١) لم أقف على ترجمة له، وليس هو المذكور في ميزان الذهبي (٥٦١/٣)، لأن المذكور في ميزان الذهبي يعرف بابن الزنوفي - ولد سنة ٣٢٢ وتوفي سنة ٣٩٢ - كما في تاريخ ابن الفرضي (ص ١٠٤ - ١٠٥) أي أنه ولد بعد وفاة الفريابي.

وقد ذكر هذا الاسم في ثلاثة مواضع، عند هذا الأثر، وعند الآخر رقم «٦٧» وعند الحديث رقم «٩١» وأخشى أن يكون في الاسم تصحيف، فلذلك لم نهتم إليه. والله تعالى أعلم.

٦٤ – إسناده حسن.

أخرجه الدارقطني في السنن (٤٤/٢) والحاكم في المستدرك (٢٩٨/١) ومن طريقه البهقي في السنن الكبرى (٢٧٩/٣) من طريق الثوري عن عطاء به بلفظ: «كانوا في التكبير في الفطر أشد منهم في الأضحى».

قلت: عطاء بن السائب صدوق لكنه اختلط، غير أن الثوري من الذين سمعوا منه قبل الاختلاط. انظر مقدمة الفتح (ص ٤٢٥). الكواكب النيرات (ص ٦٢).

٦٥ – أخبرنا أبو بكر الفريابي قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة قال: قال جرير: لم أسمع من جعفر بن محمد شيئاً إلا أنني رأيته وعبدالله بن الحسن يكبران يوم العيد، وقد علت أصواتهما أصوات الناس».

٦٥ – إسناده صحيح.

جعفر بن محمد هو الصادق، وعبدالله بن الحسن هو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب.

٦٦ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو همام ثنا جرير قال: «رأيت عبدالله بن الحسن وجعفر بن محمد يكبران يوم العيد وعبدالله قد علا صوته أصوات الناس».

٦٦ – إسناده صحيح.

٦٧ – أخبرنا أبو بكر الفريابي حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا ابن إدريس عن عمه عن عبد الله بن كثير أن زاذان كان يخرج يوم العيد يخلل الطرق فيكبر ويذكر الله حتى يتنهى إلى المصلى والجبانة».

قال محمد بن سعدون<sup>(١)</sup>: «هذا هو أبو محمد عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الحارث بن ربيعة الأودي الزعافري الكوفي، وعمه داود بن يزيد بن عبد الرحمن بن الحارث».

٦٧ — إسناده ضعيف.

داود بن يزيد قال الحافظ فيه: ضعيف. التقريب (١/٢٣٥).

□ □ □

---

(١) تقدم في رقم (٦٤).

## باب ما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيد قبل الخطبة

٦٨ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدة وأبوأسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبا بكر وعمر - رضي الله عنهما - كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة .

٦٨ - إسناده صحيح .  
وقد تقدم في رقم «٣» .

٦٩ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ، ثنا عثمان ، ثنا أبوأسامة عن عبيد الله بإسناده مثله .

٦٩ - إسناده صحيح .

٧٠ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ، ثنا محمد بن المثنى ، أبا عبد الوهاب ، ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه كان ترکز له الحربة قدامه يوم الفطر والنحر فيصل إلىها ، وكان يخطب بعد الصلاة » .

٧٠ - إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب العيدين ، باب الصلاة إلى

الحربة في العيد (١/٣٣٠/٩٢٩) من طريق عبدالوهاب به بنحوه.  
دون قوله «وكان يخطب بعد الصلاة».

وأخرجه عبدالرازق في المصنف (٣/٢٨٨/٥٦٦١) ومن طريقه  
النسائي في السنن، كتاب صلاة العيددين، باب صلاة العيددين إلى  
العنزة (٣/١٨٣)، وأخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب إقامة الصلاة،  
باب ما جاء في الحرية يوم العيد (١/٤١٣/١٣٠٤) وابن خزيمة في  
صحيحه (٢/٣٤٤) وابن المنذر في الأوسط (١/ق/٢١٧/أ) والبيهقي  
في السنن الكبرى (٢/٢٨١ - ٢٨٤) وابن الجارود في المتلقى (٢٦٠)  
والبغوي في الجعديات (٣٥٦٧) وأحمد في المسند (١٤٥/٢) والبزار  
في مسنده (٢/ق/٦/أ) (٢/ق/٢٩/أ) النسخة الأزهرية - وعمر بن  
شبيه في تاريخ المدينة (١/١٤٠ - ١٤١) وابن الأعرابي في المعجم  
(ق/٢٢٢/أ) والمحاملي في صلاة العيددين (ق/١٢٣/أ - ب)  
(ق/١٢٤/أ) والطبراني في المعجم الأوسط (٢/ق/٢٥٥/أ) والخطيب  
في تاريخ بغداد (٤٤/١٠) والكتاني في مسلسل العيددين (ق/١١/أ)  
والشحامي في تحفة عيد الفطر (ق/١٩٢/ب) كلهم من طرق عن نافع  
به بنحوه.

دون قوله «وكان يخطب بعد الصلاة».

وهذه العبارة قد تقدمت بمعناها في حديث رقم «٣».

٧١ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد عن  
مالك بن أنس عن ابن شهاب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
كان يصلّي يوم الفطر والأضحى قبل الخطبة».

٧١ - إسناده ضعيف. والحديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (١/١٧٨) ومن طريقه البيهقي في معرفة  
السنن والآثار (٢/ق/١١٠/ب) عن الزهرى به.

قلت: إسناده ضعيف لإرساله، والحديث صحيح، وقد تقدم في رقم (٣).

٧٢ - أخبرنا أبو بكر الفريابي، ثنا إسحاق بن موسى، ثنا معن، ثنا مالك مثله.

٧٢ - إسناده ضعيف وال الحديث صحيح.

٧٣ - أخبرنا أبو بكر الفريابي، ثنا إسحاق بن موسى، ثنا معن، ثنا مالك أنه بلغه أن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب - رضي الله عنها - كانوا يفعلان ذلك.

٧٣ - إسناده ضعيف وال الحديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (١٧٨/١) ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/ق ١١٠ ب).

قلت: قد تقدم بإسناد صحيح في رقم (٣).

٧٤ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا إسحاق بن موسى ثنا معن، ثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر أنه قال: شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فجاء فصلٍ ثم انصرف فخطب الناس، فقال: «إن هذين يومان نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن صيامهما، يوم فطركم من صومكم والآخر يوم تأكلون فيه من نسكم»،

قال أبو عبيد: ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان، فجاء فصلٍ ثم انصرف فخطب الناس، فقال: «إنه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان فمن أحب من أهل العالية أن يتضرر الجمعة فليستظر، ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له»،

قال أبو عبيد: ثم شهدت العيد مع علي بن أبي طالب، وعثمان مخصوص، فجاء فصلٍ ثم انصرف فخطب». .

٧٤ – إسناده صحيح.  
وقد تقدم تخرّيجه في رقم «٧».

٧٥ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبي عبيد، قال: «شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فبدأ بالصلاحة قبل الخطبة، وقال: «إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نهى عن صيام هذين اليومين، وقال: أما يوم الفطر، ففطركم من صيامكم، وأما يوم الأضحى فكلوا من لحم نسائمكم، ثم شهدت العيد مع عثمان فبدأ بالصلاحة قبل الخطبة، وقال: إن هذا يوم اجتمع فيه عيدان، فمن كان هنا من أهل العوالى فقد أذنا له، ومن أحب أن يكث فليمكث، وشهدت العيد مع علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – فبدأ بالصلاحة قبل الخطبة».

٧٥ – إسناده صحيح.  
وقد تقدم تخرّيجه في رقم «٧».

٧٦ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا محمد بن الصباح أبا سفيان عن الزهرى فذكر نحوه.

٧٦ – إسناده صحيح.

٧٧ – أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي ، ثنا محمد بن مصفي الحمصي، ثنا بقية، ثنا الزبيدي عن الزهرى عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه قال: «شهدت مع عمر بن الخطاب الأضحى، فجاء بعدما اجتمع الناس، فبدأ

بالصلاحة قبل الخطبة، ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال: أما بعد، فإني سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ينهى عن صيام هذين اليومين، يوم الأضحى ويوم الفطر، أما يوم الفطر، ففطركم من صيامكم وعيد المسلمين، وأما يوم الأضحى، فكلوا من لحم نسككم، قال أبو عبيد: ثم شهدت الفطر بعد ذلك مع عثمان بن عفان فجاء بعدهما اجتماع الناس فبدأ بالصلاحة قبل الخطبة، فقام فأثنى على الله – عز وجل – بما هو أهله – إلى هنا ثم اتفقا – ثم قال: أما بعد، فإن هذا يوم الفطر وهو يوم جمعة وهو يوم عيدان اجتمعوا للMuslimين في يوم واحد، فمن أحب من أهل العوالي أن يتعجل إلى أهله فقد أذنت له، ومن أحب أن يشهد الجمعة فليفعل».

٧٧ – صحيح.

وقد تقدم تخریجه في رقم «٧».

٧٨ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ، ثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار الحمصي ، ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهرى قال : وأخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه رأى عمر بن الخطاب جاء يوم الأضحى فبدأ بالصلاحة قبل الخطبة ثم قام بعدهما صلى ، فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال : «أما بعد ، فإن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نهى عن صيام هذين اليومين ، يوم الفطر ويوم الأضحى ، فكلوا من لحم نسككم ، قال : وقال أبو عبيد : ثم شهدت بعد ذلك الفطر مع عثمان بن عفان في خلافته فبدأ بالصلاحة قبل الخطبة ثم قام فأثنى على الله – عز وجل – بما هو أهله ، ثم قال : هذا يوم الفطر وهو يوم الجمعة وهو يوم عيدان للMuslimين اجتمعوا في يوم واحد ، فمن أحب من أهل العوالي أن يمكث حتى يشهد معنا الجمعة ، ومن أحب أن يتعجل إلى أهله فقد أذنت له ،

قال أبو عبيد: ثم شهدت الأضحى بعد ذلك مع علي فبدأ بالصلوة قبل الخطبة، ثم قام فاثنى على الله بما هو أهله ثم قال: أما بعد، فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا يحل لامرئ مسلم أن يصبح في بيته بعد ثلات من نسكه شيء».

٧٨ - إسناده حسن وال الحديث صحيح.

وقد تقدم تخرجه في رقم «٧».

٧٩ - قال<sup>(١)</sup>: وأخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «كلووا منها ثلاثةً».

٧٩ - أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأضاحي، باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي (٥٢٥٢/٢١١٧) والنمسائي في السنن، كتاب الأضاحي، باب النبي عن الأكل من لحوم الأضاحي (٢٣٢/٧) وأحمد في المسند (٩/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩٠/٩) كلهم من طريق الزهرى به بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأضاحي، باب بيان ما كان من النبي عن أكل لحوم الأضاحي (١٥٦٠/٣) والترمذى في جامعه، كتاب الأضاحي، باب ما جاء في كراهة أكل الأضحية فوق ثلاثة أيام (٤/٩٤) وأحمد في المسند (٣٧/٢) والدارمى في السنن (٢/٥) من طرق عن نافع عن ابن عمر به بنحوه.

٨٠ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا محمد بن أبي بكر

---

(١) أي الزهرى.

المقدمي وأبو كامل الجحدري قالا: ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف قال: «شهدت عمر بن الخطاب في يوم نحر، بدأ بالصلاوة قبل الخطبة، ثم قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ينهي عن صيام هذين اليومين، أما يوم الفطر ففطركم من صومكم وعيد المسلمين، وأما يوم النحر فأكلوا من لحم نسكم»،

قال: ثم شهدت عثمان في يوم فطر ويوم جمعة، بدأ بالصلاحة قبل الخطبة، فقال: إن هذين عيدان اجتمعا في يوم، فمن أحب من أهل العوالي أن يكث معنا حتى يشهد الجمعة فليفعل، ومن أحب أن يتوجه إلى أهله فقد أذن له، فليفعل».

٨٠ - إسناده صحيح.

وقد تقدم تخریجه في رقم «٧».

٨١ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عباس العنبرى ثنا عبدالرازاق أبنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه قال: «شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فذكر نحو حديث يزيد بن زريع عن معمر إلى قوله «ومن شاء فليشهد الجمعة معنا فليشهد»، ثم قال: شهدت العيد مع علي بن أبي طالب فصلى قبل أن يخطب بلا أذان ولا إقامة ثم خطب، فقال: أيها الناس إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نهى أن تأكلوا من نسكم بعد ثلاث فلا تأكلوها بعده».

٨١ - صحيح.

وقد تقدم تخریجه في رقم «٧».

٨٢ - أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض  
الفريابي ثنا محمد بن إسحاق ثنا يونس بن محمد أبنا إبراهيم بن  
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى  
عبدالرحمن بن عوف قال: «اجتمع عيدان في عهد عثمان فقال  
عثمان: من أحب أن يشهد معنا الصلاة من أهل العالية فليفعل،  
ومن أحب أن ينصرف فلينصرف، وشهدت مع علي، وعثمان  
محصور، فقال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «لا يحل  
لسلم أن يأكل من نسكه فوق ثلاث».

٨٢ - إسناده صحيح.

وقد تقدم تخرجه في (٧).

٨٣ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أحمد بن منصور ثنا  
أبو صالح وابن بكر جيئاً أن الليث بن سعد حدثها ، وأبنا الفريابي  
قال: وثنا إسحاق بن سيار ثنا أبو صالح عبدالله بن صالح حدثني  
الليث ، قالا جيئاً :

قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو عبيد مولى  
بني أزهر قال: شهدت العيد مع عمر بن الخطاب قال: فصل قبل أن  
ينخطب ، ثم خطب الناس فقال: «إن رسول الله - صلى الله عليه  
 وسلم - نهى عن صيام هذين العيدتين ، أما أحدهما فيوم فطركم من  
صيامكم ، وأما عيدهم الآخر فيوم تأكلون فيه من نسكم ،

قال: ثم شهدت مع عثمان بن عفان ، قال: فكان يوم الجمعة  
فصل قبل أن ينخطب ثم خطب الناس فقال: «إن هذا يوم اجتمع لكم  
فيه عيدان فمن أحب أن يتضرر الجمعة من أهل العالية فليتضررها ،  
ومن أحب أن يرجع إلى أهله فليرجع فقد أذنت له» ،

قال: ثم شهدته مع علي بن أبي طالب، وعثمان يومئذ مخصوص، قال: فصل قبل أن يخطب، ثم قال: «أيها الناس إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد نهاكم أن تأكلوا من لحم نسككم فوق ثلاثة أيام فلا تأكلوها فوق ذلك».

٨٣ - إسناده صحيح.

وقد تقدم تخرجه في «٧».

٨٤ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أحمد بن منصور وإسحاق بن سيار قالا: ثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث قال: حدثني يونس عن ابن شهاب قال: حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب، قال: فصل قبل الخطبة ثم خطب الناس، قال: «أيها الناس إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد نهاكم عن صيام هذين اليومين، أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم، وأما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم،

قال أبو عبيد: ثم شهدت مع عثمان بن عفان، قال: وكان ذلك يوم الجمعة، قال: فصل قبل أن يخطب ثم خطب ثم قال: «أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان، فمن أحب أن يتضرر الجمعة من أهل العوالي فلينتظرها، ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له»،

قال أبو عبيد: ثم شهدته مع علي بن أبي طالب، قال: فصل قبل الخطبة ثم خطب الناس، فقال: «إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث».

٨٤ - صحيح.

وقد تقدم تخرجه في رقم «٧».

٨٥ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا: ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان الثوري عن ابن جرير عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال: شهدت العيد مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ومع أبي بكر ومع عمر فبدأوا بالصلاحة قبل الخطبة.

٨٥ - صحيح.  
وقد تقدم تخرّيجه في رقم «٦».

٨٦ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عاصم عن ابن جرير ثنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال: «شهدت العيد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبي بكر وعثمان فكلهم صلى قبل الخطبة».

٨٦ - إسناده صحيح.  
وقد تقدم تخرّيجه في رقم «٦».

٨٧ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن عباس عن ابن عباس أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى بهم يوم العيد عند دار كثير بن الصلت، فصلى قبل أن يخطب ولم يذكر أذاناً ولا إقامة، ولو لا مكان منه ما شهدته من الصغر».

٨٧ - إسناده صحيح.  
وقد تقدم تخرّيجه في رقم «٤».

٨٨ - أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاضن الفريابي ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا حماد بن زيد عن أيوب

قال: سمعت عطاء قال: أشهد على ابن عباس أو قال: قال ابن عباس أشهد على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لصلى قبل الخطبة فظن أنه لم يسمع النساء، فأتاهم فحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تعطي القرط<sup>(١)</sup> والخاتم وجعل بلال يجعله في كسائه، قال: فرقه على فقراء المسلمين».

. ٨٨ – إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب عظة الإمام النساء (٤٩/٩٨) ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة العيدين (٢/٦٠٢) وأبوداود في السنن، كتاب الصلاة، باب الخطبة يوم العيد (١١٤٣ - ١١٤٢/٦٧٨) وابن ماجة في السنن، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في صلاة العيدين (٤٠٦/١٢٧٣) والشافعي في الأم (٢٠٨/١) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٩٦) وفي معرفة السنن والآثار (٢/١١٠/١) والدارمي في السنن (١٦١١/٣١٤) وأبوداود الطيالسي في مسنده (٢٦٥٥) والحميدي في مسنده (١٢٥٣/٢٢٤) والبغوي في الجعديات (٢٨٢/٢) والبزار في مسنده (٢٩٩/٤) والبغوي في شرح السنة (٢٦٤/١٠) عبدالبر في التمهيد (٢٩٩/٤) كلهم من طريق أبوبكر الفريابي ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا وهيب بن خالد أبنا أبوبكر عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: أشهد على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه صلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء، فانطلق، وبلال معه، فذكرهن

. ٨٩ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا وهيب بن خالد أبنا أبوبكر عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: أشهد على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه صلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء، فانطلق، وبلال معه، فذكرهن

---

(١) نوع من حليل الأذن. النهاية (٤/٤).

ووعظهن وأمرهن أن يتصدقون، فجعلن يلقين في ثوب بلال القرط والخاتم».

٨٩ – إسناده صحيح.

وقد تقدم تخریجه في الحديث الذي قبله.

٩٠ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن إبراهيم أبنا أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال: قال ابن عباس: أشهد على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لصلى قبل الخطبة ثم خطب فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهم، ومعه بلال ناشر ثوبه، فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي – وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه».

٩١ – إسناده صحيح.

وقد تقدم تخریجه في رقم «٨٨».

٩٢ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو بكر وعثمان أبنا أبي شيبة قالا: ثنا سفيان بن عيينة ثنا أيوب السختياني قال: سمعت عطاء يقول: سمعت ابن عباس يقول: «أشهد على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لصلى قبل الخطبة ثم خطب فرأى أنه لم يسمع النساء، فأتاهم فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة، وبلال قائل ثوبه، فجعلت المرأة تلقي الخاتم والخرص<sup>(١)</sup> والشيء».

قال محمد بن سعدون<sup>(٢)</sup>: الخرص القرط بحبة.

---

(١) الخُرْص: بالضم والكسر – الحلقة الصغيرة من الحُلُّي. ترتيب القاموس (٣٨/٢).

(٢) تقدم في رقم «٦٤».

٩١ – إسناده صحيح .

وقد تقدم تخرجه في رقم «٨٨» .

٩٢ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا محمد بن بشار ثنا  
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أيوب عن عطاء أنه شهد على ابن  
عباس، وابن عباس شهد على رسول الله – صلى الله عليه وسلم –  
أنه صلى في يوم عيد ثم خطب النساء، ثم أمرهن بالصدقة فجعلن  
يلقين» .

٩٢ – إسناده صحيح .

وقد تقدم تخرجه في رقم «٨٨» .

٩٣ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أحمد بن عيسى ثنا  
عبدالله بن وهب قال: أخبرني ابن جرير أن عطاء أخبره أنه سمع  
جابر بن عبد الله يقول: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يوم  
الفطر يبدأ بالصلاوة قبل الخطبة ثم خطب الناس بعد، فلما فرغ أقى  
النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال، وهو باسط ثوبه تلقى النساء  
فيه الصدقة» .

٩٣ – إسناده صحيح .

آخرجه عبدالرزاق في المصنف (٥٦٣١/٢٧٨/٣) .

ومن طريقه آخرجه:

البخاري في صحيحه، كتاب العيددين، باب موعظة الإمام  
النساء (٩٣٥/٣٣٢) ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة العيددين  
(٨٨٥/٦٠٣/٢) وأحمد في المسند (٢٩٦/٣) ومن طريقه أبو داود في  
السنن، كتاب الصلاة، باب الخطبة يوم العيد (١١٤١/٦٧٨/١)

وابن عبدالبر في التمهيد (١٠/٢٦٣)، وأخرجه من طريق عبد الرزاق، ابن خزيمة في صحيحه (٢/٣٥٦) وابن حزم في المحتل (٥/١٢٩ - ١٣٠) من طريق ابن جرير به بنحوه.

وأخرجه أحمد في المسند (٣/٢٩٦) ومن طريقه أبو داود في السنن (١/٦٧٨ - ١١٤١) وابن عبدالبر في التمهيد (١٠/٢٦٣) من طريق محمد بن بكر عن ابن جرير به بنحوه.

قلت: سيأتي الحديث من طريق أخرى عن عطاء برقم «٩٨».

٩٤ - أخبرنا أبو بكر الفريابي حدثني علي بن نصر ثنا أبو عاصم عن ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس قال: «شهدت النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبا بكر وعمر يصلون قبل الخطبة في العيددين».

٩٤ - إسناده ضعيف.

لعننة ابن جرير، والحديث صحيح، فقد تقدم له شاهد صحيح من حديث ابن عمر برقم «٣».

٩٥ - وبه عن عطاء عن جابر قال: «صليت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العيد قبل الخطبة».

قال علي بن نصر: «رواهما جيئاً عن (ابن) عباس وعن جابر».

٩٥ - إسناده ضعيف أيضاً.

لعننة ابن جرير، غير أنه قد توبع كما تقدم عند المصنف برقم «٥» وسيأتي برقم «٩٦»، ثم للحديث شواهد كثيرة، منها ما تقدم برقم «٣»، فالحديث صحيح.

٩٦ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة عن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال: «شهدت النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم عيد فبدأ بالصلاوة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة».

٩٦ - إسناده حسن والحديث صحيح .  
وقد تقدم تخریجه في رقم «٥».

٩٧ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال: «شهدت العيد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فبدأ بالصلاحة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة».

٩٧ - إسناده حسن والحديث صحيح .  
وقد تقدم تخریجه في رقم «٥».

٩٨ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عبد الملك عن عطاء قال: أخبرني جابر بن عبد الله أنه صلى مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الفطر بغير أذان ولا إقامة، بدأ بالصلاحة قبل الخطبة وهو يتوكل على بلال، ثم مضى إلى النساء، فوعظهن وذكرهن وقال: إنكن أكثر حطب جهنم، قال: فقامت امرأة منهن من سفلة النساء، فقالت: لِمَ يا رسول الله؟ قال: إنكن تكثرن الشكاة وتکفرن العشير، قال: فجعلن ينزعن خلاليهن وخواتيمهن، يتصدقن بها يطرحنها إلى بلال».

٩٨ - إسناده حسن والحديث صحيح .  
آخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة العيدين (٤/٦٠٣/٢)

والنسائي في السنن، كتاب صلاة العيددين، باب قيام الإمام في الخطبة متوكلاً على إنسان (١٨٦/٣) والدارمي في السنن (١٤٦٠/٣٥٧/٢) (١٦١٨/٣١٦) وابن خزيمة في صحيحه (١٤٦٠/٣٥٧/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩٦/٣) وفي السنن الصغرى (٣١٨/٣) وأبي يعلى في مسنده (٣٠/٤) (ق ٦٠/ب) وأحمد في المسند (٣١٨/٣) وأبو يعلى في مسنده (٣٠/٤) والمحاملي في صلاة العيددين (ق ١٣٥/ب) رقم الحديث «١١٣» ومن طريقه الشحامي في تحفة عيد الفطر (ق ١٩٧/ب) من طريق عبد الملك به بنحوه.

قلت: وقد تقدم مختصرأً برقم «٥».

٩٩ - أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر قال: «شهدت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - الصلاة في يوم عيد، فبدأ بالصلاحة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة، ثم قام متوكلاً على بلال، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ النساء وذكرهن وأمر بتقوى الله، وقال: تصدقن، وذكر شيئاً من أمر جهنم، فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدرين فقالت: يا رسول الله لم؟ قال: لأنكن تفسين الشكاة واللعن وتکفرن العشير، قال: فجعلن يأخذن من حلبيهن وأقرطهن وخواتيمهن يطرحنه في ثوب بلال يتصدقن به».

٩٩ - إسناده حسن والحديث صحيح.  
وقد تقدم تخریجه في الحديث الذي قبله.

١٠٠ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عبد الله بن معاذ قال حدثني

أبي قثنا المسعودي عن زياد بن علاقة وعبدالملك بن عمر أن  
المغيرة بن شعبة صلى يوم عيد ثم خطب على بعير».

۱۰۰ - إسناده حسن.

والسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، قال الحافظ:  
صدق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد وبعد  
الاختلاط. ا.هـ. التقريب (٤٨٧/١).

قلت: معاذ بن معاذ هو الراوي عنه، وهو من سمع منه قبل الاختلاط. انظر الكواكب النيرات (ص ٥٦).  
ثم هو قد توبع كما سيأتي.

والآخر أخرجه: أبو يوسف في الآثار (٢٩٤) من طريق أبي حنيفة،

وآخرجه المحاملي في صلاة العيددين (ق ١٣٢ / ب) برقم «١٠٦»  
من طريق أبي بكر بن علقة،

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٩٨/٣) من طريق  
شيبان بن عبد الرحمن،  
ثلاثتهم عن عبد الملك بن عمير به بنحوه.

وآخرجه عبدالرازق في المصنف (٣/٥٦٣٧ - ٥٦٣٨) وابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٨٩) والمحاملي في صلاة العيددين (ب/١٣٢) من طرق مختلفة عن المغيرة به بنحوه.

١٠١ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا محمد بن عباد ثنا  
محمد بن سليمان بن مسمول عن داود بن قيس قال: حدثني

عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخذري يقول: «خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في يوم عيد على راحلته».

١٠١ - إسناد المصنف ضعيف، والحديث صحيح.  
أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٠٢/٢) وابن خزيمة في صحيحه (٣٤٨/٢) وابن حبان في صحيحه (٥٧٥ - زوائد) والمحاملي في صلاة العيدين (ق ١٣٢/ب) برقم «١٠٧» من طريق وكيع عن داود بن قيس به بنحوه. وإنساده صحيح.

قلت: إسناد المصنف ضعيف، لضعف ابن مسمول.

قال البخاري فيه: منكر... كان الحميدي يتكلم فيه. الضعفاء الصغير (ص ١٠١). وقال النسائي: ضعيف. الضعفاء (ص ٩١).

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، كان الحميدي يتكلم فيه. الجرح (٢٦٧/٢/٣).

١٠٢ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا هشيم عن مغيرة عن الشعبي قال: «رأيت المغيرة بن شعبة صلى بنا في يوم عيد، خطب بعدهما صلى، على نجيب»<sup>(١)</sup>.

١٠٢ - إسناده ضعيف.

هشيم هو ابن بشير، ثقة إلا أنه مدلس، وقد عننه، وكذا

---

(١) قال ابن الأثير: النجيب: الفاضل من كل حيوان. وقال ابن سيده: النجيب من الرجال: الكريم الحسيب، وكذلك البعير والفرس إذا كانوا كرميين عتيقين. النهاية (١٧/٥); المحكم (٣٢٥/٧).

أيضاً المغيرة وهو ابن مقسم ثقة مدلس، وقد عنده أيضاً، وقد ذكرهما الحافظ في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ٣٣ - ٣٤).  
ييد أن الأثر هذا ثابت عن المغيرة وقد تقدم تحريره  
برقم «١٠٠».

١٠٣ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال: «صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في يوم عيد قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة».

١٠٣ - إسناده حسن والحديث صحيح.  
وقد تقدم تحريره برقم «٩٨».

□ □ □

## باب ما روى في تكبير الإمام بالصلوة في العيد، وكم يكبر

١٠٤ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن هبيرة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يكبر في الفطر والأضحى في الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات».

١٠٤ - إسناده ضعيف، والحديث صحيح.  
أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب التكبير في العيددين (١١٤٩/٦٨٠) ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/١٠٧/ب) وفي الخلافيات (١/٥٢/ب) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه أحمد في المسند (٦٥/٦) ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/١٦٤/ب)، وأخرجه أيضاً الطحاوي في شرح المعاني (٤/٣٤٤) والدارقطني في السنن (٤٦/٢) والحاكم في المستدرك (١/٢٩٨) والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٨٦) من طرق عن ابن هبيرة به بنحوه.

قلت: مدار هذا الحديث على ابن هبيرة، وهو مع كونه ضعيفاً، فقد اضطرب فيه أيضاً، ودونك الآن بيان هذا الاضطراب:

- ١ - رواه عن عقيل عن الزهرى به، كما تقدم.
- ٢ - ورواه عن خالد بن يزيد عن الزهرى به.

أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب التكبير في العيدين (١١٥٠/٦٨١) والطحاوي في شرح المعاني (٣٤٤/٤) والدارقطني في السنن (٤٧/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٦/٣) وفي الخلافيات (١/ق٥٢/ب) (١/ق٥٤/ب) وابن وهب في المسند (ق٢٧/أ) كلهم من طريق ابن وهب عن ابن هيبة عن خالد به. وزاد: «سوى تكبيري الركوع».

وأخرجه أحمد في المسند (٧٠/٦) والدارقطني في السنن (٤٦/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/ق١٦٥/ب) والحاكم في المستدرك (٢٩٨/١) من طريقين آخرين عن ابن هيبة عن خالد به.

قلت: صرحت ابن هيبة بالتحديث في رواية الدارقطني هذه، وإن سعادها صحيح إليه.

- ٣ - ورواه عن خالد بن يزيد وعقيل عن الزهرى به. أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في كم يكبر الإمام (٤٠٧/١) (١٢٨٠).
- ٤ - ورواه عن خالد بن يزيد عن عقيل عن الزهرى به. أخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٣٤٤/٤).

- ٥ - ورواه عن يزيد بن أبي حبيب ويونس عن الزهرى به. أخرجه الدارقطني في السنن (٤٦/٢) والطبراني في المعجم الأوسط (١/ق١٧٧/أ).

٦ - ورواه عن أبي الأسود عن عروة عن أبي واقد وعائشة

. به

أخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٤/٣٤٣) والطبراني في المعجم الكبير (٣٢٩٨/٢٧٨).

٧ - ورواه عن الأعرج عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد في المسند (٢/٣٥٧).

هذا، وقد نبه على هذا الاضطراب غير واحد من أهل العلم منهم الإمام أبو الحسن الدارقطني في كتابه القيم «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» (٥/٢٤/ب)، وكذا أيضاً الحافظ ابن حجر في التلخيص (٩١ - ٩٠/٢) والطحاوي في شرح المعاني (٤/٣٤٤).

وأفضل هذه الطرق، طريق ابن همزة عن خالد بن يزيد عن الزهرى، وذلك لأنها من روایة ابن وهب عنه، وروایة ابن وهب عن ابن همزة أعدل من روایة غيره، وقد صصححها بعض أهل العلم، والصحيح أنها لا تصل إلى هذا، كما قرره الذهبي في التذكرة (١/٢٣٨) فتكون على هذا حسنة فقط.

وأما من جهة تدليس ابن همزة، فقد أخرجه الدارقطني (٢/٤٦)، ومن طريقه ابن الجوزي من التحقيق (١/١٦٥/ب) من طريق إسحاق بن عيسى عن ابن همزة قال حدثنا خالد بن يزيد عن الزهرى به.

قلت: والإسناد إلى ابن همزة صحيح.

وقد نص على استقامة روایة ابن وهب هذه، الإمام الذهلي، فقال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/١٠٧/ب):

«قال محمد بن يحيى الذهلي: المحفوظ عندنا حديث خالد بن يزيد، لأن ابن وهب قديم السمع من ابن هعيّة، ومن سمع منه في القديم فهو أولى لأنه خلط بأخره».

قلت: وفي الباب أحاديث أخرى، وقد اختلف أهل العلم في عدد تكبيرات العيد على أقوال كثيرة، نذكر في هذا المقام أشهر تلك الأقوال، فنقول وبالله التوفيق:

أولاً: ذهب الشافعى ومالك وأحمد وإسحاق والأوزاعي إلى أنه يكبر في الأولى سبعاً قبل القراءة، وفي الثانية خمساً قبل القراءة، وهو قول الفقهاء السبعة من أهل المدينة أيضاً.

وأختلف أصحاب هذا الرأي في تكبيرة الإحرام، فقال الشافعى والأوزاعي: السبع في الأولى بعد تكبيرة الإحرام.

وقال مالك وأحمد: السبع في الأولى مع تكبيرة الإحرام.

ثانياً: ذهب أبو حنيفة وغيره إلى أنه يكبر في الأولى ثلاثةً بعد تكبيرة الإحرام قبل القراءة، وفي الثانية ثلاثةً بعد القراءة، من غير تكبيرة الركوع.

قلت: ويجمل بنا في هذا المقام إيراد عامة الأحاديث والآثار المروية في عدد تكبيرات العيددين، وبيان درجتها من حيث الصحة والضعف، إتماماً للفائدة، فنقول وبالله التوفيق.

(١) التكبير سبعاً وخمساً:

أولاً – الأحاديث المرفوعة:

من حديث عمرو بن عوف المزني وابن عمر وابن عباس

وأبي هريرة وأبي واقد الليثي وعبدالرحمن بن عوف وسعد القرظ،  
وعبدالله بن عمرو.

١ - حديث عمرو بن عوف المزني، ولفظه: «أن النبي  
- صلى الله عليه وسلم - كبر في العيددين، في الأولى سبعاً قبل القراءة  
وفي الآخرة خمساً قبل القراءة».

أخرجه الترمذى في جامعه، أبواب الصلاة، باب ما جاء في  
التكبير في العيددين (٤١٦/٣٦٥) واللفظ له، وابن ماجه في  
السنن، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في كم يكبر الإمام في صلاة  
العيددين (٤٠٧/١٢٧٨) وابن خزيمة في صحيحه (٣٤٦/٢)  
وابن المنذر في الأوسط (٢٢٠/١) والطحاوى في شرح المعانى  
(٣٤٤/٤) والدارقطنى في السنن (٤٨/٢) وابن عدي في الكامل  
(٢٠٧٩/٦) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٦/٣) وفي معرفة السنن  
والآثار (١٠٧/٢) وفي الخلافيات (٥٢/١) والبغوى في  
شرح السنة (٣٠٩/٤) وابن الجوزى في التحقيق (١٦٤/١) من طريق  
كثير بن عبدالله عن أبيه عنه به.

وقال الترمذى: حديث حسن، وهو أحسن شيء روى في هذا  
الباب عن النبي - صلى الله عليه وسلم.

وقال في العلل الكبير (١٨/١):  
«سالت محمداً - أي البخاري - عن هذا الحديث فقال: ليس  
في الباب شيء أصلح من هذا، وبه أقول».

وقال النووي في المجموع (٥/٢١) بعد أن ذكر كلام البخاري  
هذا: «وهذا الذي قاله فيه نظر، لأن كثير بن عبدالله ضعيف، ضعفه  
الجمهور».

قلت: كثير بن عبد الله ضعيف جداً، انظر ترجمته في الميزان (٤٢١/٨)، وتهذيب التهذيب (٤٠٦).

وقد ذكر الحافظ هذا الحديث في التلخيص (٩٠/٢) وقال: «كثير ضعيف ثم قال: وقد أنكر جماعة تحسينه على الترمذى». ا.ه.

أقول: أجاب النووي في الخلاصة عن الترمذى في تحسينه فقال: لعله اعتضد بشواهد وغيرها. نيل الأوطار (٣٣٨/٣).

٢ - حديث عبدالله بن عمر، قال: «إن رسول الله - صلى الله عليه وأله وسلم - كان يكبر في العيد سبع تكبيرات في الأولى، وخمساً في الآخرة».

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده واللفظ له (١/٢٦ ب) من المطالب - والطحاوي في شرح المعاني (٣٤٤/٤) من طريق الفرج بن فضالة عن عبدالله بن عامر الإسلامي عن نافع عنه به.

وقال الترمذى في العلل الكبير (ق ١٨/أ):

«وسائله - أى البخاري - عن حديث ابن هبيرة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يكبر في الفطر والأضحى في الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات، ورواه بعضهم عن ابن هبيرة عن خالد بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة، فضعف هذا الحديث، قلت له: رواه غير ابن هبيرة قال: لا أعلم، وحديث الفرج بن فضالة عن عبدالله عن نافع عن ابن عمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - هذا خطأ قال البخاري: الفرج بن فضالة ذاذهب الحديث، والصحيح ما روى مالك

وبعد الله والليث وغير واحد من الحفاظ عن نافع عن أبي هريرة فعله. انتهى .

قلت : الفرج بن فضالة قد توبع عليه ، تابعه عمر بن حبيب ، أخرجه البزار في مسنده ( ٢ / ق ٣٠ ) النسخة الأزهرية – قال : حدثنا عبدة بن عبد الله ثنا عمر بن حبيب ثنا عبد الله بن عامر به بنحوه .

وتابعه أيضاً إسماعيل بن عياش ،

أخرجه الشحامي في تحفة عيد الفطر ( ق ١٩٤ / ب ) من طريق الفضل بن زياد ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عامر به بنحوه .

قلت : لكن الحديث لا يزال ضعيفاً ، لضعف عبد الله بن عامر الإسلامي .

انظر ترجمة عبدالله بن عامر في الميزان ( ٤٤٨ / ٢ ) تهذيب التهذيب ( ٢٧٥ / ٥ ) .

ثم وجدت يحيى بن سعيد الأنصاري الإمام ، قد تابع عبدالله بن عامر عليه ، لكن للأسف الطريق إليه ضعيفة .

أخرجه الدارقطني في السنن ( ٤٨ / ٢ ) ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق ( ١ / ق ١٦٤ / ب ) من طريق فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن نافع به بنحوه .

قلت : يبدو أن الفرج اضطرب في هذا الحديث ، فتارة يحدث عن عبدالله وتارة عن يحيى . والله تعالى أعلم .

٣ – حديث ابن عباس . يرويه طلحة بن يحيى قال : أرسلني

مروان إلى ابن عباس أسؤاله عن سنة الاستسقاء، فقال: سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيددين، إلا أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قلب رداءه، فجعل يمينه على يساره، ويساره على يمينه، وصلى ركعتين، وكبر في الأولى سبع تكبيرات وقرأ: سبعة اسم ربك الأعلى، وقرأ في الثانية: هل أتاك حيث الغاشية وكبر فيها خمس تكبيرات».

أخرجه الدارقطني في السنن واللفظ له (٦٦/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١٧١/١٠) والحاكم في المستدرك (٣٢٦/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٤٨/٣) وفي الخلافيات (٦٤/١٠) من طريق محمد بن عبد العزيز عن أبيه عن طلحة به.

وقال الحاكم في إثره: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ورده الذهبي فقال: قلت ضعف عبد العزيز.

وقال أبو الطيب العظيم آبادي في التعليق المغني، بعدهما ذكر أن الحاكم صصححه، قال: وفي تصحيحه نظر، لأن محمد بن عبد العزيز هذا قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي متروك الحديث، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث، وقال ابن القطان أبوه عبد العزيز مجاهول الحال، فاعتزل الحديث بهما. انتهى.

وقد ضعف الحديث أيضاً الحافظ في التلخيص (٩١/١).

قلت: وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٥٧/١٠) من طريق سليمان بن أرقم عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان يكبر في العيددين ثنتا عشرة، في الأولى سبعاً وفي الثانية خمساً، وكان يذهب من طريق ويرجع من أخرى».

وقال الهيثمي في المجمع (٢٠٤/٢) : فيه سليمان بن أرقم وهو ضعيف .

قلت : ضعفه أيضاً الحافظ في التقريب (٣٢١/١) .

٤ - حديث أبي هريرة . أخرجه أحمد في المسند (٣٥٧/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/١٦٤ ب) قال أحمد : ثنا يحيى بن إسحاق ثنا أبو عبد الله بن هبطة ثنا الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : التكبير في العيدين سبعاً قبل القراءة وخمساً بعد القراءة .

قلت : إسناده ضعيف ، لضعف ابن هبطة ، وهو مع كونه ضعيفاً قد اضطرب فيه أيضاً كما تقدم في حديث الباب .

٥ - حديث أبي واقد الليثي . أخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٣٤٣/٤) والطبراني في المعجم الكبير (٣٢٩٨/٢٧٨) من طريق سعيد بن كثير بن عفیر عن ابن هبطة عن أبي الأسود عن عروة عن أبي واقد وعائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى بالناس يوم الفطر والأضحى ، فكبر في الركعة الأولى سبعاً وقرأ «ق القرآن المجيد» وفي الثانية خمساً وقرأ «اقتربت الساعة وانشق القمر» .

قلت : وهذا أيضاً من الأحاديث التي اضطرب فيها ابن هبطة ، وقد تقدمت .

وقد سأله ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث فقال : «هذا حديث باطل بهذا الإسناد». العلل (٢٠٧/١).

٦ - حديث عبد الرحمن بن عوف . أخرجه البزار في مسنده

(١/ق/٩١) نسخة الرباط – من طريق شبابة بن سوار قال: حدثنا الحسن البجلي عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه قال: «كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – تخرج له العترة في العيدين حتى يصل إلىها، وكان يكبر ثلاث عشرة تكبيرة، وكان أبو بكر وعمر – رضي الله عنها – يفعلا ذلك».

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، والحسن البجلي لين الحديث، وقد سكت الناس عن حديثه، وأحسبه الحسن بن عمارة».

قلت: إسناده ضعيف جداً، الحسن بن عمارة هذا، نص غير واحد من الأئمة على أنه متروك.

انظر ترجمته في الميزان (٥١٣/١) تهذيب التهذيب (٣٠٤/٢).  
ثم الحديث هذا قد اختلف في وصله وإرساله، ورجح الدارقطني في العلل (١/ق/١١٢) إرساله.

#### تبنيه:

قال الهيثمي في جمع الزوائد (٢٠٤/٢) عقب إيراده لهذا الحديث: رواه البزار وفيه الحسن بن حماد البجلي ولم يضعفه أحد ولم يوثقه، وقد ذكره المزي للتمييز، وبقية رجاله ثقات. انتهى.

قلت: وهذا غير صواب، وال الصحيح أنه الحسن بن عمارة البجلي، هكذا صرخ به الدارقطني في العلل (١/ق/١١٢/أ)، فإنه عندما سئل عن هذا الحديث قال: يرويه الحسن بن عمارة عن سعد بن إبراهيم . . . .

زد على ذلك أنه لا يعرف لشابة بن سوار شيخ اسمه الحسن بن

حاد البجلي، وإنما المعروف من شيوخه هو الحسن بن عمارة البجلي.  
وقد وقفت على طريق أخرى للحديث، صرخ فيها بالحسن بن  
عمارة.

وهي ما أخرجها عمر بن شبه في تاريخ المدينة (١٣٩/١) من  
طريق عبدالعزيز بن عمران عن الحسن بن عمارة عن ابن شهاب عن  
أبي سلمة وحميد ابني عبد الرحمن بن عوف عن أبيهما قال: كان رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - تخرج له عزة يوم العيد، ثم يخرج  
ليمشي حتى يأتي المصلى، فتغرز له، فيقوم إليها فيصلِّي ركعتين يكبر في  
الأولى سبعاً، وفي الآخرة خمساً. قال أبو سلمة وحميد: فعل ذلك  
أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم . . . .

قلت: والحسن بن عمارة قد صرَح به في هذا الحديث، غير أن  
سياق الإسناد والمتن تغييراً، وهذا الاختلاف، إما من الحسن بن  
عمارة، لأنَّه ضعيف كما تقدم، أو من عبدالعزيز بن عمران الزهري،  
قال الحافظ فيه: متروك. احترق كتبه فحدث من حفظه فاشتد  
غلطه. التقريب (٥١١/١). والله تعالى أعلم.

٧ - حديث سعد القرظ. يأتي عند المصنف برقم «١٠٥».

٨ - حديث عبدالله بن عمرو. يأتي عند المصنف برقم  
«١٣٥».

\* \* \*

### ثانياً - الأحاديث الموقفة:

وردت عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن  
أبي طالب وأبي سعيد الخدري وأبي أيوب الأنصاري وزيد بن  
ثابت وأبي هريرة وابن عباس.

١ - حديث عمر بن الخطاب. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٧٥) من طريق الأفريقي عن عبد الرحمن بن رافع أن عمر بن الخطاب كان يكبر في العيددين ثنتا عشرة، سبعاً في الأولى وخمساً في الآخرة».

قلت: إسناده ضعيف، الأفريقي هذا هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ضعيف كما في التقريب، وكذا أيضاً عبد الرحمن بن رافع.

٢ - حديث عثمان بن عفان. أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (١/٧٣) من طريق محبوب بن محرز عن إبراهيم بن عبدالله بن فروخ عن أبيه قال: «صليت خلف عثمان - رضي الله عنه - العيد فكير سبعاً وخمساً».

قلت: إسناده ضعيف، محبوب لين الحديث كما في التقريب، وإبراهيم بن عبدالله هذا، لم أقف على من ترجم له عدا الحافظ في التعجيل (ص ١٨)، والذي يظهر أن هناك سقطاً في الترجمة، فمن ثم لم نعرف حاله.

وقال أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٢/٩): في إسناده نظر.

٣ - حديث علي بن أبي طالب. أخرجه الشافعي في الأم (١/٢٠٩) ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والأثار (٢/١٠٨) وعبد الرزاق في المصنف (٣/٢٩٢) من طريق إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي - رضي الله عنه - أنه كبر في العيددين والاستسقاء سبعاً وخمساً وجهر بالقراءة.

قلت: إسناده ضعيف جداً، إبراهيم هذا هو ابن أبي يحيى، متزوج كما في التقريب.

وقد أخرجه البزار في مسنده (١/ق٤٧/ب) نسخة الرباط – من طريق الوليد بن سريع مولى عمرو بن حرث عنده، وهو حديث طويل، وفيه: فكبّر سبعاً وخمساً ثم خطب الناس.

وقال الهيثمي في المجمع (٢/٢٠٣): فيه من لم أعرفه.

٤ – حديث أبي سعيد الخدري. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٧٥) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن أبي سفيان عن أبي سعيد الخدري قال: «التكبير في العيدين سبع وخمس، سبع في الأولى قبل القراءة وخمس في الآخرة قبل القراءة».

قلت: إسماعيل بن إبراهيم هذا، ضعيف كما في التقريب.

٥ – حديث أبي أيوب الأنصاري وزيد بن ثابت. أخرجه الشافعي في الأم (١/٢٠٩) ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/أ/١٠٨) عن إبراهيم بن محمد قال حدثني إسحاق بن عبد الله عن عثمان بن عروة عن أبيه أن أبو أيوب وزيد بن ثابت أمرا مروان أن يكبر في صلاة العيد سبعاً وخمساً.

قلت: إسناده ضعيف جداً، إبراهيم بن محمد هذا هو ابن أبي يحيى متزوج كما في التقريب.

٦ – حديث أبي هريرة. سيأتي عند المصنف برقم «١٠٩».

٧ – حديث ابن عباس. سيأتي عند المصنف برقم «١٢٤».

(٢) التكبير أربعاً:

أولاً – الأحاديث المرفوعة:

١ – أخرج الطحاوي في شرح المعاني (٤/٣٤٥) والمحاملي في صلاة العيدين (ق ١١٩/ب) رقم الحديث «٢» و«٣» من طريق

الوضين بن عطاء أن القاسم أبا عبد الرحمن حدثه قال: حدثني بعض أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «صلى بنا النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم عيد، فكبر أربعًا وأربعًا، ثم أقبل علينا بوجهه حين انصرف، قال: «لا تنسوا كتكبير الجنائز»، وأشار بأصابعه وقبض إبهامه.

قلت: إسناده قابل للتحسين،

الوضين بن عطاء هذا، ضعفه غير واحد من أهل العلم، إلا أن الإمام أحمد وبيهقي بن معين ودحيم قالوا عنه: ثقة.

وقال ابن عدي: ما أرى بآحاديثه بأساً.

وقال الساجي: عنده حديث واحد منكر غير محفوظ.

انظر الميزان (٤/٣٣٤). تهذيب التهذيب (١٢٠/١١) فالرجل إن لم يكن حديثه حسناً، فيكون حديثه ضعيفاً ضعفاً يسيراً.

والذي أراه، أن حديثه هذا يتقوى بما سيأتي عن غير واحد من الصحابة.

فقد ثبت التكبير أربعًا أربعًا في العيد عن ابن مسعود وابن الزبير، وثبت عن ابن عباس وأنس والمغيرة أنهم كانوا يكبرون في العيد تسعة تكبيرات.

فكان من قال تسعاً، عد تكبيرة الركوع.

وأما القاسم بن عبد الرحمن وهو أبو عبد الرحمن الدمشقي فقد ضعفه أيضاً بعض أهل العلم، ووثقه آخرون، واتفق الحافظان الذهبي وابن حجر على أنه: صدوق.

انظر الكاشف (٣٩١/٢) التقريب (١١٨/٢).

٢ - حديث لأبي موسى الأشعري وحذيفة بن اليمان. يرويه أبو عائشة - جليس لأبي هريرة - أن سعيد بن العاص سأله أبو موسى الأشعري وحذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكبر في الأضحى والفطر؟ فقال أبو موسى : كان يكبر أربعاً، تكبيراً على الجنائز، فقال حذيفة : صدق، فقال أبو موسى : كذلك كنت أكبر في البصرة حيث كنت عليهم، وقال أبو عائشة : وأنا حاضر سعيد بن العاص.

أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب التكبير في العيدين (٦٨٢/١١٥٣) واللفظ له ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/١٦٦) - دون قول أبي موسى الأخير، وفي العلل المتنائية أيضاً، مختصراً (٤٧٥/١) وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٢/٢) وابن المنذر في الأوسط (١/٢١٩/ب) والطحاوي في شرح المعاني (٣٤٦/٤) والطبراني في مستند الشاميين (٣٦/٦٧٧) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٩/٣) وفي الخلافيات (١/٥٣/ب) من طريق عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن مكحول قال: أخبرني أبو عائشة به.

قلت: إسناده ضعيف، عبد الرحمن هذا، قال الحافظ فيه: صدوق ينطلي ورمي بالقدر وتغير بأخره. التقريب (٤٧٤/١) وأبو عائشة مجهول. قاله ابن حزم وابن القطان كما في تهذيب التهذيب (١٤٦/١٢).

وقد ضعف الحديث أيضاً ابن القيم في تهذيب السنن (٣١/٢).

وقال البيهقي : قد خولف راوي الحديث في موضعين أحدهما في رفعه والآخر في جواب أبي موسى ، والمشهور في هذه القصة أنهم أسندوا أمرهم إلى ابن مسعود فأفتاه ابن مسعود بذلك ولم يسنده إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - كذلك رواه أبو إسحاق . . . .

وأخرج البيهقي في معرفة السنن والأثار (٢/ق ١٠٨ /أ) من طريق نعيم بن حماد قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطي عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن رسول أبي موسى وحديفة عنها أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : «الصلاه في العيدین كالتكبير على الجنائز ، أربع وأربع سوى تكبیرة الافتتاح والركوع» .

وقال البيهقي في إثره : «هذا الرسول مجهول غير مسمى في هذه الرواية» .

قلت : وفيه نعيم بن حماد وهو ضعيف ، قال الذهبي في الكافش (٢٠٧ / ٣) : مختلف فيه . وقال في السير (٦٠٠ / ١٠) : نعيم من كبار أوعية العلم ، لكنه لا ترکن النفس إلى روایاته ، وقال في (٦٠٩ / ١٠) : لا يجوز لأحد أن يحتاج به .

وقال الحافظ في التقریب (٣٠٥ / ٢) : صدوق يخطئ كثيراً ، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال : باقي حديثه مستقيم .

قلت : الذي قاله ابن عدي كما في كامله (٢٤٨٥ / ٧) : . . . . وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيماً . ا. هـ .

وبين العبارتين فرق كما لا يخفى ، قد نقله في تهذيه على الصحيح (٤٦٢ / ١٠) .

وأخرج البيهقي أيضاً ابن المنذر في الأوسط (١/ق ٢١٩ / ب) من طريق

محمد بن إسحاق عن مكحول عن أبي عائشة مولى سعيد بن العاص قال : بعث سعيد بن العاص إلى حذيفة وأبي موسى الأشعري فسألهما عن التكبير في العيد . . . » ثم ذكر ابن المندى الحديث بنحو الحديث السابق .

قلت : إسناده ضعيف ، محمد بن إسحاق هو ابن يسار ، مدللس ، وقد عنعنه ، وأبو عائشة تقدم الكلام عليه .

ثانياً – الأحاديث الموقوفة .

١ - أخرج الطحاوي في شرح المعانى (٤/٣٤٨) قال : حدثنا أبو بكرة قال ثنا أبو داود قال ثنا هشام بن أبي عبد الله عن حماد<sup>(١)</sup> عن إبراهيم عن علقة بن قيس قال : خرج الوليد بن أبي معيط على ابن مسعود وحذيفة والأشعري رضي الله عنهم فقال : إن العيد غداً فكيف التكبير؟ فقال ابن مسعود رضي الله عنه ، فذكر نحو ذلك (أي التكبير أربعاءً في الأولى قبل القراءة وأربعاءً في الثانية بعد القراءة) وزاد : فقال الأشعري وحذيفة رضي الله عنهم : صدق أبو عبد الرحمن .

قلت : وهذا الحديث إسناده متصل برجال محتاج بهم ، غير أنه لا يصح من هذا الوجه وذلك لأن الحديث هذا روى مرسلًا وموصولاً ، والمرسل أصح .

فقد رواه عن حماد بن أبي سليمان خمسة رواة وهم :

(١) هو حماد بن أبي سليمان ، تكلم فيه بعض أهل العلم ، غير أن هذا الكلام لا يضره – إن شاء الله – ولذلك قال الذهبي في الكاشف (١/٢٥٢) : ثقة إمام مجتهد . وجاء في التقريب المطبوع في الهند (ص ١٢٥) أن الحافظ قال فيه : فقيه ثقة صدوق له أوهام . قلت : وهذا غير صحيح ، بل الذي قرأته بخط الحافظ نفسه «فقيه صدوق له أوهام» انظر : التقريب بخط الحافظ (ق ٦٢) .

١ - هشام الدستوائي. أخرج حديثه الطحاوي كما تقدم  
وإسناده حسن.

٢ - سفيان الثوري. أخرج حديثه ابن أبي شيبة في المصنف  
(١٧٣/٢) وإسناده صحيح إليه.

٣ - شعبة. أخرج حديثه المحاملي في صلاة العيددين  
(ق ١٢٠/ب) وإسناده صحيح إليه.

٤ - حماد بن سلمة. أخرج حديثه الطبراني في المعجم الكبير  
(٣٥١/٩) وإسناده صحيح إليه.

٥ - أبو حنيفة. أخرج حديثه أبو يوسف في الآثار (٢٨٨)  
ومحمد بن الحسن في الآثار (٥٣٧/١) وفي الحجة على أهل المدينة  
(٣٠٢/١).

وكل من الثوري وشعبة وحماد بن سلمة وأبي حنيفة رووا هذا  
الحديث عن حماد عن إبراهيم النخعي مرسلاً، أي دون ذكر علقة بن  
قيس.

وخالفهم هشام الدستوائي فرواه عن حماد عن إبراهيم عن  
علقة بن قيس كما تقدم. والمحفوظ هو الأول.

وقد روى هذا الحديث من طرق أخرى لا تخلو من ضعف، غير  
أن الحديث بمجموعها يكون حسناً لغيره.

فقد أخرجه المحاملي في صلاة العيددين (ق ١٢٠/أ) برقم «٦»  
والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٠/٥) من طريق أشعث بن سوار عن  
كردوس قال: أرسل الوليد إلى عبدالله بن مسعود وحذيفة  
وأبي مسعود وأبي موسى . . . الحديث بنحو الحديث السابق.

قلت: إسناده ضعيف، أشعت ضعيف كما في التقرير  
وكردوس قال الحافظ فيه: مقبول. أي عند المتابعة وإلا لين.

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٧٤) قال: ثنا  
بزيذ بن هارون عن المسعودي عن معبد بن خالد عن كردوس قال:  
قدم سعيد بن العاص في ذي الحجة فأرسل إلى عبدالله وحذيفة  
وابي مسعود الأنصاري وأبي موسى الأشعري فسألهم فأسندوا أمرهم  
إلى عبدالله فقال عبدالله: يقوم فيكبر ثم يكبر... الحديث بنحو  
الحديث السابق.

قلت: إسناده ضعيف، كردوس تقدم الكلام عليه آنفًا، وأما  
المسعودي فهو عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة الكوفي، صدوق اختلط  
وبزيذ بن هارون من سمع منه بعد الاختلاط. قاله ابن نمير. انظر  
الجرح (٢/٢٥١) والكواكب النيرات (ص ٥٥).

وأخرجه عبدالرازق في المصنف (٣/٢٩٣) ومن طريقه الطبراني  
في المعجم الكبير (٩/٣٥٢) من طريق معمراً عن أبي إسحاق عن  
علقمة والأسود بن يزيد قال: كان ابن مسعود جالساً عند حذيفة  
وابي موسى الأشعري فسألها سعيد بن العاص... ذكر الحديث.

قلت: إسناده ضعيف، لعننة أبي إسحاق السبيبي، فإنه  
مشهور بالتدليس، وقد اختلط باخوه أيضاً، ولم يذكر العلماء هل  
عمر بن راشد من الذين سمعوا منه قبل الاختلاط أم بعده.

انظر السير (٥/٣٩٢) الميزان (٣/٢٧٠) تهذيب التهذيب  
(٨/٦٣) الاغبط (ص ٣٨١) الكواكب النيرات (ص ٦٦) تعليق  
الأنواط (٢٥).

وللحديث طرق أخرى، وفيها ذكرنا كفاية.

٢ - ومن الأحاديث الموقوفة أيضاً ما روي عن جابر بن عبد الله .

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٩٦/٣) عن إبراهيم بن يزيد عن جابر بن عبد الله قال: التكبير في يوم العيد في الركعة الأولى أربعاً وفي الآخرة ثلاثة، فالتكبير سبع سوى تكبير الصلاة.

قلت: إسناده ضعيف جداً، إبراهيم هذا هو الخوزي متزوك كما قال الذهبي والحافظ.

انظر الديوان (ص ١٤) والتقريب (٤٦/١).

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٤/٢) والطحاوي في شرح المعاني (٣٤٩/٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن جابر به بعنوه.

قلت: إسناده ضعيف لإرساله، فقتادة لم يلق جابر بن عبد الله فقد قال أبو حاتم الرازي: لم يلق قتادة من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - إلا أنساً وعبد الله بن سرجس.

انظر مراسيل ابن أبي حاتم (ص ١٧٥) الجرح (١٣٣/٢/٣) أحكام المراسيل للعلائي (ص ٣١٢).

٣ - حديث عبد الله بن مسعود. أخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٣٤٨) والمحاملي في صلاة العيددين (ق ١٢٠/أ) برقم «٥» من طريق أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي موسى عنه أنه قال في التكبير يوم العيد: يبدأ فيكبر أربعاً ثم يقرأ، ثم يكبر فيركع ثم يقوم فيقرأ ويكبر أربعاً بالتالي رکع بها.

قلت: إسناده صحيح، وأبو إسحاق هو السبعي، وإن عنده، فقد أخرجه المحاملي بسند صحيح عن شعبة عنه، وأحاديث أبي إسحاق إذا جاءت من طريق شعبة دلت على السمع وإن كانت معنعة.

هذا ما قرره الحافظ في كتابه القيم «النكت على كتاب ابن الصلاح» (٦٣١/٢) وفي طبقات المدلسين (ص ٤٤).

وأما من جهة اختلاط أبي إسحاق، فشعبة من القدماء الذين رروا عنه قبل الاختلاط، وروايته عن أبي إسحاق في صحيح البخاري أيضاً. انظر مقدمة الفتح (ص ٤٣١).

وأخرجه عبدالرازق في المصنف (٢٩٣/٣) وابن المنذر في الأوسط (١/ق ٢١٩/أ) والمحاملي في صلاة العيدين (ق ١٢٠/أ) برقم «٤» والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٢/٩) من طريق الثوري عن أبي إسحاق عن علقمة والأسود بن يزيد عنه بنحو الحديث السابق.

وقال الحافظ في الدرية (١/٢٢٠): إسناده صحيح.

قلت: الثوري من قدماء أصحاب أبي إسحاق، كما في مقدمة الفتح (ص ٤٣١). وعنده أبي إسحاق لا تضر، لأنها جاءت من طريق شعبة كما مر في الحديث الذي قبله.

وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (١/ق ٢١٩/ب) والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٢/٩) من طريق الثوري عن علي بن الأقمر عن أبي عطية عن ابن مسعود قال: التكبير في العيدين أربعاً كالصلاحة على الميت.

قلت: إسناده صحيح. وقال الهيثمي في المجمع (٢٠٥/٢):  
رجاله ثقات.

٤ - حديث ابن عباس والمغيرة بن شعبة. يرويه عبدالله بن الحارث البصري قال: شهدت ابن عباس كبر في صلاة العيد بالبصرة تسع تكبيرات، والى بين القراءتين، قال: وشهدت المغيرة بن شعبة فعل ذلك أيضاً.

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢٩٤/٢) واللفظ له، وابن المنذر في الأوسط (١/ق/٢١٩/ب) من طريق خالد الحذاء عن عبدالله بن الحارث به.

وقال الحافظ في الدرية (١/٢٢٠): إسناده صحيح.

قلت: وهو كما قال.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٤/٢) من طريق خالد الحذاء به بنحوه دون ذكر المغيرة بن شعبة.

وإسناده صحيح.

٥ - حديث عبدالله بن الزبير بن العوام. أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢٩١/٣) ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (١/ق/٢١٩/ب) والطحاوي في شرح المعاني (٣٤٨/٤) من طريق ابن جريج قال أخبرني يوسف بن ماهك أن ابن الزبير كان لا يكبر إلا أربعًا في كل ركعة سواء، يكبرهن في كل ركعتين.

قلت: هذا لفظ عبدالرزاق، وإسناده صحيح.

٦ - حديث أنس. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف

(١٧٤/٢) ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط (١/ق/٢١٩ ب) من طريق أشعث – وهو ابن عبد الملك – عن محمد بن سيرين عن أنس أنه كان يكبر في العيد تسعًا، فذكر مثل حديث عبدالله.

قلت: إسناده صحيح.

٧ - حديث أبي موسى الأشعري. سياق عند المصنف  
برقم «١٤٠».

فائدة:

أخرج الطحاوي في شرح المعاني (٤/٣٤٧) من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنها أنه قال: من شاء كبر سبعاً ومن شاء كبر تسعًا وإحدى عشرة وثلاث عشرة.

قلت: إسناده صحيح لولا أن قتادة مدلس وقد عنده، لكنه يتقوى بما سلف عن ابن عباس من أنه كبر سبعاً وخمساً وكبر أربعاً.

وقد أخرجه ابن المنذر في الأوسط (١/ق/٢٢٠ أ) من طريق قتادة به بلفظ: «التكبير يوم الفطر ويوم النحر تسع تكبيرات وإحدى عشرة وثلاث عشرة وكل سنة».

والذي يظهر مما تقدم أن كلاً من التكبير سبعاً وخمساً والتكبير أربعاً أربعاً ثابت، مع العلم أن الأحاديث المرفوعة الواردة في ذينك التكبيرتين لا تخلو من ضعف، لكنها تتقوى بالشواهد التي ذكرت، ولا سيما عمل الصحابة، فقد ثبت التكبير سبعاً وخمساً عن أبي هريرة وابن عباس، وثبت التكبير أربعاً أربعاً عن ابن عباس أيضاً وعن المغيرة بن شعبة وابن مسعود وأنس وابن الزبير.

ولا شك أن التكبير في صلاة العيددين عبادة، والعبادة توقيفية، فكون بعض الصحابة كبر سبعاً وخمساً، وبعضهم كبر أربعاً أربعاً، ولم ينكر أحد من الصحابة ذينك الوجهين، دل ذلك على ثبوت التكبيرين، ولذلك كان ابن عباس يأتي أحياناً بالسبعين والخمس وأحياناً بالأربع والأربع، والله تعالى أعلم.

١٠٥ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا محمد بن مصفي ثنا بقية ثنا الزبيدي عن الزهرى عن حفص بن عمر بن سعد القرظ أن أباه وعمومته أخبروه عن أبيه سعد - وكان القرظ مؤذناً لأهل قباء فانتقله عمر بن الخطاب فاتخذه مؤذناً - «أن السنة في الأضحى والفطر أن يكبر الإمام في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة، ويكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة».

١٠٥ - إسناده ضعيف، والحديث صحيح .  
أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاديث والمثاني (ق/٢٤٤/١) والطبراني في المعجم الكبير (٦/٤٩) والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٨٧) من طريق بقية به بنحوه .

قلت: إسناده ضعيف، حفص بن عمر بن سعد، أورده البخاري في التاريخ الكبير (١/٢٣٦٤) وابن أبي حاتم في الجرح (١/١٧٧) وسكتا عنه. فهو مجهول.

وكذا أيضاً عمر بن سعد، ذكره البخاري في تاريخه الكبير (٣/١٥٨) وابن أبي حاتم في الجرح (٣/١١٢) وسكتا عنه.

وفي الإسناد علة ثالثة، وهي عنونة بقية، وهو وإن صرخ بالتحديث من شيخه عند كل من المصنف والطبراني، لكنه لم يصرخ

بتحديث الزهري للزبيدي، وبقية من يدلس تدليس التسوية، ومثله لا بد أن يصرح بتحديث شيخ شيخه لشيخه ليقبل حديثه. والحديث هذا مع ضعفه، قد وقع فيه اختلاف، فآخرجه الدارمي في السنن (٣١٥/١) والدارقطني في السنن (٤٧/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/ق١٦٥/أ) من طريق عبد الرحمن بن سعد بن عمار عن عبدالله بن محمد بن عمار عن أبيه عبد الرحمن بن سعد عن جده به مرفوعاً.

وآخرجه ابن ماجة في السنن (١/٤٠٧/٤٢٧٧) من طريق عبد الرحمن بن سعد قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده به مرفوعاً. وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ق٢٧٥/أ) من طريق عبد الرحمن بن سعد قال حدثني أبي عن جده به مرفوعاً. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٨٨/٣) من طريق عبد الرحمن بن سعد قال: حدثني عبدالله بن محمد بن عمار بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن أجدادهم به مرفوعاً.

وآخرجه الحاكم في المستدرك (٦٠٧/٣) من طريق عبد الرحمن بن عمار بن سعد القرظ قال: حدثني أبي عن جدي به مرفوعاً.

وآخرجه الطبراني في الصغير (١٤٣/٢) من طريق عبد الرحمن بن سعد بن عمار قال حدثني أبي عن جدي عن أبيه سعد به. وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت (أي لابن معين): فعبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمر ابن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن أجدادهم، كيف حال هؤلاء؟ فقال: ليسوا بشيء. انتهى من تاريخ الدارمي (٦٠٦).

قلت: مدار هذه الطرق على عبد الرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف كما في التقريب (٤٨١/١)، وقد ضعف إسناد هذا الحديث العراقي كما في الدراري (١٩٦/١) والبصيري في زوائد ابن ماجة (١٥١/١).

أما الحديث فهو صحيح، وقد تقدم ذكر الشواهد في الحديث السابق.

١٠٦ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا ابن أخي ابن شهاب قال: قال ابن شهاب: «والسنة التكبير في صلاة الأضحى وصلاة الفطر أن يكبر في الأولى سبع تكبيرات ثم يقرأ بأم القرآن وسورة من المفصل، ويكبر في الآخرة من الركعتين خمس تكبيرات قبل القراءة ثم يقرأ بأم القرآن وسورة من المفصل».

١٠٦ - إسناده حسن لغيره.  
أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٥٦٨٣/٢٩٣/٣) من طريق معمر عن الزهري به مختصرًا بلفظ: التكبير يوم العيد قبل القراءة سبعاً وخمساً.

قلت: إسناد المصنف فيه ابن أخي الزهري، واسميه محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهري، قال الحافظ فيه: صدوق له أوهام.

لكنه قد توبع، فقد تابعه معمر، كما مر، عند عبدالرزاق،  
وتابعه الأوزاعي كما سيأتي عند المصنف برقم «١٠٧».

وتابعه أيضًا يونس الأيلي عند المصنف برقم «١٠٨» وعقيل بن خالد عند المصنف برقم «١٢٣».

١٠٧ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا صفوان بن صالح ثنا  
الوليد بن مسلم قال: قلت للأوزاعي: كم يكبر في صلاة العيد؟  
فقال: سبع وخمس، سمعت الزهري يقول: «إن السنة مضت في  
صلاة العيد أن يكبر سبع تكبيرات في الأولى ثم يقرأ ثم يكبر فيرفع  
ثم يسجد ثم يقوم فيكبر خمساً ثم يقرأ فيكبر ويسجد».

١٠٧ - إسناده صحيح.  
وقد تقدم تخرجه في الأثر الذي قبله.

١٠٨ - أخبرنا أبو بكر الفريابي حدثني إسحاق بن سيار ثنا  
أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وقال في التكبير  
يوم الفطر والأضحى في الصلاة، يبدأ فيكبر في الأولى سبع تكبيرات  
ثم يقرأ سورة من المفصل ثم يكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات  
ثم يقرأ سورة من المفصل».

١٠٨ - إسناده حسن لغيره.  
أبو صالح هذا هو كاتب الليث، فيه ضعف، لكنه تويع كما مر  
في الأثر «١٠٦» و«١٠٧».

١٠٩ - أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن  
المستفاض الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد عن نافع أنه  
سمع أبا هريرة يكبر في الأضحى والفطر في السجدة الأولى سبعاً وفي  
الثانية خمساً».

١٠٩ - إسناده صحيح.  
أخرجه مالك في الموطأ (١/١٨٠) ومن طريقه الشافعي في الأم  
(١/٢٠٩) ومن طريقه البهقي في السنن الكبرى (٣/٢٨٨) وفي

معرفة السنن والأثار (٢/ق ١٠٨ أ) وفي الخلافيات (١/ق ٥٣ أ)  
وعبدالرzaق في المصنف (٣٦٨٠/٢٩٢/٣) والطحاوي في شرح المعاني  
(٤/٤) كلهم عن مالك عن نافع به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٧٣) وعبدالله بن أحمد  
في مسائله عن أبيه (ص ١٢٨) والطحاوي في شرح المعاني (٤/٣٤٤)  
والدارقطني في العلل (١/ق ٥٤ ب) والبيهقي في السنن الكبرى  
(٣/٢٨٨) وفي السنن الصغرى (ق ٦١ أ) – وزاد: وهي السنة، وزاد  
في أوله: استخلف مروان إياه على المدينة – من طرق عن نافع به  
بنحوه.

وصححه الحافظ كما في الفتوحات الربانية (٤/٢٤١). وسيأتي  
من طرق أخرى.

١١٠ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة عن مالك بن أنس  
عن نافع قال: شهدت الأضحى والفطر مع أبي هريرة، فيكبر في  
الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الآخرة خمس تكبيرات قبل  
القراءة».

١١٠ - إسناده صحيح.  
وقد تقدم تخریجه في رقم «١٠٩».

١١١ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا  
وهيب ثنا أيوب عن نافع أن أبي هريرة استخلفه مروان بن الحكم،  
فصلى بهم في العيددين فكبر سبع تكبيرات في الأولى ثم قرأ وكبر ثم  
قام فكبر خمس تكبيرات ثم قرأ وكبر».

١١١ – إسناده صحيح.

وقد تقدم تخریجه في رقم «١٠٩».

١١٢ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله عن نافع قال: صليت خلف أبي هريرة العيد فكثير في الأولى سبعاً وفي الثانية خمساً كلهن قبل القراءة».

١١٢ – إسناده صحيح.

وقد تقدم تخریجه في رقم «١٠٩».

وهذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٣/٢) والدارقطني في العلل (٣/٥٤/ب) من طريق عبيد الله به بنحوه.

١١٣ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن إدريس قال: سمعت عبيد الله عن نافع عن أبي هريرة أنه كان يكبر ثنتي عشرة تكبيرة في العيدين، سبعاً في الأولى وخمساً في الآخرة كلهن قبل القراءة».

١١٣ – إسناده صحيح.

وقد تقدم تخریجه في رقم «١٠٩». وانظر الأثر رقم «١١٢».

١١٤ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا أنس قال: وحدثني موسى بن عقبة عن نافع أنه سمع أبا هريرة يكبر في الأضحى والفطر، في السجدة الأولى سبعاً، وفي الثانية خمساً».

١١٤ – إسناده صحيح.

وقد مر تخریجه في رقم «١٠٩».

١١٥ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن همزة عن أبي يونس قال: رأيت أبا هريرة يكبر في الفطر والأضحى، في الأولى سبعاً، وفي الثانية خمساً.

١١٥ - إسناده ضعيف.

لضعف ابن همزة، والأثر صحيح، وقد تقدم تخرجه في رقم ١٠٩.

١١٦ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن حمزة قال أبنا عمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز كان يكبر يوم الأضحى والفطر سبعاً وخمساً، يبدأ بالتكبير قبل القراءة في الركعتين جميعاً.

١١٦ - إسناده حسن والأثر صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٥/٢ - ١٧٦) والطحاوي في شرح المعاني (٣٤٩/٤) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٩/٣) وابن سعد في الطبقات (٣٦٣/٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ق ١٦٨/أ) من طرق عن عمر بن عبد العزيز به بنحوه.

قلت: وسيأتي من طرق أخرى عند المصنف برقم ١١٧ - ١٣٤ - ١١٨.

١١٧ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا نعيم بن المتصر ثنا يزيد قال أبنا حريز قال: صلیت مع عمر بن عبد العزيز العيدلين فكان يكبر فيهما سبعاً في الأولى، وخمساً في الآخرة، يبدأ فيكبر ثم يقرأ ويركع ثم يقوم فيكبر ثم يقرأ ويركع».

١١٧ - إسناده صحيح.

وقد تقدم تخریجه في رقم «١١٦».

وهذا الوجه أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤/١٦٨٠) من طريق المصنف به.

١١٨ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد عن ثابت بن قيس قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يكبر في العيددين، في الأولى سبعاً وفي الآخرة خمساً.

١١٨ - إسناده ضعيف والأثر صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٧٥ - ١٧٦) والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٨٩) من طريق ثابت بن قيس به بنحوه.

قلت: ثابت بن قيس صدوق بهم كما في التقريب، لكنه توبع كما مر برقم «١١٦» - «١١٧». فالآثار صحيح.

١١٩ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا عبيد الله بن عمر قال: صلى لنا أمير الأمراء في يوم عيد فالتفت إلى عبيد الله بن عمر فسأله عن التكبير فقال: «كبير سبعاً في الأولى وخمساً في الآخرة وخالف بين القراءتين».

قال عبيد الله بن عمر: «هذه السنة عندنا».

وقال وهيب: قال يحيى بن سعيد<sup>(١)</sup>: «هذه السنة عندنا».

١١٩ - إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٧٥) من طريق

(١) هو يحيى بن سعيد الأنصاري أحد الأعلام. قال أبوب السختياني: ما تركت بالمدينة أفقه منه وكان يحيىقطان يقدمه على الزهرى. العبر (١/١٩٥).

محمد بن هلال قال: سمعت سالم بن عبد الله وعبيد الله بن عبد الله  
يأمران عبد الرحمن بن الضحاك يوم الفطر، وكان على المدينة، أن يكبر  
في أول ركعة سبعاً ثم يقرأ بسبع اسم ربك الأعلى، وفي الآخرة خمساً  
ثم يقرأ إقرأ باسم ربك الذي خلق».   
وإسناده حسن.

وقال الزبيدي في شرح الإحياء (٤٠٠/٣): سنه جيد.

نبأ:

شيخ وهب هو عبيد الله بن عمر بن حفص العمري، أما  
عبيد الله بن عمر الذي أفتى فهو عبيد الله بن عبد الله بن عمر، كذا  
صرح به في الأثر رقم «١٢٠».

١٢٠ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا محمد بن المثنى ثنا  
عبد الوهاب ثنا عبيد الله قال: «قدم علينا أمير من أهل الشام، فلما  
أراد أن يصلّي أشكّل عليه التكبير، فالتفت إلى عبيد الله بن عبد الله بن  
عمر، وأنا معه، فقال: كيف التكبير يا عبيد الله؟ قال: سبع في الأولى  
وخمس في الآخرة، مثل قول أبي هريرة».

١٢٠ - إسناده صحيح.  
وقد تقدم في رقم «١١٩».

١٢١ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا  
معن بن عيسى عن محمد بن هلال قال: سمعت عاماً كان على المدينة  
يوم عيد بالمصلى يقول: إنه ينبغي للرجل أن يسأل عن سنة أهل البلد  
إذا لم يكن يعلمها، فكيف ستكم؟ فقال سالم: كبر سبعاً في الأولى  
وأقرأ فيها بـ «سبع اسم ربك الأعلى» وكبر في الآخرة خمساً».

١٢١ – إسناده حسن.

وقد تقدم تخرجه في رقم «١١٩».

١٢٢ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا محمد بن عبد الأعلى قثنا المعتمر قال: سمعت برباً قال: «كان مكحول يقول في الصلاة في العيددين، يكبر سبع تكبيرات ثم يقرأ ثم يكبر خمس تكبيرات ثم يقرأ». .

١٢٣ – إسناده حسن.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٥/٢) من طريق برد به بنحوه.

١٢٤ – أخبرنا أبو بكر الفريابي قال حدثني إسحاق بن سيار قثنا أبو صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال: «السنة في صلاة الفطر والأضحى أن يكبر الإمام ومن وراءه في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة ويقرأ بأم القرآن وسورة من المفصل، ويكبر في الركعة الأخيرة خمس تكبيرات قبل القراءة ثم يقرأ بأم القرآن وسورة من المفصل».

١٢٥ – إسناده حسن لغيرة.

أبو صالح هذا هو كاتب الليث، فيه ضعف، لكنه توبع كما مر في الأثر رقم «١٠٦» و«١٠٧».

١٢٦ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال: «التكبير في العيددين ثلاث عشرة، سبع وست».

١٢٤ – إسناده صحيح .

أخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٤/٣٤٧) من طريق إبراهيم بن بشار قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنها أنه كان يكبر يوم الفطر ثلاث عشرة تكبيراً، سبعاً في الأولى قبل القراءة، وستاً في الآخرة بعد القراءة». قلت: إبراهيم بن بشار هذا هو أبو إسحاق الرمادي، حافظ له أوهام كما قال الحافظ في التقريب.

وقال الذهبي في الميزان: ليس بالمتقن قوله مناكير.

وهو في هذا الأثر قد خالف قتيبة بن سعيد في موضوعين:

الأول: جعل الأثر من فعل ابن عباس، وأما قتيبة فجعله من قوله .

الثاني: زيادة قوله: سبعاً في الأولى قبل القراءة، وستاً في الآخرة بعد القراءة.

ولا شك أن قتيبة أحفظ منه، فروايته هي المحفوظة، لا سيما قوله «ستاً في الآخرة بعد القراءة» لم يتبع عليها، بل خولف فيها من غير قتيبة.

وللحديث هذا طرق أخرى، سياق تحريرها في رقم: «١٢٦» – «١٢٧» – «١٢٨» – «١٢٩» – «١٣٠» .

١٢٥ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا محمد بن مصطفى ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء أن ابن عباس كان يكبر في الفطر ثلاث عشرة تكبيراً».

١٢٥ — إسناده حسن.

وقد مر تخریجه في رقم «١٢٤».

وسیأتي من طرق أخرى برقم: «١٢٦» — «١٢٧» — «١٢٨» —

«١٣٠» — «١٢٩».

١٢٦ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا

عبدالله بن إدريس عن ابن جریح عن عطاء عن ابن عباس قال: يكبر  
في الأولى سبعاً بتکبیرة الاستفتاح وفي الثانية ستّاً بتکبیرة الرکوع  
كلهن قبل القراءة».

١٢٦ — إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٣/٢) قال: حدثنا ابن  
إدريس به. إلا أنه جعله من فعل ابن عباس. وابن جریح وإن عنده،  
فقد صرخ بالتحديث عند المصنف في الأثر رقم «١٢٨».

١٢٧ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن

إدريس أبا ابا ابن جریح عن عطاء عن ابن عباس مثله.

١٢٧ — إسناده صحيح.

وقد تقدم تخریجه في رقم «١٢٦».

١٢٨ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى

عن ابن جریح قثنا عطاء عن ابن عباس قال: «التكبیر في الفطر يكبر  
مرة واحدة، تفتح بها الصلاة، ثم يكبر ستّاً ثم يقرأ ثم يكبر فيركع  
ثم يقوم فيكبر خمساً ثم يقرأ ثم يكبر فيركع».

١٢٨ — إسناده صحيح. وفي هذا اللفظ نظر.

فقد أخرج هذا الحديث مسند في مسنده (١/٢٦/ب) من

المطالب – قال: حدثنا يحيى – وهو ابن سعيد القطان – به، ولكنه بلفظ: «التكبير في الفطر، تكبيرة واحدة تفتح بها الصلاة ثم يكبر خمساً ثم يقرأ ثم يكبر فيركع ثم يقوم فيكبر خمساً ثم يقرأ ثم يكبر فيركع». وإسناده صحيح وصححه أيضاً الحافظ كما في الفتوحات الربانية (٤/٢٤٢).

قلت: وهذا اللفظ خالف للفظ المصنف، وقد جاء لفظ مسدد هكذا أيضاً في مختصر إتحاف الخيرة للبوصيري (١/٩٧/ب) وقال: رجاله ثقات. أ.هـ.

والإسنادات كلامها من طريق واحدة، وهي طريق يحيى بن سعيد القطان.

فمعنى هذا أن الاختلاف من أصحابه، وهم مسدد ومحمد بن المثنى، وكلامها من الحفاظ الأثبات.

وثمت روایة تشهد لرواية مسدد، وهذه الروایة رُويناها في مصنف عبدالرازاق (٣/٢٩١-٥٦٧٦) عن ابن جريج عن عطاء قال: التكبیر في الصلاة يوم الفطر ثلاث عشرة تكبيرة، يكبرهن وهو قائم، سبعة في الركعة الأولى، منهن تكبيرة الاستفتاح للصلاحة ومنهن تكبيرة الركعة، ومنهن ست قبل القراءة ومنهن واحدة بعدها، وفي الأخرى ست تكبيرات، منهن تكبيرة للركعة، ومنهن خمس قبل القراءة وواحدة بعدها.

قلت له (السائل ابن جريج): إن يوسف بن ماهك أخبرني أن ابن الزبير كان لا يكبر إلا أربعاء في كل ركعة سواء، يكبرهن في كل ركعتين، سمعنا ذلك منه، فقال عطاء: إن الذي أخذت هذا الحديث عنه هو والله أعلم من ابن الزبير.

قلت: مَنْ؟

قال: ابن عباس. انتهى.

قلت: إسناد هذه الرواية صحيح، وهي متابعة قوية لرواية مسلد، تفيد أن الرواية الصحيحة عن يحيى القطان هي رواية مسلد، دون رواية محمد بن المثنى فلعلها وهم منه – والله تعالى أعلم.

١٢٩ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر قال: سمعت حميداً ثنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس أنه كبر ثنتي عشرة تكبيرة في يوم عيد».

١٢٩ - إسناده حسن.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٦/٢) وابن المنذر في الأوسط (١٩١/أ) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٨٩/٣) وفي معرفة السنن والآثار (١٠٨/٢/ب) وفي الخلافيات (٥٣/١/أ) والحارث بن أبي أسامة في مسنده (٢٦/١/ب) من المطالب – من طريق حميد وهو ابن أبي حميد الطويل به بنحوه.

١٣٠ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يكبر في العيدين ثلاث عشرة تكبيرة، سبعاً في الأولى وستاً في الآخرة يوالي بين القراءتين».

١٣٠ - إسناده حسن.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٣/٢) والطحاوي في شرح المعاني (٣٤٧/٢) من طريق هشيم به بنحوه.

قلت: هشيم هو ابن بشير ثقة لكنه مدلس، وقد عنده، بيد أنه قد صرخ بالتحديث عند الطحاوي.

وابعه أيضاً يزيد بن هارون،

أخرجه الحارث بن أبيأسامة في مسنده (١/٢٦/ب) من المطالب - والبيهقي في الخلافات (١/٥٣/أ) من طريق يزيد بن هارون قال حدثنا عبدالملك به بنحوه.

وإسناده حسن.

وقد أخرج البيهقي هذا الحديث في سنته الكبرى (٢٨٨/٣) والشحامي في تحفة عيد الفطر (ق ١٩٥/أ) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء به إلا أنه بلفظ: ثنتي عشرة تكبيرة سبعاً في الأولى وخمساً في الآخرة».

وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح، وقد قيل فيه عن عبدالملك بن أبي سليمان ثلاث عشرة تكبيرة، سبع في الأولى وست في الآخرة، فكأنه عد تكبيرة القيام . أ. هـ.

وتعقبه ابن الترمذاني بما حاصله، أن الأولى أنه عد تكبيرة الركعة لا تكبيرة القيام، لأن ابن جريج قد صرخ في روايته بأن الست في الآخرة بتكبيرة الركعة».

قلت: رواية ابن جريج هذه تقدمت برقم «١٢٦».

١٣١ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا إسحاق بن موسى ثنا معن قال: قال مالك بن أنس: «وكل من صلى لنفسه العيددين من رجل أو امرأة فإني أرى أن يكبر في الأولى سبعاً قبل القراءة وخمساً في الآخرة قبل القراءة».

١٣١ — إسناده صحيح.

وهو في موطن مالك رواية يحيى بن بکير (ق/٣٩/ب).

١٣٢ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو صالح قال حديثي الليث قال: قال ربعة: «التكبير سبعاً في الأولى وخمساً في الآخرة، ولا أذان فيها ولا إقامة».

١٣٢ — إسناده ضعيف.

لضعف أبي صالح وهو كاتب الليث، وقد تقدم ذكر أقوال أهل العلم فيه عند التعليق على الأثر رقم «٣٢». وربعة هو ابن أبي عبد الرحمن المعروف بربعة الرأي.

١٣٣ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى ثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن سعيد بن جبير ومجاهد قالا: التكبير يوم العيد سبع وخمس. قال سعيد: يكبر في الأولى سبعاً ثم يقرأ ثم يقوم في الثانية ويقرأ ثم يكبر خمساً بالركوع».

١٣٣ — إسناده ضعيف.

atab bin bishir chadouq yngtue kama fi al-taqrib، وشيخه خصيف هو ابن عبد الرحمن الجزمي صدوق سوء الحفظ، خلط بأخره كما قال الحافظ في التقريب.

١٣٤ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو الأصبغ ثنا عتاب عن خصيف أن عمر بن عبد العزيز كان يكبر في العيددين سبعاً وخمساً.

١٣٤ – إسناده ضعيف، والأثر صحيح.

أخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٤/٣٤٩) من طريق عتاب  
به بنحوه.

قلت: عتاب هو ابن بشير لا يحتاج به، وقد تقدم في الأثر رقم  
«١٣٣»، وكذلك أيضاً شيخه وهو خصيف بن عبد الرحمن، أما الأثر فهو  
صحيح وقد تقدم برقم «١١٦» و«١١٧» و«١١٨».

١٣٥ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا صفوان بن صالح ثنا  
الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي قال حدثني  
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص قال:  
«كبر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في صلاة العيد سبعاً في  
الأولى ثم قرأ ثم كبر فركع ثم سجد، ثم قام فكبير خمساً ثم قرأ ثم  
كبر فركع ثم سجد».

١٣٥ – إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب التكبير في  
العيدين (١/٦٨١ – ١١٥٢ / ١١٥١) وابن ماجة في السنن، كتاب  
إقامة الصلاة، باب ما جاء في كم يكبر الإمام في صلاة العيدين  
(١/٤٠٧ / ١٢٧٨) وعبد الرزاق في المصنف (٣٩٢/٢٩٢ / ٥٦٧٧) وابن  
أبي شيبة في المصنف (٢٦٢/٢) وابن الجارود في المتنقى (١٧٢/٢)  
والطحاوي في شرح المعاني (٤/٣٤٣) والدارقطني في السنن  
(٢/٤٦ – ٤٥) وابن المنذر في الأوسط (١/٢٢٠ / أ) والبيهقي في  
لسنن الكبرى (٣/٢٨٥) وفي السنن الصغرى (أ/٦١) وفي معرفة  
لسنن والأثار (٢/١٠٧ / أ) وفي الخلافيات (١/٥٢ / أ) وأحمد في

المسند (١٨٠/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/١٦٤/ب) من طريق عبدالله بن عبد الرحمن الطائفي به بنحوه.

وقال النووي في المجموع (٢١/٥): صحيح، رواه أبو داود وغيره بأسانيد حسنة.

وقال العراقي: إسناده صالح، كما في الدراري (١٩٥/١).

وقال الحافظ: حسن صحيح، كما في الفتوحات الربانية (٢٤١/٤).

وقال في التلخيص: صححه أحمد وعلي والبخاري فيها حكاية الترمذى.

قلت: من صحق الحديث من تقدم، إنما صححه باعتبار الشواهد، وإن لمداره على عبدالله بن عبد الرحمن الطائفي، وهو ضعيف.

قال الحافظ فيه: صدوق ينطليء ويهبم.

وقد تقدمت الشواهد عند التعليق على حديث رقم «١٠٤».

١٣٦ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا صفوان ثنا الوليد قال: قلت للأوزاعي، فأرفع يدي كرفعي في تكبيرة الصلاة، قال: نعم، ارفع يديك مع كلهم».

١٣٦ - إسناده صحيح.

ذكره عن الأوزاعي، ابن المنذر في الأوسط (١/٢٢٠/ب) والنوعي في المجموع (٥/٢٦).

١٣٧ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا صفوان ثنا الوليد قال

سألت مالك بن أنس عن ذلك فقال: نعم، ارفع يديك مع كل تكبيرة ولم أسمع فيه شيئاً».

١٣٧ — إسناده صحيح.

ووُجِدَت النَّوْيَيْ فِي الْمَجْمُوعِ (٢٦/٥) ذَكْرُ خَلَافِ ذَلِكَ عَنْ مَالِكٍ، وَهُوَ أَنَّهُ لَا يَرْفَعُ يَدِيهِ إِلَّا فِي تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ، وَكَذَا هُوَ أَيْضًا فِي مَدْوِنَةِ سَحْنُونَ (١٦٩/١).

فَعَلَى هَذَا تَكُونُ عَنْ مَالِكٍ رِوَايَاتُهُ فِي رَفْعِ الْيَدِينِ مَعَ التَّكَبِيرَاتِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ثُمَّ وَجَدَتْ ابْنُ الْمَنْذَرَ فِي الْأَوْسَطِ (١/ق/٢٢٠ بـ) بَيْنَ مَذْهَبِ مَالِكٍ فَقَالَ: «وَقَالَ مَالِكٌ: لَيْسَ فِي ذَلِكَ سَنَةً لَازِمَةً، فَمَنْ شَاءَ رَفَعَ يَدِيهِ فِيهَا كُلَّهَا، وَفِي الْأُولَى أَحَبَ إِلَيْيَّ» .

□ □ □

## باب القراءة في صلاة العيد

١٣٨ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - سأله أبا واقد الليثي ما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ في الأضحى والفطر؟ قال: كان يقرأ بقاف القرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر».

١٣٨ - إسناده ضعيف.  
أخرجه مالك في الموطأ (١/١٨٠/٨) ومن طريقه أخرجه كل من:

مسلم في صحيحه، كتاب صلاة العيد، باب ما يقرأ به في صلاة العيد (٢/٦٠٧/٨٩١) وأبوداود في السنن، كتاب الصلاة، باب ما يقرأ في الأضحى والفطر (١/٦٨٣/١١٥٤) والترمذى في جامعه أبواب الصلاة، باب ما جاء في القراءة في العيد (٢/٤١٥/٥٣٤) والشافعى في الأم (١/٢١٠) وعبدالرزاق في المصنف (٣/٢٩٨) وابن المنذر في الأوسط (١/ب/٢٢٠) والدارقطنى في السنن (٣/٤٥) والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٩٤) وفي السنن الصغرى (ب/٦١) وفي معرفة السنن والآثار (٢/أ/١٠٩) وأحمد

في المسند (٢١٧/٥) وابن وهب في المسند (ق/٢٧/أ) والمحاملي في صلاة العيددين (ق/١٢١/أ) ومن طريقه الشحامي في تحفة عيد الفطر (ق/١٩٥/أ) والطبراني في المعجم الكبير (٣٣٠٦/٢٨١/٣) وابن حزم في المحل (١٢١/٥) والبغوي في شرح السنة (٤/٣١٠) وابن الجوزي في التحقيق (١/١٦٦/أ) من طريق مالك به بنحوه.

قلت: إسناده رجاله كلهم ثقات، والرواية هذه ظاهرها أنها متصلة، وال الصحيح خلاف ذلك، وذلك لأن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لم يدرك عمر، وبالتالي لم يدرك هذه الواقعة، وهي سؤال عمر لأبي واقد، ولا بد أن يكون ثمّ شخص قد حدث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بهذه الواقعة، وهذا الشخص مجهول.

وقد يكون أبو واقد هو الذي حدثه، ولكن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لم يصرح باسمه، فاقتضى ذلك التوقف في قبول هذا الحديث وعده من قبل الأحاديث المرسلة.

وهذا ما ذهب إليه غير واحد من أهل العلم كما سيأتي.  
ثم مدار الحديث هذا، على ضمرة بن سعيد وهو ثقة، إلا أن أصحابه قد اختلفوا عليه،

فرواه مالك عنه مرسلًا كما تقدم؛ وتابعه ابن عيينة فرواه عن ضمرة مرسلًا.

أخرجه الترمذى في جامعه، أبواب الصلاة، باب ما جاء في القراءة في العيددين (٤١٥/٥٣٥) وابن ماجه في السنن، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في القراءة في صلاة العيددين (٤٠٨/١٢٨١) والنسائي في السنن، كتاب صلاة العيددين، باب

القراءة في العيدين (١٨٣/٣) وعبدالرزاقي المصنف (٢٩٨/٣) وابن أبي شيبة في المصنف (١٧٦/٢) والحميدي في مسنده (٨٤٩/٣٧٥/٢) وابن وهب في مسنده (ق/٢٧/أ) وأبو يعلى في مسنده (١٤٤٣/٣١/٣) والطبراني في المعجم الكبير (٣٣٠٥/٢٨١/٣) من طريق ابن عيينة عن ضمرة به بنحوه. وخالفهما فليح بن سليمان، فرواه عن ضمرة موصولاً.

أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة العيدين، باب ما يقرأ به في صلاة العيدين (٦٠٧/٢) وابن خزيمة في صحيحه (١٤٤٠/٣٤٦) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩٤/٣) وأحمد في المسند (٢١٩/٥) وأبو يعلى في مسنده (١٤٤٧/٣٥/٣) والمحاملي في صلاة العيدين (ق/١٢١/أ) رقم «١٣» والطبراني في المعجم الكبير (٣٣٠٦/٢٨١/٣) من طريق فليح بن سليمان عن ضمرة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي واقد قال: سألني عمر...».

وقال ابن خزيمة في إثر الحديث: «لم يستند هذا الخبر أحد أعلميه غير فليح بن سليمان، رواه مالك بن أنس وابن عيينة عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله و قالا: إن عمر سأله أبا واقد الليثي . أ. هـ.

قلت: فهذا معناه، أن فليح بن سليمان لا يتبع على رواية الحديث متصلة، هذا أولاً.

ثانياً: قد خالف مالكاً وابن عيينة.

ثم زد على ذلك، أن فليح بن سليمان، مع كونه قد أخرج له البخاري ومسلم، فهو قد ضعف من غير واحد من أهل العلم،

ولخص الحافظ أقواهم في التقريب (١١٤/٢) فقال: صدوق كثير الخطأ.

فاجتماع هذه الأمور الثلاثة يجعل الباحث يجزم جزماً لا شك ولا ريب فيه، بأن رواية فليح هذه شاذة – إن لم نقل منكرة – والمحفوظ هو ما رواه مالك وابن عيينة.

وقد نص غير واحد من أهل العلم على انقطاع رواية مالك وابن عيينة، منهم ابن خزيمة كما في النكث على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجر (٥٩٣/٢) ومال إلية الحافظ أيضاً. ومنهم ابن القيم في تهذيب السنن (عون المعبود – ٤/١٥) والباركتفوري في تحفة الأحوذى (٧٩/٣) والزرقاني في شرح الموطأ (١/٣٦٦).

إلا أن بعض هؤلاء الأئمة قوى الرواية المرسلة – أي رواية مالك وابن عيينة – برواية متصلة، وقد عرفت أنها شاذة، فكيف تقوى الرواية الشاذة الرواية المحفوظة؟ هذا أمر في غاية من العجب.

وذهب بعض أهل العلم إلى غير ذلك، فلم يتعرضوا لرواية فليح بن سليمان، وإنما قالوا: إن رواية مالك وابن عيينة متصلة وليس بمرسلة، وذلك لأن عبد الله بن عبد الله بن عتبة قد أدرك أبا واقد وسمع منه، فالحديث على هذا صحيح متصل.

ومن الذين ذهبوا إلى ذلك ابن التركمانى في الجوهر النقى (٢٩٤/٣).

نقول: هذه المسألة تزيد تفصيلاً، ودونك الآن بيانه:  
إذا قال الراوى: «عن فلان»، فإذا كان الراوى هذا غير مدلس

وقد التقى بشيخه، حملت عننته على الاتصال عند الجمهور، وهو الصحيح.

أما إذا قال الراوي : «إن فلاناً» أو «أن فلاناً»، فهل هذه تلتحق بـ «عن»؟ الصحيح أن المسألة فيها تفصيل.

وأفضل من حرر هذه المسألة الحافظ في كتابه القيم «النكت على كتاب ابن الصلاح»، وقد حررها قبله العراقي في نكته على كتاب ابن الصلاح (ص ٨٤) وفي شرحه لألفيته (١٦٨).

وأنا أنقل الآن ما حررها الحافظ في النكت (٥٩٠/٢)، فقال عقب إيراده لقول ابن الصلاح «فروينا عن مالك أنه كان يرى «عن فلان» و«أن فلاناً» سواء، وعن أحمد بن حنبل أنها ليسا بسواء». قال الحافظ: ليس كلام كل منها على إطلاقه، وذلك يتبيّن من نص سؤال كل منها عن ذلك.

أما مالك، فإنه سئل عن قول الراوي «عن فلان أنه قال: كذا، وأن فلاناً قال: كذا».

فقال: هما سواء. وهذا واضح.

وأما أحمد، فإنه قيل له: إن رجلاً قال: عن عروة عن عائشة، وعن عروة أن عائشة – رضي الله تعالى عنها – سالت النبي – صلى الله عليه وسلم – هل هما سواء؟ فقال: كيف يكونان سواء؟ ليسا بسواء.

فقد ظهر الفرق بين مراد مالك وأحمد.

وحاصله أن الراوي إذا قال: «عن فلان» فلا فرق أن يضيف إليه القول أو الفعل في اتصال ذلك عند الجمهور بشرطه السابق.

وإذا قال: «إن فلاناً» فيه فرق.

وذلك أن ينظر، فإن كان خبرها قولًا لم يتعد لمن لم يدركه التحقت بحكم «عن» بلا خلاف.

كأن يقول التابعي: إن أبا هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت كذا، فهو نظير ما لو قال: عن أبي هريرة أنه قال: سمعت كذا.

وإن كان خبرها فعلًا نظر إن كان الراوي أدرك ذلك التحقت بحكم «عن» وإن كان لم يدركه لم تتحقق بحكمها.

فككون يعقوب بن شيبة قال في رواية عطاء عن ابن الحنفية: إن عمارةً مر بالنبي - صلى الله عليه وسلم: هذا مرسل.

إنما هو من جهة كونه أضاف إلى الصيغة الفعل الذي لم يدركه ابن الحنفية، وهو مرور عمارة.

إذ لا فرق أن يقول ابن الحنفية: إن عمارةً مر بالنبي - صلى الله عليه وسلم - وإن النبي - صلى الله عليه وسلم - مر بعمارة، فكلالهما سواء في ظهور الإرسال.

ولو كان أضاف إليها القول كأن يقول: عن ابن الحنفية أن عمارةً قال: مررت بالنبي - صلى الله عليه وسلم - لكن ظاهر الاتصال.

وقد نبه شيخنا<sup>(١)</sup> على هذا الموضع فأردت زيادة إيضاحه، ثم إنه نقل عن ابن المواق تحرير ذلك، واتفاق المحدثين على الحكم بانقطاع ما هذا سبيله، وهو كما قال، لكن في نقل الاتفاق نظر.

---

(١) يعني العراقي في نكته على مقدمة ابن الصلاح (ص ٨٤) وفي شرحه لألفيته (١٦٨/١).

وقد قال ابن عبدالبر - في الكلام على حديث ضمرة عن عبيد الله بن عبد الله قال: إن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - سأله أبا واقد الليثي ماذا كان يقرأ به النبي - صلى الله عليه وسلم - في الأضحى والفطر... الحديث. قال: قال قوم: هذا منقطع، لأن عبيد الله لم يلق عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وقال قوم: بل هو متصل، لأن عبيد الله لقي أبا واقد.

قلت: (السائل هو الحافظ): وهذا وإن كنا لا نسلم له أبي عمر، فإنه يخداش في نقل الاتفاق<sup>(١)</sup>، وقد نص ابن خزيمة على انقطاع حديث عبيد الله هذا.

ونظيره: ما رواه ابن خزيمة - أيضاً - قال: حدثنا محمد بن حسان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن بلال - رضي الله عنه - أنه قال للنبي - صلى الله عليه وسلم -: «لا تسبقني بأمين».

قال ابن خزيمة: هكذا أملأه علينا، والرواية يقولون في هذا الإسناد «عن أبي عثمان أن بلالاً - رضي الله تعالى عنه - قال للنبي - صلى الله عليه وسلم -». فإن كان محمد بن حسان حفظ فيه هذا الاتصال فهو غريب.

وأمثلة ذلك كثيرة. ا. هـ.

قلت: وهذا البحث في غاية من الوضوح، فلا يزاد عليه شيء.  
وقد روي عن أبي واقد الليثي حديث آخر،

---

(١) يعني الاتفاق الذي نقله ابن المواق عن المحدثين بأنهم يحکمون على انقطاع ما هذا سببه.

أخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٤/٣٤٣) والطبراني في المعجم الكبير (٣/٢٧٨/٣٢٩٨) من طريق ابن هبيرة عن أبي الأسود عن عروة عن أبي واقد الليثي وعائشة أن رسول الله – صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – صلَّى بِالنَّاسِ يَوْمَ الْفَطْرِ وَالْأَضْحَى فَكَبَرَ سَبْعًاً وَقَرَا «قَوْمَ الْقَرَآنَ الْمَجِيدَ»، وفي الثانية خمساً وَقَرَا «اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَ الْقَمَرُ».

إسناده ضعيف من أجل ابن هبيرة، ثم هو اضطراب فيه، وقد تقدم الكلام عليه عند حديث رقم «١٠٤». وبيننا هناك أن الراجح هي رواية ابن وهب عنه،

أخرجها أبو داود في سنته (١/٦٨١/١١٥٠) وابن ماجة في سنته (١/٤٠٧/١٢٨٠) والطحاوي في شرح المعاني (٤/٣٤٤) والدارقطني في السنن (٢/٤٧) والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٨٦) وابن وهب في مسنده (أ/٢٧) كلهم من طريق ابن وهب عن ابن هبيرة عن خالد بن يزيد – زاد ابن ماجة: وعقيل – عن الزهري عن عروة عن عائشة به دون ذكر قراءة «قَوْمَ الْقَرَآنَ الْمَجِيدَ».

وتتابع ابن وهب إسحاق بن عيسى.

أخرجه الدارقطني في السنن (٢/٤٦) والحاكم في المستدرك (١/٢٩٨) من طريق محمد بن إسحاق الصعاني عن إسحاق بن عيسى ثنا ابن هبيرة ثنا خالد بن يزيد عن الزهري به. وذكر القراءة بـ «قَوْمَ الْقَرَآنَ الْمَجِيدَ».

قلت: وإننا نجد متصل برجال ثقات سوى ابن هبيرة. ولا شك أن زيادة القراءة في هذه الطريق، قد تكون من جملة الاضطراب

أيضاً، لكن حيث إنها بإسناد متصل برجال ثقات – سوى ابن هيعة – فهي تكون شاهدة لحديث الباب، وبها يرتفع إلى الحسن لغيره.

### نبهات:

#### النبيه الأول:

قال محقق مسند أبي يعلى (٣٥/٣) – طبع دار المأمون – عند التعليق على حديث فليح بن سليمان، قال: وفليح لم ينفرد به، بل تابعه عليه سفيان كما في الرواية السابقة . . .».

أقول: سفيان لم يتابع فليح بن سليمان، سفيان قد خالف فليح بن سليمان، وشتان ما بين المخالفه والتابعه فتأمل.

#### النبيه الثاني:

ما تقدم من البحث الذي عرضه الحافظ في النكت هو رأي الجمهور أيضاً، غير أن البخاري يدخل ما كان هذا سببه ضمن الموصول، ولذا ترى أن الأئمة الذين اتقدوا الصحيح، ذكروا أحاديث من هذا الضرب، فاعتذر عن البخاري من اعتذر، بأن هذا محمول عنده على أنه موصول بشروط معينة.

ومثال ذلك ما رويَناه في كتاب التبع للإمام أبي الحسن الدارقطني (ص ٥١٤) قال: وأخرج (يعني البخاري) عن ابن يوسف عن الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي – صلى الله عليه وسلم – خطب عائشة إلى أبي بكر. ثم قال الدارقطني: وهذا مرسل . أ. هـ.

وقال الحافظ في الفتح (١٢٤/٩): «إنه وإن كان صورة سيافه الإرسال، فهو من روایة عروة في قصة وقعت بحالته عائشة وجده لأمه

أبي بكر، فالظاهر أنه حمل ذلك عن خالته عائشة أو عن أمه أسماء بنت أبي بكر.

وقد قال ابن عبدالبر: إذا علم لقاء الراوي ممن أخبر عنه ولم يكن مدلساً حمل ذلك على سماعه من أخبر عنه ولو لم يأت بصيغة تدل على ذلك، ومن أمثلة ذلك رواية مالك عن ابن شهاب عن عروة في قصة سالم مولى أبي حذيفة، وقال ابن عبدالبر: هذا يدخل في المسند للقاء عروة عائشة وغيرها من نساء النبي - صلى الله عليه وسلم - وللقائه سهلة زوج أبي حذيفة أيضاً. ا.هـ.

قلت: وهذا يتناقض مع ما حرره في النكت لا سيما وهو هناك قد رد قول ابن عبدالبر وهنا كأنه أقره، غير أنني وجدته بعد قليل قال: نعم الجمhour على أن السياق المذكور مرسل، وقد صرحت بذلك الدارقطني وأبو مسعود وأبو نعيم والحميدي . ا.هـ.

قلت: إذن لا تناقض والله الحمد، لكن يظهر أن الحافظ كان في معرض الدفاع عن الصحيح فلذلك استأنس بقول ابن عبدالبر.

ورويانا في هدي الساري (ص ٣٧٥) أنه قال: - في معرض الإجابة عن هذا النقد - وهو محمول عند البخاري على أن عروة حمله عن عائشة كما تقدم نظيره . ا.هـ.

قلت: يشير الحافظ إلى ما تقدم (ص ٣٦٢) من مقدمة الفتح - عند الإجابة عن الحديث رقم «٤٠»، فقال الحافظ:

«صورته صورة المرسل، إلا أنه موصول في الأصل معروف من روایة مصعب بن سعد عن أبيه، وقد اعتمد البخاري كثيراً من أمثال

هذا السياق، فآخرجه على أنه موصول إذا كان الراوي معروفاً بالرواية  
عن ذكره».

قلت: فمن كلام المحافظ هذا، يفهم أن البخاري لا يرى  
مذهب الجمهور، ولكن يرى أن الراوي إذا كان معروفاً بالرواية عن  
ذكره حل هذا السياق على الاتصال.

ويمكن أن يقال: إن البخاري لا يرى ذلك بصورة مطردة، وإنما  
يراه إذا كان الحديث موصولاً في الأصل، فيذكر الرواية المرسلة  
ويعرض عن الموصولة لنكتة أو نحو ذلك.

وانظر مزيداً للتوضيح: مقدمة الفتح (ص ٣٦٢) الحديث رقم  
«٤٠» و (ص ٣٧٩) الحديث رقم «٩٥». والله تعالى أعلم.

### التبنيه الثالث:

في الباب أحاديث أخرى أقوى من حديث أبي واقد الليثي،  
فيها القراءة بسبع اسم ربك الأعلى، وهل أتاك حديث الغاشية.

وقد وردت تلك الأحاديث عن النعمان بن بشير وابن عباس  
وسمرة بن جندب.

### ١ - حديث النعمان بن بشير.

قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ في العيددين  
وفي الجمعة بسبع اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية. قال:  
إذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد، يقرأ بها أيضاً في  
الصلاتين».

آخرجه مسلم في صحيحه واللفظ له، كتاب الجمعة، باب  
ما يقرأ في صلاة الجمعة (٦٢/٥٩٨) وأبوداود في السنن، كتاب

الصلوة، باب ما يقرأ في الجمعة (١١٢٢/٦٧٠/١) والترمذى في جامعه، أبواب الصلاة، باب ما جاء في القراءة في العيدين (٤١٣/٥٣٣) وفي العلل الكبير (ق ١٨/أ) وابن ماجه في السنن، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في القراءة في صلاة العيدين (٤٠٨/١٢٨١) والنسائي في السنن، كتاب صلاة العيدين، باب القراءة في العيدين بسبع اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية (١٨٣/٣) وعبدالرازق في المصنف (٢٩٨/٥٧٠٦) وابن أبي شيبة في المصنف (١٧٦/٢) والدارمي في السنن (١٦١٥/٣١٥/١) وابن الجارود في المستقى (٢٦٥) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩٤ - ٢٠١) وفي السنن الصغرى (ق ٥٧/أ) وفي معرفة السنن والآثار (٢/ق ١٠٩/ب) وأحمد في المسند (٤/٢٧١ - ٢٧٣) والمحاملى في صلاة العيدين (ق ١٢٢/أ) برقم «٢٠» والشحامي في تحفة عبد الفطر (ق ١٩٥/أ) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢/ق ١٦/أ) برقم «٩١٢» من نسختي - كلهم من طريق إبراهيم بن محمد بن المنشر عن أبيه عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير عنه به بنحوه.

وصححه البخاري كما نقله عنه تلميذه الترمذى في العلل الكبير (ق ١٨/أ).

## ٢ - حديث ابن عباس.

قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يقرأ في العيدين في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسبع اسم ربك الأعلى، وفي الآخرة بفاتحة الكتاب وهل أتاك حديث الغاشية».

أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء

في القراءة في العيدين (١٤٠٨/١٢٨٣) وعبدالرازق في المصنف (٣/٥٧٠٥/٢٩٨) واللّفظ له، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٧٧) وعبد بن حميد في مسنده (ق/٩٥ ب) من المنتخب – والمحاملي في صلاة العيدين (ق/١٢١ ب) برقم «١٤» والشحامي في تحفة عيد الفطر (ق/١٩٥ ب) وابن عساكر في تاريخ دمشق (ق/١٠/أ) رقم الحديث «٧٥٨٥» من نسختي – من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن عمرو بن عطاء عنه به بنحوه.

قلت: إسناده ضعيف، موسى بن عبيدة هذا هو الربذى، ضعيف كما في التقريب.

### ٣ – حديث سمرة بن جندب.

قال: إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان يقرأ في العيد بسبعين اسم ربك الأعلى وهل أنتاًكَ حديث الغاشية.

أخرجه أحمد في المسند (٥/٧) واللّفظ له، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/أ/١٦٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٧٦) والبيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٩٤) والمحاملي في صلاة العيدين (ق/١٢١ ب) برقم «١٦ - ١٧ - ١٥» والشحامي في تحفة عيد الفطر (ق/١٩٥ ب) والطبراني في المعجم الكبير (٧/٢١٩ - ٦٧٧٦ - ٦٧٧٤) وابن حزم في المحل (٥/١٢٢) من طريق عبد بن خالد عن زيد بن عقبة عنه به بنحوه.

قلت: إسناده صحيح،  
وقال الهيثمي في المجمع (٣/٢٠٤): رواه أحمد والطبراني في  
الكتاب، ورجال أحمد ثقات.

وقال البوصيري في مختصر إتحاف الخيرة (١/٩٧/ب) : رواه  
مسدد وأحمد ورجاله ثقات . . . .

١٣٩ - أبنا أبو بكر الفريابي ثنا إسحاق بن موسى ثنا معن  
ثنا مالك مثله .

١٣٩ - إسناده ضعيف .

١٤٠ - أخبرنا أبو بكر الفريابي قال حدثني عبد الله بن  
محمد بن خلاد ثنا يزيد بن هارون قال : أبنا زياد بن أبي زيد  
الخصاص ثنا أبو كنانة القرشي قال : لما كان يوم الفطر خرجنا مع  
أبي موسى الأشعري فصفقنا خلفه ثم استقبل القبلة فكبر أربع  
تكبيرات ولا يتبع بعضها بعضاً ثم قرأ «سبع اسم ربك الأعلى» ثم  
كبر الخامسة ثم رفع ثم قام في الركعة الثانية فقرأ «فاتحة الكتاب وقل  
يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد» ثم كبر ثلثاً ثم كبر الرابعة  
ورفع ، فلما قضى الصلاة صعد المنبر فأقبل علينا بوجهه فسلم ثم  
قال : الحمد لله الذي هدانا للإسلام ، وجعله ديننا ومن علينا بمحمد  
- صلى الله عليه وسلم - وجعلنا في خير الأمم ، وألزمنا كلمة التقوى  
والعروة الوثقى وجنبنا عبادة الطواغيت والأصنام والسجود للشمس  
والقمر ، ثم كبر ستاً ولاة ، الله أكبر الله أكبر ، وكبر السابعة الله أكبر  
على ما هدانا ، ثم قرأ هذه الآيات التي في سورة الأحزاب ﴿يَا أَيُّهَا<sup>١</sup>  
الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بَكْرَةً وَأَصِيلًا، هُوَ الَّذِي  
يَصْلِي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتَهُ﴾ إلى قوله ﴿وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾  
[الأحزاب: ٤٩ - ٤١] ثم كبر ستاً ولاة ، والسابعة الله أكبر على  
ما هدانا ، ثم قرأ هذه الآيات التي في سورة النحل ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ  
بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ حتى بلغ ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ

بأحسنِ ما كانوا يعملونَ» [النحل: ٩٠ - ٩٦] ثم كبر ستاً ولاة، والسبعة الله أكبر على ما هدانا، ثم قرأ «وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَيْاهُ» حتى بلغ «مَلُومًا مَدْحُورًا» [الإسراء: ٢٣ - ٣٩] ثم كبر ستاً ولاة، والسبعة الله أكبر على ما هدانا ثم قرأ «وَاللَّيلُ إِذَا يَغْشِي» حتى ختمها، ثم قرأ «كَتَبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ» حتى بلغ «عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» [البقرة: ١٨٣ - ١٨٥] ثم قال: «إِنْ هَذَا يَوْمٌ لَا يَرْدِفُ فِيهِ الدُّعَاءُ فَارْفَعُوا أَرْغُبَتُكُمْ<sup>(١)</sup> إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَسْلُوهُ حَوَائِجُكُمْ، وَرُفِعَ يَدِيهِ لَا يَجَاوِزُ بِهَا أَذْنِيَهُ ثُمَّ دَعَا ثُمَّ كَبَرَ ستاً ولاة والسبعة الله أكبر على ما هدانا ثم قال: أَحَدُ اللَّهِ كَمَا حَمَدَ نَفْسَهُ فِي كِتَابِهِ، فَإِنَّهُ حَمَدَ نَفْسَهُ فِي ثَمَانِيَّةِ أَمْكَنَةٍ فِي سَبْعِ سُورٍ، فَقَرَأَ أَوْلَى آيَةِ مِنِ الْأَنْعَامِ وَآخِرَ آيَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمَّا قَرَأَ «وَكَبَرَهُ تَكْبِيرًا» رَفِعَ صَوْتَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا ثُمَّ قَرَأَ أَوْلَى الْكَهْفِ حَتَّى بَلَغَ «مَا كَيْنَ فِيهِ أَبْدًا» ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ الَّتِي فِي سُورَةِ النَّمَلِ «قُلِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَ اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ» [النَّمَل: ٥٩] ثُمَّ رَفِعَ صَوْتَهُ فَقَالَ: بَلَ اللَّهُ خَيْرٌ وَأَعْلَى وَأَجْلٍ، ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّمَلِ «وَقُلِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيِّرِيْكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا، وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ» ثُمَّ قَرَأَ أَوْلَى آيَةِ مِنْ سَبْعِ أَوْلَى آيَاتِ الْمَلَائِكَةِ ثُمَّ قَرَأَ «فَلَلَّهِ الْحَمْدُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ» [الجاثية: ٣٦] حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا مَا حَمَدَ بِهِ نَفْسَهُ فَاحْمَدُوهُ بِمَا حَمَدَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَأَحْسَنُوا

(١) يقال رغب يرحب رغبة، إذا حرص على الشيء وطمع فيه. والرغبة: السؤال والطلب. النهاية (٢٣٧/٢).

على الله الثناء واكثروا الذكر واكثروا الذكر ثم رفع يديه لا يجاوز بها أذنيه ثم دعا ثم حمد الله – عز وجل – وصلى على النبي – صلى الله عليه وسلم – ودعا لخلفاء المؤمنين ورفع يديه أيضاً ودعا ثم حمد الله على ما جمعهم عليه وما اجتمعوا له، وأمرهم أن يسألوا لديهم وأخراهم، وأخبرهم أنه اليوم الذي لا يرد فيه الدعاء، قال: اذكروا الله يذكركم، ثم نزل.

فلما كان يوم النحر صنع بنا مثل ما صنع يوم الفطر من القراءة في الصلاة والتكبير والحمد الذي حمد به في أول خطبته يوم الفطر<sup>(١)</sup> ثم كبر ستاً ولاءً، الله أكبر الله أكبر، والسابعة الله أكبر على ما هدانا ثم قرأها ولاء الآيات التي في الأنعام «قُلْ تَعَالَوْا أَتُلُّ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ» حتى بلغ «سَنَجِزِي الَّذِينَ يَصِدِّفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصِدِّفُونَ» [الأنعام: ١٥٦ - ١٥٧] ثم كبر ستاً ولاءً، والسابعة الله أكبر على ما هدانا، ثم قرأ آخر النحل «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَمَّةً قَاتَلَتْ لِلَّهِ حَنِيفًا» [النحل: ١١٩] حتى أتم السورة، ثم كبر ستاً ولاءً والسابعة الله أكبر على ما هدانا ثم قرأ «تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا» [الفرقان: ٦١] حتى ختم السورة، ثم كبر ستاً ولاءً، والسابعة الله أكبر على ما هدانا، ثم قرأ من سورة الحج «وَإِذَا أَنْتُمْ لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا» حتى بلغ «فَادْكِرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِ» قال: صافية الله من الشرك والخيانة، حتى بلغ «وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ» [الحج: ٣٧ - ٢٥] ثم قرأ «وَاللَّيلُ إِذَا يَغْشِي» حتى فرغ منها ثم قال: هذا يوم الحج الأكبر وهذه الأيام المعلومات التسع التي ذكر الله – عز وجل – في القرآن، لا يرد فيها

---

(١) في الأصل: «النحر» والتصحيح من المحاملي.

الدعاء (و) <sup>(١)</sup> هذا يوم الحج الأكبر وما بعده من الثلاثة اللاتي ذكر الله - عز وجل - الأيام المعدودات لا يرد فيها الدعاء، فارفعوا أرغبتكم إلى الله - عز وجل ، ورفع يديه لا يجاوز بها أذنيه، فدعوا ثم كبر ستًا ولاة، والسبعين الله أكبر على ما هدانا ثم ذكر هذه المحامد التي في آخر الفطر، أحمد الله كما حمد به نفسه في سبع سور في ثمانية آيات، حتى فرغ من الخطبة التي في الفطر كلها».

١٤٠ - إسناده ضعيف.

أخرجه المحاملي في صلاة العيدين (ق ١٣٣ / أ) برقم ١٠٩ «من طريق يزيد بن هارون به بنحوه. وأخرجه المحاملي في صلاة العيدين (ق ١١٩ / ب) ومن طريقه الشحامي في تحفة عيد الفطر (ق ١٩٥ / أ) من طريق يزيد بن هارون به ختصاراً.

قلت: إسناده ضعيف، زياد هذا ضعيف كما في التقريب، وأبو كنانة القرشي هذا، قال الحافظ فيه: مجهول. التقريب (٤٦٦ / ٢).

١٤١ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا إسحاق بن موسى ثنا معن قال: قال مالك وابن أبي ذئب: «يبدأ الإمام يوم العيد، إذا صعد المنبر، بالتكبير».

١٤١ - إسناده صحيح.

١٤٢ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا إسحاق بن موسى ثنا

---

(١) من المحاملي.

معن قال: سألت مالكاً: هل يكبر الإمام بين الخطبين إذا جلس في العيد؟ . قال: قال: أرى ذلك حسناً».

١٤٢ – إسناده صحيح .

وقد نقل ابن المنذر في الأوسط (١/ق ٢٢١/أ) نحو ذلك عن مالك .

١٤٣ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد قتنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن عبد أن إبراهيم بن عبد الله حدثه عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنه قال: «إن الإمام يكبر يوم الفطر ويوم الأضحى حين يجلس على المنبر قبل الخطبة سبع تكبيرات حين يقوم يدعوا أو يكبر ما بدا له» .

١٤٣ – إسناده ضعيف .

أخرجه الشافعي في الأم (٢١١/١) ومن طريقه البهقي في معرفة السنن والآثار (١١١/٢/ب) وفي السنن الكبرى (٢٩٩/٣) وعبد الرزاق في المصنف (٢٩٠/٣) وابن أبي شيبة في المصنف (١٩٠/٢) والمحاملي في صلاة العيددين (ق ١٣٥/أ) برقم «١١٠» – من طرق عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة به .

قلت: وقد وقع في هذه الطرق اختلاف في السند والمتن . أما المتن: فلفظ المصنف لم يشاركه فيه أحد، حتى أن البهقي رواه في السنن الكبرى من طريق عبد العزيز بن محمد وهو الدراوردي به، ولكنه بلفظ: «من السنة تكبير الإمام يوم الفطر ويوم الأضحى حين يجلس على المنبر قبل الخطبة سبع تكبيرات، وسبعاً حين يقوم ثم يدعو ويكبر ما بدا له» .

ولفظ الشافعي وعبدالرzaق وابن أبي شيبة بنحو لفظ البيهقي هذا، أما لفظ المحاملي فهو: «يكبر الإمام يوم العيد ستاً أو سبعاً قبل أن يفرغ من خطبته».

وأما الاختلاف في السند في بيانه كالتالي:

أولاً: أخرجه الشافعي في الأم (٢١١/١) ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢/١١١/ب) وفي السنن الكبرى (٢٩٩/٣) من طريق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله عن إبراهيم به.

ثانياً: أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٦٧٣/٢٩٠/٣) عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن عبد الرحمن بن محمد عن عبيد الله به - مباشرة، ولم يذكر إبراهيم بن عبدالله.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٦٧٤/٢٩١/٣) عن ابن جريج عن إبراهيم عن عبيد الله به.

وإبراهيم هذا، إما إبراهيم بن محمد بن عبدالله، راوي الحديث عبد المصنف، أو هو إبراهيم بن أبي يحيى أو إبراهيم بن أبي بكر الأحسن، لأن ذينك الآخرين من شيوخ ابن جريج.

وأخرجه عبد الرزاق أيضاً في المصنف (٥٦٧٢/٢٩٠/٣) عن معمر عن محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عبيد الله به.

ثالثاً: أخرجه المحاملي في صلاة العيددين (ق/١٣٥/أ) برقم «١١٠» قال: ثنا محمد بن إسحاق بن سعيد الخياط قال ثنا أبو منصور من سفيان عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عبيد الله به.

رابعاً: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٠/٢) من طريق سفيان عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد عن عبيدة الله به.

وهذه الطرق مع ما فيها من اختلاف، لا تخلو من ضعف، فبعضها ضعفه قريب، وبعضها تالف.

فبالنسبة لهذا الأخير ينبغي طرحه أولاً، ليسهل بعد ذلك دراسة الأحاديث الأخرى، والنظر هل بالفعل يوجد فيها اختلاف في السند والمتن، أما الاختلاف الحاصل إنما هو من هذه الأحاديث التالفة، فنقول:

#### أولاً – الأحاديث التالفة:

١ – طريق الشافعي، فيه إبراهيم بن أبي يحيى وهو متزوك كما في التقريب، ثم هو مدلس، وصفه بذلك أحمد والدارقطني كما في طبقات ابن حجر (ص ٣٩).

وفيه إبراهيم بن عبدالله وهو إبراهيم بن محمد بن عبدالله، لا يعرف حاله، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (١٢٣/١١) وسكت عنه، ولم يذكر من الرواة عنه غير عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله.

٢ – طريق عبدالرزاق الأول وهو برقم «٥٦٧٣» فيه إبراهيم بن أبي يحيى المتقدم في إسناد الشافعي.

٣ – طريق عبدالرزاق الثاني وهو برقم «٥٦٧٤» وطريق المحاملي، وذانك الطريقيان ضعفهما غير شديد، إلا أن يكون إبراهيم الذي في إسناد عبدالرزاق هو ابن أبي يحيى، فحينئذ يكون هذا الإسناد كسابقه.

أما طريق المحاملي ففيه ضعف في سنته، ومخالفة في متنه، أما

المتن فقد تقدم، وأما ضعف سنته، ففيه الحارث بن منصور الواسطي، صدوق بهم كما في التقريب، وشيخ المحاملي وهو محمد بن إسحاق الخياط، لم أجده من ترجم له عدا الخطيب في تاريخه (٢٤١/١)، ولم يذكر من الرواة عنه سوى المحاملي، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فكانه لم يعرف.

وأما الأحاديث التي ضعفتها قريب، فمنها ما أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢٩٠/٥٦٧٢) من طريق معمر،

وما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٠/٢) من طريق سفيان كلاماً عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله . به .

ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن هذا، قال الحافظ فيه: مقبول، أي عند المتابعة.

قلت: وقد توبع، تابعه إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري.

آخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/٢٩٩) من طريق محرز بن سلمة عن الدراوردي عن عبد الرحمن بن عبد القاري أن إبراهيم بن عبد الله — وهو إبراهيم بن محمد بن عبد الله — حدثه عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود به.

قلت: ورجاليه كلهم ثقات عدا محرز بن سلمة والدراوردي وكلاهما لا ينحط حديثهما عن درجة الحسن، وأما إبراهيم هذا، فقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (١١/١٢٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

فهذه الطريق مع طريق عبدالرزاق وابن أبي شيبة يكون الأثر  
بها حسناً.

وأما من جهة الألفاظ، فهي متقاربة إلى حد ما، وأنا أسوق  
لفظ البيهقي لأنه أوضحها:

قال: عبيد الله بن عبد الله عتبة: «من السنة تكبر الإمام يوم  
الفطر ويوم الأضحى حين يجلس على المنبر قبل الخطبة تسع تكبيرات،  
وسبعاً حين يقوم ثم يدعوه ويكبر ما بدا له».

وقوله «ثم يدعوه ويكبر ما بدا له» ليست عند عبدالرزاق وابن  
أبي شيبة.

فهذا هو اللفظ المحفوظ، وأما لفظ المصنف، فإنما أن يكون فيه  
سقوط من الناسخ، أو هو هكذا مسموع، فيكون فيه وهم من بعض  
الرواية والله تعالى أعلم.

تنبيه:

هذا الأثر ليس له حكم الرفع، لأن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة  
تابعى، وقد اختلف العلماء قدماً في هذه الصيغة، وهي قول التابعى:  
من السنة كذا، هل هي من قبيل المرفوع المرسل أم من قبيل المتصل  
الموقف، على ذينك الرأيين اختلفوا، وراجعوا إن شئت في موضعها.

١٤٤ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا إسحاق ثنا معن قال:  
سئل مالك عن رجل يصلى مع الإمام يوم الفطر، هل له أن ينصرف  
قبل أن يسمع الخطبة؟ قال: لا ينصرف حتى ينصرف الإمام».

١٤٤ - إسناده صحيح.  
وهو في الموطأ (١٨٢/١).

١٤٥ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا إسحاق ثنا معاذا قال:  
قال مالك: ومن ترك تكبيرة من العيد سجد سجدي السهو».

١٤٥ — إسناده صحيح.

وهو في مدونة سحنون (١٧٠/١)، وفيه تفصيل، وهو أن مالكاً  
قال، في الإمام إذا نسي التكبير في أول ركعة من صلاة العيدين حتى  
قرأ، قال: إن ذكر قبل أن يركع عاد فكبر وقرأ وسجد سجدي السهو  
بعد السلام».

وفيه عن مالك أيضاً أنه إذا لم يذكر حتى ركع، مضى ولم يكبر  
ما فاته من الركعة الأولى في الركعة الثانية، وسجد سجدي السهو قبل  
السلام».

وانظر أيضاً الأوسط لابن المنذر (١/ق ٢٢٣/أ).

١٤٦ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا إسحاق بن موسى ثنا  
معن قال: قال مالك في رجل وجد الناس قد انصرفوا من الصلاة يوم  
العيد، أنه لا يرى عليه صلاة في المصلى ولا في بيته، وأنه إن صلى في  
بيته أو في المصلى لم ير بذلك بأساً، ويكبر سبعاً في الأولى قبل القراءة  
وخمساً في الآخرة قبل القراءة».

١٤٦. — إسناده صحيح.  
وهو في الموطأ (١٨٠/١).

وذكر ابن المنذر في الأوسط (١/ق ٢٢٢/أ) نحوه عن مالك.

١٤٧ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا صفوان بن صالح ثنا  
الوليد قال: سألت مالك بن أنس عن جاء إلى صلاة العيد فوافاهم

قد فرغوا من الصلاة، وفرغ الإمام من الخطبة، قال: «يصلِّي ركعتين ثم يفعل ك فعل إمامه في تكبير صلاة العيد».

١٤٧ – إسناده صحيح.  
وقد تقدم نحوه في الأثر رقم «١٤٦».

ومذهب الإمام مالك في هذه المسألة، هو استحباب أن يصلِّي ركعتين إذا فاتته صلاة العيد مع الإمام». اانظر المدونة الكبرى (١٦٩/١) عمدة القاري (٤١٤/٥).

١٤٨ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد قال: سألت الأوزاعي، قلت: جئت الإمام وقد فرغ من العيد وهو يخطب. فقال: اجلس إلى خطبته ثم إذا فرغ منها، فقم فصل ركعتين لا تجهر بقراءتك ولا تكبر تكبير صلاة العيد».

١٤٨ – إسناده صحيح.  
ذكره ابن المنذر في الأوسط (١/ق٢٢٢/أ) والعيني في عمدة القاري (٤١٤/٥).

١٤٩ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة ثنا هشيم عن مطرف عن الشعبي عن ابن مسعود قال: «من فاتته الصلاة يوم العيد فليصلِّ أربعاً».

١٤٩ – إسناده ضعيف.  
أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣/٣٠٠/٥٧١٣) وابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٨٣) وابن المنذر في الأوسط (أ/٢٢٢) والمحاملي في صلاة العيد (ب/١٣٧) برقم «١٢٦»

والطبراني في المعجم الكبير (٩٥٣٢/٣٥٥/٩ - ٩٥٣٣) من طريق  
مطرف به بنحوه.

قلت: إسناد المصنف رجاله كلهم ثقات، إلا أن هشيمًا وهو ابن  
بشير مدلس وقد عنعنه.

ثم الشعبي لم يسمع من ابن مسعود، قاله أبو حاتم كما في  
مراسيل ابن أبي حاتم (ص ١٦٠)، وقاله أيضًا الدرقطني والحاكم  
كما في تهذيب التهذيب (٦٨/٥). وانظر أيضًا أحكام المراسيل  
للعلائي (ص ٢٤٨).

بيد أن العلة الأولى قد زالت، وذلك لأن الثوري وابن عيينة قد  
تابعا هشيمًا عليه.

أخرج حديث ابن عيينة: ابن أبي شيبة في المصنف  
(١٨٣/٢).

وأخرج حديث الثوري: عبدالرزاق في المصنف  
(٥٧١٣/٣٠٠/٣) ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير  
(٩٥٣٢/٣٥٥/٩) وأخرجه الطبراني في الكبير أيضًا من طريق أخرى  
(٩٥٣٣/٣٥٥/٩) والمحاملي في صلاة العيددين (ق ١٣٧ ب).

وأما العلة الثانية، فقد روي هذا الأثر موصولاً:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٨٣/٢) من طريق حجاج  
عن مسلم عن مسروق قال: قال عبدالله: «من فاته العيد فليصل  
أربعاً».

قلت: إسناده ضعيف، حجاج هذا هو ابن أرطاة فيه ضعف،  
ثم هو مدلس وقد عنعنه.

وقد أخرجه المحاملي في صلاة العيدين (ق ١٣٧ / ب) من طريق حجاج عن عامر عن مسروق عن عبدالله قال: «من فاتته العيدان والجمعة فليصل أربعاً».

قلت: والحجاج هو ابن أرطاة، وقد عنده أيضاً، فالصحيح أنه عن الشعبي مرسلأ.

ووُجِدَتُ الحافظ في الفتح (٤٧٥ / ٢) ذكر أن سعيد بن منصور أخرج أثراً ابن مسعود هذا بإسناد صحيح.

وقد روي هذا الأثر عن الشعبي من قوله،

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٨٣ / ٢) قال: حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي قال: «يصلِّي أربعاً».

قلت: إسناده صحيح.

وقد روي عن أنس بن مالك خلاف ذلك، وهو أنه إذا فاتته صلاة العيد صلى ركعتين.

فقد أخرج الطحاوي في شرح المعاني (٤ / ٣٤٨) قال: حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال أخبرني عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك عن جده أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: إذا كان في منزله بالطف فلم يشهد العيد إلى مصره، جمع مواليه وولده، ثم يأمر مولاهم، عبَّدَ الله بن أبي عتبة، فيصلِّي بهم كصلاة أهل مصر...».

قلت: إسناده حسن.

وله طرق أخرى، منها:

ما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٠٥/٣) من طريق  
نعيم بن حماد عن هشيم به بنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣٣٥/١) تعليقاً مجزوماً وبوب  
عليه باباً فقال: باب إذا فاته العيد يصلّي ركعتين.

والآحاديث الموقوفة المجزومة في صحيح البخاري، هي  
صحيحه عنده. انظر مقدمة الفتح (ص ١٩).

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف (١٨٣/٢) قال: حدثنا ابن  
عليه عن يونس قال: حدثني بعض آل أنس أن أنساً كان ربياً جمع  
أهلها وحشمه يوم العيد فصلّى بهم عبدالله بن أبي عتبة ركعتين.

قلت: إسناده صحيح إلى يونس وهو ابن عبيد بن دينار  
البصري.

□ □ □

## باب في العيددين إذا اجتمعا

١٥٠ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا محمد بن المصفى ثنا  
بقية بن الوليد ثنا شعبة قال حدثني مغيرة الضبي عن عبدالعزيز بن  
رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله — صلى الله عليه  
وسلم — قال: «اجتمع (في) يومكم هذا عيدان، فمن شاء أجزاء عن  
الجمعة، وإنما جمعون إن شاء الله».

١٥٠ — ضعيف.

أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب إذا وافق يوم  
الجمعة يوم عيد (١٠٧٣/٦٤٧) وابن ماجه في السنن، كتاب إقامة  
الصلاה، باب ما جاء فيما إذا اجتمع العيدان في يوم (٤١٦/١) وابن  
الحارود في المتنقى (٣٠٢) والحاكم في المستدرك (٢٨٨/١) والبيهقي  
في السنن الكبرى (٣١٨/٣) والبزار في مسنده (٣/٣/٨٤) النسخة  
الأزهرية — وابن عبد البر في التمهيد (٢٧٢/١٠) والخطيب في تاريخ  
بغداد (١٢٩/٣) ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/١٦١/١)  
وفي العلل المتناهية (٤٧٣/١) كلهم من طريق بقية به بنحوه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فإن  
بقية بن الوليد لم يختلف في صدقه إذا روى عن المشهورين، وهذا

حديث غريب من حديث شعبة والمغيرة وعبدالعزيز وكلهم من يجمع حدثه . وقال الذهبي : صحيح غريب .

قلت : قد وقع في هذا الحديث اختلاف في السند والمتن ، أما السند ، فقد رواه المغيرة موصولاً كما تقدم .

وخالفه الثوري ، فرواه عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح مرسلاً . ولم يذكر أبا هريرة .

وأما اختلاف المتن ، فقد تقدم لفظ المغيرة ، أما لفظ الثوري فهو : اجتمع عيadan على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فطر وجمعة أو أضحى وجمعة ، قال : فخرج النبي – صلى الله عليه وسلم – فقال : «إنكم قد أصبتم ذكراً وخيراً، وإنما مجمعون، ومن أراد أن يجتمع فليجتمع، ومن أراد أن يجلس فليجلس» .

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥٧٢٨/٣٠٤) واللّفظ له ، والطحاوي في مشكل الأثار (٥٦/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٣١٨) من طريق الثوري عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح مرسلاً . ولم يذكر أبا هريرة .

وقال الدارقطني في العلل (٣/ق ١٥٩/أ) بعد أن سئل عن هذا الحديث ، قال :

يرويه عبدالعزيز بن رفيع وخالفه عنه : فرواه : زياد بن عبدالله البكائي والمغيرة بن المقسم – من روایة بقية عن شعبة عنه – وقال وهب بن حفص عن الجدي عن شعبة عن عبدالعزيز بن رفيع ولم يذكر مغيرة .

وقال أبو بلال عن أبي بكر بن عياش عن عبدالعزيز بن رفيع ،

وقال يحيى بن حمزة عن هذيل الكوفي عن عبدالعزيز بن رفيع، كلهم  
قالوا: عن أبي صالح عن أبي هريرة.

وكذلك قال: عبيد الله بن محمد الفريابي عن ابن عيينة عن  
عبدالعزيز.  
وختالفة:

الحميدي عن ابن عيينة فأرسله، ولم يذكر أبا هريرة، وكذلك  
رواه الثوري واختلف عنه، وكذلك رواه أبو عوانة وزائدة وشريك  
وجرير بن عبد الحميد وأبو حمزة السكري كلهم عن عبدالعزيز بن  
رفيع عن أبي صالح مرسلًا وهو الصحيح . ١. هـ.

قلت: وهذا هو الصواب، وهو اختيار أحمد بن حنبل أيضًا كما  
في التلخيص (٩٤/٢).

وذلك لأن الرواة الذين وصلوا الحديث عامتهم فيهم ضعف،  
وأما الذين أرسلوه فعمتهم ثقات، بل بعضهم حفاظ أثبات، وهكذا  
البيان على ذلك:

أولاً: الرواة الذين وصلوا الحديث:

- ١ - زياد بن عبدالله البكائي. قال الحافظ في التقريب:  
صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين.
- ٢ - المغيرة بن المسم. قال الحافظ: ثقة متقن إلا أنه يدلس  
ولا سيما عن إبراهيم.

قلت: وقد عنون في جميع الطرق.

- ٣ - الجدي. وهو عبد الملك بن إبراهيم الجدي، قال  
الحافظ: صدوق.

قلت: العلة ليست منه، وإنما من الرواية عنه وهو وهب بن حفص، كذبه أبو عروبة وقال الدارقطني: كان يضع الحديث. الميزان (٤/٣٥١).

وقال ابن حبان: كان شيخاً مغفلًا يقلب الأخبار ولا يعلم وينطئ فيها ولا يفهم، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. الضعفاء (٣/٧٦).  
ثم هو قد أسقط المغيرة من إسناده.

٤ - أبو بكر بن عياش. حسن الحديث، إلا أن الرواية عنه هو: أبو بلال الأشعري، قال الذهبي في المغني (٢/٧٧٥): «عن مالك وطبقته، ضعفه الدارقطني واسمه كنيته» وذكره ابن حبان في الثقات (٩/١٩٩).

#### ٥ - هذيل الكوفي. لم أعرفه.

٦ - ابن عيينة. واختلف عنه، فوصله عنه عبيد الله بن محمد الفريابي، وأرسله عنه أبو بكر الحميدي، والفرriابي هذا لم أجده من ترجم له، غير أن البيهقي قال في السنن الكبرى (٣١٨/٣): «ويروى عن سفيان بن عيينة عن عبدالعزيز موصولاً مقيداً بأهل العوالى وفيه ضعف».

وذكر الحافظ في التلخيص (٢/٩٤) رواية ابن عيينة الموصولة وقال: إسناده ضعيف.

٧ - زاد ابن الجوزي عن الدارقطني: صالح بن محمد الطلحى.

قلت: هو متوك كما في التقريب (١/٣٦٣).

ثانياً - الرواة الذين أرسلوا الحديث:

- ١ - ابن عبيدة من رواية الحميدي عنه.
- ٢ - الثوري<sup>(١)</sup>.
- ٣ - أبو عوانة وهو الواضاح اليشكري ، قال الحافظ: ثقة ثبت.
- ٤ - زائدة بن قدامة، قال الحافظ: ثقة ثبت.
- ٥ - شريك بن عبد الله القاضي . قال الحافظ: صدوق ينطويء كثيراً تغير حفظه منذ ولـي القضاء في الكوفة وكان عابداً شديداً على أهل البدع.
- ٦ - جرير بن عبد الحميد، قال الحافظ: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه.
- ٧ - أبو حمزة السكري وهو محمد بن ميمون ، قال الحافظ: ثقة فاضل.

قلت: وفي الباب أحاديث أخرى، يتقوى بها حديث الثوري  
هذا، فمنها:

---

(١) ذكر الدارقطني أن اختلافاً وقع في رواية الثوري ، وهذا لم أجده حسب الطرق التي وقفت عليها، والذي يظهر أن هذه المخالفة لا تضر، وذلك لأن الدارقطني أهل لها، فلو كان لها كبيرة لذكرها، لا سيما والذين أرسلوا الحديث عن الثوري ثقات وهم:  
١ - أبو داود الطيالسي . ٢ - أبو عامر العقدي - وهو ثقة كما في التقريب  
(٥٢١/١) - كلاماً عند الطحاوي في المشكـل (٥٦/٢).

٣ - عبدالرازاق في مصنفه. ٤ - الحسين بن حفص الهمداني، عند البهقي في السنن الكبرى (٣٨٨/٣)، والحسين هذا صدوق كما في التقريب (١/١٧٥).  
ثم رأيت ابن الجوزي نقل عن الدارقطني أنه قال: وروي عن الثوري عن عبد العزيز متصلةً وهو غريب عنه. العلل (٤٧٣/١). قلت: فبان أن المشهور كونه عنه مرسلأً.

حدث إياس بن أبي رملة قال: شهدت معاوية بن أبي سفيان وهو يسأل زيد بن أرقم قال: أشهدت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عيدين اجتمعا في يوم؟ قال: نعم. قال: فكيف صنع؟ قال: صلى العيد ثم رخص في الجمعة، فقال: من شاء أن يصل فليصل».

أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد (١٠٧٠/٦٤٦) واللفظ له، وابن ماجه في السنن، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء فيما إذا اجتمع العيدان في يوم (١٣١٠/٤١٥) والنسائي في السنن، كتاب صلاة العيدين، باب الرخصة في التخلف عن الجمعة لمن شهد العيد (١٩٤/٣) وابن أبي شيبة في المصنف (١٨٨/٢) والدارمي في السنن (١٦٢٠/٣١٦) وابن خزيمة في صحيحه (٣٥٩/٢) والحاكم في المستدرك (٢٨٨/١) والبيهقي في السنن الكبرى (٣١٧/٣) وفي السنن الصغرى (ق ٦١/ب) وفي معرفة السنن والأثار (ق ١١٦/ب) وأحمد في المسند (٣٧٢/٤) ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/ق ١٦١/أ) وأبو داود الطيالسي في مسنده (٦٨٥) والبزار في مسنده (٢/ق ٢٣٠) نسخة الرباط - ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٣٠٣/١) والطحاوي في مشكل الآثار (٥٣/٢) وابن الجوزي في العلل (٤٧٤/١) من طريق إسرائيل بن يونس عن عثمان بن المغيرة عن إياس به بنحوه.

وقال الحاكم في إثره: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قلت: إياس بن أبي رملة هذا، لم يرو عنه إلا عثمان بن

المغيرة، ولكنه لم يجرح، وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤/٣٦)، فمثله حسن الحديث في الشواهد، وهذه منها.

ولعل لذلك صحيح حديثه علي بن المديني كما في التلخيص (٢/٩٤).

وقال النووي في المجموع (٤/٣٢٠): إسناده جيد.

ومن الشواهد أيضاً، ما روي عن ابن عمر أنه قال: «اجتمع عيadan على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فصلى بالناس ثم قال: «من شاء أن يأتي الجمعة فليأتها، ومن شاء أن يتخلف فليتخلف».

أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء فيها إذا اجتمع العيadan في يوم (١/٤١٦/١٣١٢) ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/١٦٢/ب) وفي العلل (١/٤٧٣) من طريق جبارة بن المغلس ثنا مندل بن علي عن عبد العزيز بن عمر عن نافع عنه به.

وقال ابن الجوزي: وهذا لا يصح، مندل بن علي ضعيف جداً، وأما جبارة فليس بشيء. قال يحيى: هو كذاب. وقال ابن نمير: كان يوضع له الحديث فيحدث به، وأصلح ما روي من هذا الحديث زيد بن أرقم، ثم ساقه بسنده.

وقال البوصيري في زوائد ابن ماجة (١/١٥٥): إسناده ضعيف لضعف جبارة ومندل.

قلت: وقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢١٨/٣) وابن عدي في الكامل (٤٣٥/١٣٥٩١) من طريق

سعيد بن راشد السماك ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال: اجتمع عيدان على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم الفطر وجمعة، فصلى بهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاة العيد ثم أقبل عليهم بوجهه فقال: يا أيها الناس إنكم قد أصبتم خيراً وأجرأً، وإنما مجمعون، فمن أراد أن يجمع معنا فليجمع، ومن أراد أن يرجع إلى أهله فليرجع.

قلت: إسناده ضعيف جداً، سعيد بن راشد هذا، قال البخاري فيه: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث.

التاريخ الكبير (٤٧١/٢) الضعفاء للبخاري (ص ٥٠)  
الضعفاء للنسائي (ص ٥٤) الجرح (٢٠/٢).

١٥١ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن عبدالعزيز بن رفيع قال: سألت أهل المدينة فقلت: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عشر سنين بالمدينة فما اجتمع عيدان في يوم قالوا: بلى، قام فحمد الله وأثنى عليه وقال: «إنه قد اجتمع لكم عيدان وقد أصبتم ذكرأً وخيراً وإنما مجمعون، فمن شاء أن يأتيانا فليأتنا، ومن شاء أن يجلس فليجلس» فلقيت ذكوان أبا صالح، فقال لي مثل ما قال أهل المدينة.

١٥١ - رجاله ثقات لكنه مرسل.  
وقد تقدم موصولاً في الحديث الذي قبله.

١٥٢ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: «اجتمع عيدان

على عهد علي فقال: «إن هذا يوم اجتمع فيه عيدان، فمن أحب أن يجمع معنا فليفعل، ومن كان متحيأً فإن له رخصة».

١٥٢ — إسناده ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٨٧) من طريق جعفر به بنحوه.

وجعفر بن محمد هو الصادق، وأبوه هو الباقي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، لم يدرك علي بن أبي طالب قاله أبو زرعة الرازى.

انظر مراسيل ابن أبي حاتم (ص ١٨٦) وجامع التحصيل للعلائي (ص ٣٢٧).

لكن هذا الأثر ثابت عن علي — رضي الله عنه — كما تقدم في التعليق على الأثر رقم «٩».

١٥٣ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال: «اجتمع يوم فطر ويوم الجمعة زمن ابن الزبير فصل ركعتين، فذكر ذلك لابن عباس فقال: أصاب».

١٥٣ — إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد (١٦٤٧/١٠٧٢) وعبدالرزاق في المصنف (٣٠٣/٥٧٢٥) من طريق ابن جريج به بنحوه — دون قول ابن عباس.

وقد صرخ ابن جريج بالتحديث في رواية عبدالرزاق.

وقد أخرجه أبو داود في السنن (١٠٧١/٦٤٧) من طريق  
آخر عن عطاء به أتم منه.

قال: حدثنا محمد بن طريف البجلي حدثنا أسباط عن الأعمش  
عن عطاء بن أبي رباح قال صلى بنا ابن الزبير في يوم عيد في يوم  
جمعة أول النهار، ثم رحنا إلى الجمعة فلم يخرج إلينا، فصلينا وحدانا،  
وكان ابن عباس بالطائف، فلما قدم ذكرنا ذلك له فقال: أصاب  
السنة.

قلت: إسناده حسن، لو لا أن الأعمش مدلس وقد عنعنه، لكن  
الحافظ في طبقات المدلسين ذكره من أهل المرتبة الثانية (ص ٢٣) وكذا  
العلائي من قبله، عده من أهل المرتبة الثانية. جامع التحصيل  
(ص ١٣٠).

فمعنىته على هذا مقبولة. فتبه.

ثم هو لم يفرد بهذا الحديث، فقد تابعه ابن جريج كما تقدم في  
حديث المصنف، ثم للحديث طرق أخرى، عن وهب بن كيسان قال:  
اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فأخر الخروج حتى تعالى النهار، ثم  
خرج فخطب فأطال الخطبة ثم نزل فصلى، ولم يصل للناس يومئذ  
الجمعة، فذكر ذلك لابن عباس فقال: «أصاب السنة».

أخرجه النسائي في السنن، كتاب صلاة العيددين، باب الرخصة  
في التخلف عن الجمعة ملن شهد العيد (١٩٤/٣) واللفظ له، وابن  
أبي شيبة في المصنف (١٨٦/٢) وابن خزيمة في صحيحه  
(٢/٣٥٩) وابن المنذر في الأوسط (١/ق ٢٢١/ب) والحاكم  
في المستدرك (١/٢٩٦) من طريق عبد الحميد بن جعفر عنه به بنحوه.

وقال الحاكم في إثره: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين  
ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وقال النووي: سنده على شرط مسلم. كما في نصب الرأية  
(٢٢٥/٢).

قلت: وهو الصحيح، أنه على شرط مسلم، وذلك لأن  
عبدالحميد بن جعفر وهو ابن الحكم الأنصاري لم يخرج له البخاري  
 شيئاً في الصحيح.

ثم هو قد ضعف من بعض أهل العلم، ولذلك قال الحافظ في  
التقريب: صدوق رمي بالقدر وربما وهم.

قلت: لكن وثقه الذهبي في الكاشف (١٤٩/٢) والديوان  
(٢٣٨٩)، ورمز له في الميزان (٥٣٩/٢): بـ«صح» أي أن العمل  
على توثيقه، وقال في المغني (٣٦٨/١): صدوق وفي السير (٢٢/٧):  
حسن الحديث.

قلت: وهو أقل ما يقال في حقه والله أعلم.

نبیه:

قال ابن خزيمة عقب رواية الحديث:

«قول ابن عباس: أصاباب ابن الزبير السنة، يحتمل أن يكون  
أراد سنة النبي - صلى الله عليه وسلم - وجائز أن يكون أراد سنة  
أبي بكر أو عمر أو عثمان أو علي، ولا أخال أنه أراد به أصاباب السنة  
في تقديم الخطبة قبل صلاة العيد، لأن هذا الفعل خلاف سنة النبي  
- صلى الله عليه وسلم - وأبي بكر وعمر، وإنما أراد تركه أن يجمع  
بهم بعدما قد صلى بهم صلاة العيد فقط، دون تقديم الخطبة قبل  
صلاة العيد».

١٥٤ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا وهيب بن خالد عن إبراهيم بن عقبة قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب في عيدين اجتمعا فقال: «قد وافق هذا على عهد رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — من كان من أهل العالية، فمن أحب أن يشهد الجمعة فليشهد، ومن قعد، قعد (من) غير حرج».

١٥٤ — رجاله ثقات لكنه مرسلاً.  
أخرجه الشافعي في الأم (٢١٢/١) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٣١٨/٣) وفي معرفة السنن والآثار (٢/ق ١١٦ / ب) من طريق إبراهيم بن عقبة به بنحوه.

وقال البيهقي في المعرفة: هذا مرسلاً.  
قلت: له شواهد وقد تقدمت في التعليق على حديث رقم  
«١٥٠».

□ □ □

## باب ما روي أنه لا صلاة يوم العيد قبل صلاة العيد ولا بعدها

١٥٥ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عبیدالله بن معاذ ثنا  
أبی ثنا شعبة عن عدی بن ثابت عن سعید بن جبیر عن ابن عباس  
أن رسول الله – صلی اللہ علیہ وسلم – خرج يوم أضحى أو فطر  
فصلی رکعتین، لم يصل قبلهما ولا بعدهما، ثم أتى النساء ومعه بلال،  
فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى خرصها وتلقى سخابها<sup>(١)</sup>.

١٥٥ – إسناده صحيح.

آخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الزكاة، باب التحرير من  
على الصدقة (١٣٦٤/٥١٩/٢) ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة  
العیدین باب ترك الصلاة قبل العید وبعدها (٨٨٤/٦٠٦/٢)  
وأبو داود في السنن، كتاب الصلاة، باب الصلاة بعد صلاة العید  
(٦٨٥/١١٥٩) والشافعی في الأم (٢٠٧/١) ومن طريقه البیهقی  
في معرفة السنن والآثار (١١٢/٢/ق) والدارمی في السنن  
(٣١٦/١٦١٩) وابن خزیة في صحيحه (٣٤٥/٢/١٤٣٦) وابن

---

(١) قال في النهاية (٣٤٩/٢): هو خط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري، وقيل  
هو قلادة تُتَّخذ من قرنفل ومحلب وسُكٍ ونحوه، وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر  
شيء.

المنذر في الأوسط (١/٢١٧/ب) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٠٢/٣) وأبو داود الطيالسي في مسنده (٢٦٣٧) والبغوي في الجعديات (٤٩٤) والمحاملي في صلاة العيددين (ق ١٢٤/ب) برقم «٣٨» والبغوي في شرح السنة (٣١٥/٤) من طريق شعبة به بنحوه – عدا الشافعي فمن طريق إبراهيم بن محمد عن عدي بن ثابت به بنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العيددين، باب الصلاة قبل العيد وبعدها (٩٤٥/٣٣٥) والترمذى في جامعه أبواب الصلاة، باب ما جاء لا صلاة قبل العيد ولا بعدها (٥٣٧/٤١٧/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق (١/١٦٦/ب) وابن ماجه في السنن، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها (١٢٩١/٤١٠) والنسائي في السنن، كتاب صلاة العيددين، باب الصلاة قبل العيددين وبعدها (١٩٣/٣) وعبدالرازق في المصنف (٥٦١٧/٢٧٥/٣) وابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٧٧ – ١٨٨) والدارمي في السنن (١٦١٣/٣١٥/١) وابن الجارود في المتنقى (٢٦١) وابن المنذر في الإقناع (ق ١٠/ب) والبيهقي في الخلافيات (١/٥١/ب) وأحمد في المسند (٣٥٥/١) والمحاملي في صلاة العيددين (ق ١٢٤/ب) برقم «٣٧» من طريق شعبة به مختصرًا – دون ذكر وعظ النساء.

وسيرويه المصنف في حديث رقم «١٥٦» – «١٥٧» مختصراً.

١٥٦ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن إدريس عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – خرج يوم

العيد فصل ركعتين، لم يصل قبلها ولا بعدها، ثم أتى النساء، فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة ترمي بخرصها وسخابها».

١٥٦ – إسناده صحيح.

وقد تقدم تخریجه في رقم «١٥٥».

١٥٧ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا محمد بن المثنى ثنا  
يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن  
ابن عباس أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – خرج في يوم عيد  
أضحى، فلم يصل قبلها ولا بعدها».

١٥٧ – إسناده صحيح.

وقد تقدم تخریجه في رقم «١٥٥».

١٥٨ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد عن  
مالك عن نافع أن ابن عمر لم يكن يصل يوم الفطر قبل الصلاة  
ولا بعدها».

١٥٨ – إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (١٠/١٨١) عن نافع به. ومن  
طريقه أخرجه ابن المنذر في الأوسط (١٣/٢١٧) والبيهقي في  
معرفة السنن والآثار (٢/١١٢) وفي الخلافيات (١/٥١).

وأخرجه الترمذى في جامعه، أبواب الصلاة، باب ما جاء  
لا صلاة قبل العيد ولا بعدها (٤١٨/٥٣٨) ومن طريقه ابن  
الجوزي في التحقيق (١/١٦٦) وابن أبي شيبة في المصنف  
(٢/١٧٧) والحاكم في المستدرك (٢٩٥/١) والبيهقي في السنن  
الكبرى (٣٠٢/٣) وأحمد في المسند (٥٧/٢) وعبد بن حميد في مسنده

(ق/١١١/أ) من المنتخب - والطبراني في المعجم الأوسط (ق/١٩٥/ب) من طريق أبان بن عبد الله البجلي عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر به. وزاد: إن النبي - صلى الله عليه وسلم - فعله.

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي .  
قلت: الحديث يصحح بالشواهد، وذلك لأن أبان قد تكلم في حفظه، ولذلك قال الحافظ في التقريب: صدوق في حفظه لين .

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (ق/١١٦/أ) من طريق جابر عن سالم بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر قال: ربما رحت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في يوم الفطر والأضحى فلم يكن يصلى قبلها ولا بعدها» .

قلت: إسناده ضعيف، جابر هو الجعفي .

ولأثر ابن عمر هذا طرق أخرى عند عبدالرزاق في المصنف (٢٧٤/٣ - ٥٦١١ - ٥٦١٢ - ٥٦١٣ - ٥٦١٤) وابن أبي شيبة في المصنف (١٧٨/٢) .

وسيرورة المصنف برقم «١٥٩» - «١٦٠» - «١٦١» - «١٦٢» - «١٧٨» .

١٥٩ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا إسحاق بن موسى ثنا  
معن ثنا مالك مثله .

١٥٩ - إسناده صحيح .  
وقد تقدم تخریجه في رقم «١٥٨» .

١٦٠ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا منجاح بن الحارث أبنا ابن مسهر عن عبيدة الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يصلى في العيد قبل الصلاة ولا بعدها حتى تزول الشمس».

١٦٠ — إسناده صحيح.  
وقد تقدم في رقم «١٥٨».

وأما قوله «حتى تزول الشمس» فسيأتي بمعناه عن المصنف برقم ١٦٢.

١٦١ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو قدامة ثنا يحيى بن سعيد عن عبيدة الله أبنا نافع أن ابن عمر كان يغتسل للعيدين ويغدو قبل أن يطعم، ولا يصلى قبلها ولا بعدها».

١٦١ — إسناده صحيح.  
وقد تقدم تخريج الشطر الأول في رقم «١٣» - «١٤». وقوله «ولا يصلى قبلها ولا بعدها» تقدم في رقم «١٥٨».

١٦٢ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا إسحاق بن موسى ثنا أنس قال: وحدثني موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر لم يكن يصلى قبل أن يغدو يوم الفطر إلى المصلى ولا بعد أن يرجع حتى يتحول النهار، وكان يغتسل ويتطيب يوم الفطر».

١٦٢ — إسناده صحيح.  
وقد تقدم تخريج الاغتسال والتطيب في رقم «١٧». وأما عدم الصلاة فقد تقدم برقم «١٥٨».

وطريق موسى بن عقبة هذا: أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣/٢٧٤/٥٥١٢) من طريق ابن جرير عنه عن نافع به بنحوه.

١٦٣ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا إسحاق بن موسى ثنا  
أنس قال: وحدثني يونس عن ابن شهاب قال: «في الأضحى والفطر  
ليس فيها أذان ولا تسبيح».

١٦٣ - إسناده حسن.

١٦٤ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا إسحاق بن سيار ثنا  
أبو صالح حدثني الليث قال: وحدثني يونس عن ابن شهاب قال:  
«ولم يبلغنا أن أحداً من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - كان  
يسبح يوم الفطر والأضحى قبل الصلاة ولا بعدها، إلا أن يمر مار  
منهم لمسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيسبح فيه».

١٦٤ - إسناده ضعيف.

لضعف أبي صالح وهو كاتب الليث، وقد تقدم في التعليق  
على الأثر رقم «٣٢» ذكر أقوال أهل العلم فيه.

غير أنه قد توبع على شطره الأول، تابعه ابن وهب كما في  
المدونة لسخنون (١٧٠/١) عن يونس وقال ابن شهاب: لم يبلغني أن  
أحداً من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يسبح يوم  
الفطر ولا يوم الأضحى قبل الصلاة ولا بعدها».

وتابعه أيضاً معمر عن الزهري قال: ما علمنا أن أحداً كان  
يصلِّي قبل خروج الإمام يوم العيد ولا بعده.

آخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢٦١٥/٢٧٥)، وإسناده  
صحيح.

١٦٥ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا  
مروان عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب عن

أبيه عن جده قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :  
«لا صلاة يوم العيد قبلها ولا بعدها».

١٦٥ - إسناده ضعيف.

عبدالله بن عبد الرحمن الطائفي هذا، صدوق يخطيء ويهتم كما في التقريب، ومروان هو ابن معاوية الفزارى، ثقة لكنه مدلس، ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (ص ٣٣) وقال: كان مشهوراً بالتدلس وكان يدلس أسماء الشيوخ أيضاً، وصفه الدارقطنى بذلك.

قلت: وقد ورد حديث عمرو بن شعيب هذا من فعله - صلى الله عليه وسلم - .

أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها (٤١٠/١٢٩٢) وأحمد في مسنده (١٨٠/٢) وأحمد بن منيع في مسنده كما في مصبح الزجاجة (١٥٢/١) والمحاملي في صلاة العيددين (ق ١٢٥/أ) برقم «٤١» - ومن طريقه الشعhamي في تحفة عيد الفطر (ق ١٩٦/أ) من طريق عبدالله بن عبد الرحمن الطائفي به، من فعله - صلى الله عليه وسلم.

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

قلت: عبدالله بن عبد الرحمن الطائفي صدوق يخطيء ويهتم كما في التقريب، فالإسناد ضعيف، لكنه يتقوى بالشواهد ومنها ما تقدم برقم «١٥٥» فيكون حسناً لغيره.

١٦٦ - أخبرنا أبو بكر الفريابي حدثني أبو مسعود ثنا أبو اليمان أبنا صفوان بن عمرو عن عمر بن عبدالعزيز أنه كان

لا يسبح قبل العيددين ولا بعدهما، ويذكر بالخروج إلى الخطبة والصلاحة  
لكيما يصلى أحد قبلهما».

١٦٦ – إسناده صحيح.

١٦٧ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة ثنا محمد بن موسى  
عن سعد بن إسحاق قال: «صليت العيد ثم انصرفت وأنا أريد  
المسجد، فقال لي عمي: أين ت يريد؟ فقلت: أريد المسجد. فقال:  
يا ابن أخي، إنه لا صلاة في هذا اليوم غير هاتين الركعتين إلا صلاة  
مكتوبة».

١٦٨ – إسناده حسن.

وسعد بن إسحاق هو ابن كعب بن عجرة، ثقة كما في  
التقريب، وأما عمه، فيمكن أن يكون عبد الملك بن كعب بن عجرة.  
وعبد الملك هذا ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (١١٩/٥).

١٦٩ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا محمد بن عثمان ثنا  
عبد العزيز بن محمد عن سعد بن إسحاق عن أبيه عن جده كعب بن  
عجرة قال: قلت لجدي<sup>(١)</sup> بعد أن انصرف الإمام يوم العيد:  
«الآنذهب إلى المسجد كما يذهب الناس؟» فقال: يا بني هاتان  
السجستان يكفيان من السباحة يومنا».

١٦٨ – إسناده ضعيف.

سعد بن إسحاق هو ابن كعب بن عجرة، وأبوه هو إسحاق بن  
كعب، لم يرو عنه غير ابنه سعد، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين  
(٤/٢٢) وقال ابن القطان: مجھول الحال ما روى عنه غير ابنه سعد.

---

(١) كذا في الأصل ولعل الصواب: قلت لأبي.

كذا في تهذيب التهذيب (١/٢٤٨) وقال الحافظ في التقريب: مجهول الحال.

١٦٩ — أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا إسحاق بن موسى ثنا أنس حدثني سعد بن إسحاق عن عبدالمالك بن كعب بن عجرة قال: شهدت مع كعب أحد العيددين، قال: فلما انصرف الناس ذهب أكثرهم إلى المسجد، ورأيته يعمد إلى البيت، قلت: يا أباه ألا تعمد إلى المسجد، فإني أرى الناس يعمدون إليه. قال: «إن كثيراً مما ترى جفاء وقلة علم، إن هاتين الركعتين سبحة هذا اليوم حتى تكون الصلاة تدعوك».

١٦٩ — إسناده ضعيف.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/١٤٩/٣٢٦) من طريق أنس — وهو ابن عياض — به.

وقال العراقي: إسناده جيد. كما في النيل (٣٤٢/٣).  
قلت: عبدالمالك بن كعب بن عجرة، ذكره ابن حبان في الثقات (٥/١١٩) وقال: يروى عن أبيه، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عبدالمالك.

قلت: وهنا قد روى عنه سعد بن إسحاق، فالرجل مجهول الحال.

وللأثر هذا لفظ آخر، عن سعد بن إسحاق عن عميه عبدالمالك قال: «خرجت مع كعب بن عجرة يوم العيد إلى المصلى فجلس قبل أن يأتي الإمام ولم يصل حتى انصرف الإمام، والناس ذاهبون كأنهم عنق نحو المسجد، فقلت: «ألا ترى»؟ فقال: هذه بدعة وترك السنة».

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٠٦٦) والطبراني في

المعجم الكبير واللّفظ له (١٩/١٤٨/٣٢٥) من طریق ابن أبي ذئب  
عن سعد بن إسحاق به.

وقال البوصيري في مختصر إتحاف الخيرة (١/٩٨/أ) : «رواه  
أبو داود الطيالسي بسنن ضعيف، في إسناده راو لم يسم».

قلت: يقصد البوصيري عم سعد بن إسحاق، فأقول: قد  
سماه الطبراني عبدالملك بن كعب بن عجرة، غير أن الإسناد لا يزال  
ضعيفاً لجهالة حال عبدالملك.

١٧٠ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا  
حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال: «خرجت أقود  
سلمة بن الأكوع يوم عيد، فشهد صلاة الصبح مع الإمام في مسجد  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم خرجنا إلى المصلى، ثم  
انصرفنا إلى بيتنا، ولم نرجع إلى المسجد».

١٧٠ - إسناده صحيح.  
وسيأتي من طرق أخرى برقم «١٧١» - «١٧٢» - «١٧٣».

١٧١ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا أحمد بن عبدة أبنا  
المغيرة بن عبد الرحمن قال: حدثني يزيد بن أبي عبيد أنه خرج  
وسلمت بن الأكوع يوم أضحى أو فطر، قال: فشهدت أنا وهو الصبح  
في المسجد ثم خرجنا إلى المصلى فصلينا مع الإمام ثم انصرف إلى  
بيته، ولم يرجع إلى المسجد حتى رحنا إلى الظهر».

١٧١ - إسناده حسن لغيره.  
المغيرة بن عبد الرحمن هو ابن الحارث المخزومي، قال الحافظ في  
التقريب (٢/٢٦٩): صدوق فقيه كان يهم.

قلت: لكنه توعي كما مر برقم «١٧٠». وسيأتي برقم «١٧٢» و «١٧٣».

١٧٢ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا إسحاق بن موسى ثنا  
أنس بن عياض قال: وقال يزيد بن أبي عبيد: شهد سلمة الصبح  
يوم الفطر وأنا معه، ثم انصرف إلى المصلى، فمكث حتى جاء الإمام،  
ثم انصرف ولم يأت المسجد حتى راح إلى الظهر».

١٧٢ - إسناده صحيح.

وقد تقدم في «١٧٠» - «١٧١» وسيأتي برقم «١٧٣».

١٧٣ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عمرو بن علي ثنا  
صفوان بن عيسى ثنا يزيد بن أبي عبيد قال: «صليت مع سلمة بن  
الأكوع في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاة الصبح،  
ثم خرج فخرجت معه حتى أتينا المصلى فجلس وجلست حتى جاء  
الإمام، فصلى ولم يصل قبلها ولا بعدها ثم رجع».

١٧٣ - إسناده صحيح.

تقدمنحوه في «١٧٠» - «١٧١» - «١٧٢».

١٧٤ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا  
حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يخرج يوم العيد  
فأخرج معه ف يأتي مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم - فيباً فيصلني  
فيه ثم يخرج فلا يصلني قبله ولا بعده حتى يأتي المسجد فيختتم به».

١٧٤ - إسناده صحيح.

أخرجه المحاملي في صلاة العيددين (ق/١٢٧) رقم «٦١» من  
طريق حماد عن هشام بن عروة به بمعناه.

وأخرجه مالك في الموطأ (١٢/١٨١/١) عن هشام بن عروة عن أبيه: أنه كان يصلی يوم الفطر قبل الصلاة في المسجد». قلت: وسيأتي برقم «١٧٥» – «١٧٦».

١٧٥ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا حماد بن زيد عن هشام قال: كان أبي يخرج يوم العيد فيمر بمسجد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فيصلِّي فيه، ثم يأتي المصلى فلا يصلِّي فيه، فإذا صلَّى عروة رجع، فيصلِّي في مسجد النبي – صلَّى الله عليه وسلم –، فيبدأ به ويختتم به، ثم إلى المنزل، وليس يصلِّي في مصلى رسول الله – صلَّى الله عليه وسلم – أحد يعلم».

١٧٥ – إسناده صحيح.

وقد تقدم في رقم «١٧٤».

١٧٦ – أخبرنا أبو بكر الفريابي حدثني عباس العنبري ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام قال: «كان أبي إذا خرج إلى المصلى، فذكر مثله، وقال: «وليس أحد يطمع أن يصلِّي في مصلى رسول الله – صلَّى الله عليه وسلم – قبل العيد ولا بعده».

١٧٦ – إسناده صحيح.

وقد تقدم برقم «١٧٤» – «١٧٥».

١٧٧ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا منجاح بن الحارث أبنا ابن مسهر عن إسماعيل عن الشعبي قال: خرجنَا معه في يوم عيد إلى الجبانة، فلم يصل قبلها ولا بعدها، وكان معنا رجل من الحي فقام يصلِّي، فتتره<sup>(١)</sup> عامر».

---

(١) التتر: جذب فيه قوة وجفوة. النهاية (١٢/٥).

١٧٧ – إسناده صحيح.

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٥٦٠٨/٢٧٣/٣) وابن أبي شيبة في المصنف (١٧٨/٢) والمحاملي في صلاة العيدين (ق ١٢٧/ب) برقم «٦٢» و«٦٣» من طريق إسماعيل وهو ابن أبي خالد به بنحوه.

قلت: عامر هو ابن شراحيل الهمداني الشعبي.

١٧٨ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا هشيم عن منصور عن نافع قال: «كان ابن عمر لا يصلٍ قبل العيد ولا بعده».

١٧٩ – إسناده حسن لغيره.

هشيم هو ابن بشير مدلس وقد عنده، لكنه قد توبع عليه كما مر في رقم «١٥٨».

١٧٩ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبّار عن مطرف عن عامر قال: «صليت مع شريح العيد فلم يصل قبلها ولا بعدها، وأتيت المدينة وهم متوافرون، فما رأيت أحداً من الفقهاء يصل قبله ولا بعده».

١٧٩ – إسناده صحيح.

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٥٦٠٨/٢٧٣/٣) وابن أبي شيبة في المصنف (١٧٨/٢) والمحاملي في صلاة العيدين برقم «٦٠» من طرق عن عامر الشعبي به بنحوه. دون قوله «أتيت المدينة وهم متوافرون...».

وسيرويه المصنف من طريق أخرى عن مطرف برقم «١٨٠».

١٨٠ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا وهب بن بقية أبنا خالد عن مطرف عن عامر قال: كنت إلى جنب شريح في يوم عيد، فما رأيته صلى قبلها ولا بعدها، قال: وأتيت المدينة فما رأيت أحداً من الفقهاء صلى قبلها ولا بعدها».

١٨٠ - إسناده صحيح.

وقد تقدم برقم «١٧٩».

١٨١ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا نعيم بن المتصر ثنا إسحاق بن يوسف عن سلمة بن نبيط قال: صليت أنا والضحاك في يوم عيد، فلما انصرف الناس انصرف، قال قلت: ألا تصلي؟ قال: ليس قبلها ولا بعدها صلاة».

١٨١ - إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٨/٢) قال: حدثنا وكيع عن سلمة عن الضحاك قال: لا صلاة قبلها ولا بعدها».

قلت: الضحاك هو ابن مزاحم الهملاي.

١٨٢ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا هشيم عن سليمان التيمي قال: رأيت أنس بن مالك وجابر بن زيد وصفوان بن حرز وسعيد بن أبي الحسن يصلون قبل خروج الإمام يوم العيد».

١٨٢ - إسناده حسن لغيره.

هشيم هو ابن بشير ثقة، لكنه مدلس وقد عنعنه، غير أنه قد توبع عليه.

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٥٦٠٢/٢٧٢/٣) من طريق معتمر بن سليمان،

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٨٠/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٠٣/٣) من طريق معاذ بن معاذ، كلامها عن سليمان التيمي به بنحوه – دون ذكر صفوان بن حمز.

قلت: وهذه أسانيد صحيحة.

وأخرج صلاة صفوان، ابن أبي شيبة في المصنف (١٨٠/٢) قال: حدثنا عبد الأعلى عن الجريري عن خالد الأحدب عن عمه صفوان بن حمز قال: كانت صلاة صفوان يوم الفطر والنحر عشر ركعات قبل خروج الإمام، وركعتين بعد الإمام».

قلت: وإسناده حسن، والجريري هو سعيد بن إياس ثقة لكنه اخْتَلَطَ بآخره، إلا أن عبد الأعلى قد روى عنه قبل الاختلاط.

انظر: تاريخ الثقات للعجلي (٥٣١) هدي الساري (ص ٤٠٥)  
تهذيب التهذيب (٤/٧).

١٨٣ – أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: «لا صلاة قبل خروج الإمام».

١٨٣ – إسناد حسن لغيره.

هشيم هو ابن بشير مدلس وقد عنده، لكنه توبع.

أخرج أبو يوسف في الآثار (٢٨٩) من طريق أبي حنيفة عن حماد – وهو ابن أبي سليمان – قال: سألت إبراهيم وسعيد بن جبير عن الصلاة قبل العيد فقالا: لا صلاة قبلها، وقال إبراهيم: صل بعدها أربعاءً، وقال سعيد بن جبير: صل بعدها كما شئت.

قلت: إسناده ضعيف، لضعف أبي حنيفة، وفي أبي يوسف

كلام، الحال: إن هذه الرواية على ضعفها صالحة لتقوية عنونة هشيم. والله الموفق.

١٨٤ - أخبرنا أبو بكر الفريابي ثنا قتيبة ثنا هشيم عن حصين عن الشعبي مثله.

تم الكتاب وصلى الله على محمد وآل وسلم

١٨٤ - إسناده حسن لغيره.

هشيم هو ابن بشير ثقة، لكنه مدلس وقد عننه، لكن يشهد لهذا الأثر، الأثر المتقدم عن الشعبي برقم «١٧٧».

وشيخه حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي، قال الحافظ في التقريب: ثقة تغير حفظه في الآخرة.

قلت: هشيم بن بشير من الذين سمعوا منه قبل تغييره. هكذا نص الحافظ في مقدمة الفتح (ص ٣٩٨).

قال أبو عبد الرحمن: تم بحمد الله تعالى كتاب «سواطع القمرین» في تحریج أحادیث أحكام العیدین» وكان الانتهاء من مسودة هذا الكتاب في شهر ذی القعده سنة ١٤٠٤ھ، وكان الانتهاء من تبییضه ضحوة الأربعاء لأربع خلون من شهر محرم سنة ١٤٠٦ھ في المدينة النبوية وصل اللهم على محمد وآل وصحبه أجمعین.



## الفهارس

٢٤١ .....	الفهرس العام .....
٢٤٢ .....	فهرس الآيات القرآنية .....
٢٤٣ .....	فهرس الأبواب الفقهية .....
٢٤٤ .....	فهرس الأحاديث المرفوعة .....
٢٤٦ .....	فهرس الآثار الموقعة .....
٢٥٢ .....	فهرس الأعلام .....
٢٦٣ .....	فهرس المصادر والمراجع .....



## الفهرس العام

رقم الصفحة	الموضوع
٥	تقديم بقلم فضيلة الشيخ حاد بن محمد الانصاري .....
٧	التمهيد .....
١١	<b>الباب الأول .....</b>
١٣	التعریف بالحافظ أبي بکر الفیریابی .....
٢٣	توثیق نسبة الكتاب للحافظ الفیریابی .....
٢٤	وصف النسخة التي اعتمدت عليها في التحقيق .....
٢٦	ترجمی رواة الكتاب .....
٣٠	بيان لسماعات الكتاب .....
٣٧	ذكر من أفرد أحكام العبدین مؤلف .....
٤٠	إسنادي إلى كتاب أحكام العبدین للفیریابی .....
٤٧	<b>الباب الثاني .....</b>
٤٩	كتاب أحكام العبدین مع تخریجه .....
٢٣٩	<b>الفهارس .....</b>

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الآية	السورة	رقم الحديث	الواردة فيه
إن إبراهيم كان أمة قاتل الله حنيفاً	١٤١	النحل	١١٩	
إن الله يأمر بالعدل والإحسان	١٤١	النحل	٩	
تبارك الذي جعل في السماء بروجاً	١٤١	الفرقان	٦١	
فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين الجائحة	١٤١		٣٦	
قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم	١٤١	الأعما	١٥١	
قل الحمد لله وسلم على عباده الذين اصطفى	١٤١	النمل	٥٩	
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم	١٤١	البقرة	١٨٣	
وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت	١٤١	الحج	٢٥	
وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إيه	١٤١	الإسراء	٢٣	
ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم	٦٥	البقرة	١٨٥	
يا أسا الذئب: آمنا أذكى وأ الله ذكر أكثيراً	١٤١	الأحزان	٤١	

100

## فهرس الأبواب الفقهية

### رقم الصفحة

باب ما روى عن النبي - صل الله عليه وسلم - أنه سمي يوم الفطر ويوم الأضحى يومي عيد.....	٥١ .....
باب ما روى في الاغتسال للفطر.....	٧٨ .....
باب ما روى في الأكل قبل الخروج إلى العيد يوم الفطر .....	٩٨ .....
باب ما روى أن السنة المشي إلى العيدين .....	١٠٢ .....
باب وقت الخروج إلى العيددين.....	١٠٤ .....
باب من يكبر يوم العيد إذا غدا إلى المصلى في طريقه، وإلى أن يوافي الإمام .....	١١٠ .....
باب ما روى أن النبي - صل الله عليه وسلم - وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيد قبل الخطبة .....	١٢٣ .....
باب ما روى في تكبير الإمام بالصلة في العيد وكم يكبر.....	١٤٢ .....
باب القراءة في صلاة العيد.....	١٨٤ .....
باب في العيددين إذا اجتمعا .....	٢١١ .....
باب ما روى أنه لا صلاة يوم العيد قبل صلاة العيد ولا بعدها .....	٢٢٣ .....

□ □ □

## فهرس الأحاديث المرفوعة

رقم الحديث	اسم الصحابي	طرف الحديث
(أ)		
١٥٠	أبو هريرة	اجتمع في يومكم هذا عيدان .....
- ٩٠ - ٨٩ - ٨٨	ابن عباس	أشهد على رسول الله ﷺ .....
٩٢ - ٩١		
٢	عبد الله بن عمرو	أمرت بيوم الأضحى عيداً .....
١٥٧ - ١٥٦ - ١٥٥	ابن عباس	إن رسول الله ﷺ خرج يوم العيد .....
٢٧	الزهري	إن رسول الله ﷺ لم يركب في جنازة .....
٨٤ - ٧٥	عمر بن الخطاب	إن رسول الله ﷺ نهى عن صيام .....
١٠٥	سعد القرطبي	إن السنة في الأضحى والفطر .....
٤	ابن عباس	إن النبي ﷺ صل بهم العيد .....
٨٧	ابن عباس	إن النبي ﷺ صل بهم يوم العيد .....
٦٨ - ٣	ابن عمر	إن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر .....
٧٤	عمر بن الخطاب	إن هذين يومين نهى .....
١٢ - ١١	عقبة بن عامر	إن يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق .....
٣٥	عبد الله بن بسر	إنا كنا قد فرغنا في ساعتنا .....
٩٨	جابر	إنك أثک حطب جهنم .....
(خ)		
١٠١	أبو سعيد	خطبنا رسول الله ﷺ .....

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
(س)		
سمعت رسول الله ﷺ نهى عن صيام ..... . . . . . عمر بن الخطاب ٧ - ٧٧ - ٧٨ - ٨٣ - ٨٠		
(ش)		
٩٧ شهدت العيد مع رسول الله ﷺ ..... جابر		
٩٦ شهدت العيد مع النبي ﷺ ..... ابن عباس ٦ - ٨٥ - ٨٦ - ٩٤ - ٩٦		
٩٧		
٩٩ شهدت مع النبي ﷺ ..... جابر		
٩٦ - ٩٤ شهدت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر ..... ابن عباس		
٥ شهدت النبي ﷺ يوم عيد ..... جابر		
(ص)		
١٠٣ صل بنا رسول الله ﷺ ..... جابر		
(ق)		
١٠ قد قضينا الصلاة فمن أحب أن يجلس ..... عبدالله بن السائب		
(ك)		
٧٠ كان تركز له الحرية ..... ابن عمر		
١٢٨ كان رسول الله ﷺ يقرأ بقاف ..... أبو واقد الليثي		
٩٣ كان رسول الله ﷺ يوم الفطر يبدأ بالصلاحة ..... جابر		
١ كان لكم يومان تلعبون فيها ..... أنس		
٧١ كان يصلّي يوم الفطر والأضحى قبل الخطبة ..... الزهري		
١٠٤ كان يكبر في الفطر والأضحى ..... عائشة		
١٣٥ كبير رسول الله ﷺ ..... عبدالله بن عمرو		
(م)		
١٥٤ من كان من أهل العالية ..... عمر بن عبد العزيز		
(لا)		
١٦٥ لا صلاة يوم العيد قبلها ..... عبدالله بن عمرو		

□ □ □

## فهرس الآثار الموقوفة

رقم الأثر	اسم صاحب الأثر	طرف الأثر
		(١)
٨٢	عثمان بن عفان .....	اجتمع عيدان على عهد عثمان .....
٩	علي بن أبي طالب .....	اجتمع عيدان على عهد علي .....
١٥٣	ابن الزبير .....	اجتمع يوم الفطر ويوم .....
١٤٨	الأوزاعي .....	اجلس إلى خطبته ثم إذا فرغ منها فقم فصل .....
٣٢	ربيعة الرأي .....	إذا طلعت الشمس فالتعجيل .....
١٤٢	مالك بن أنس .....	أرى ذلك حسناً[أي تكبير الإمام بين الخطيبين] ..
٤٢	الزهري .....	اظهروا التكبير يوم الفطر .....
١١١	أبو هريرة .....	إن أبو هريرة استخلفه مروان .....
١٤٣	عبدالله بن عبد الله بن عتبة .....	إن الإمام يكبر يوم الفطر .....
١٠٧	الزهري .....	إن السيدة مضت في صلاة .....
١٦٩	كعب بن عجرة .....	إن كثيراً ما ترى جفاء .....
١٠٠	المغيرة بن شعبة .....	إن المغيرة بن شعبة صل يوم .....
٢٤	سعید بن المسيب .....	إن الناس كانوا .....
١٥٢	علي بن أبي طالب .....	إن هذا يوم اجتمع .....
١١٤	أبو هريرة .....	إنه سمع أبو هريرة يكبر .....
١٥١	عبد العزيز بن رفيع .....	إنه قد اجتمع لكم عيدان .....
١٢٩	عبد الله بن عباس .....	إنه كبر ثقى عشرة .....

اسم صاحب الأثر	طرف الأثر	رقم الأثر
	(ت)	
ريعة الرأي .....	التكبير سبعاً في الأولى .....	١٣٢
عبد الله بن عباس .....	التكبير في الفطر يكبر مرة .....	١٢٨
سعيد بن جابر ومجاهد .....	التكبير يوم العيد .....	١٣٣
عبد الله بن عباس .....	التكبير يوم العيددين .....	١٢٤
الزهري .....	التكبير يوم الفطر، وترك ليلة الفطر .....	٥٨
	(خ)	
سلمة بن الأكوع .....	خرجت أقود سلمة بن الأكوع .....	٣٤ - ١٧٠
عبد الرحمن بن أبي ليلى وسعيد ..	خرجت مع عبد الرحمن بن أبي ليلى وسعيد ..	٦٣
الشعبي .....	خرجنا معه يوم عيد .....	١٧٧
	(ر)	
أبو أمامة الباهلي .....	رأيت أبا أمامة ورجلاً .....	٢٨
أبو هريرة .....	رأيت أبا هريرة يكبر .....	١١٥
أنس وجاير وصفوان وسعيد ..	رأيت أنس بن مالك وجابر بن زيد .....	١٨٢
بكير بن الأشج .....	رأيت بكير بن الأشج يفعل ذلك [أي الجهر بالتكبير] .....	٥٥
السائل بن يزيد .....	رأيت السائب بن يزيد يغتسل .....	١٦
سعید ومجاهد وعبد الرحمن .....	رأيت سعيد بن جابر ومجاهداً ..	٦٢
المغيرة بن شعبة .....	وعبد الرحمن بن أبي ليلى .....	١٠٢
نافع بن جابر .....	رأيت نافع بن جابر يكبر .....	٥٢
	(س)	
عبيد الله بن عبد الله بن عمر .....	سبع في الأولى وخمس .....	١٢٠
عمر بن عبد العزيز يكبر ..	سمعت عمر بن عبد العزيز يكبر ..	
عمر بن عبد العزيز .....	في العيددين .....	١١٨
سعيد بن المسيب .....	سنة الفطر ثلاثة .....	١٨

رقم الأثر	اسم صاحب الأثر	طرف الأثر
١٦٦	الزهري ..... الزهري .....	الستة التكبير في صلاة الأضحى ..... الستة في صلاة الفطر .....
١٢٣		
(ش)		
١٧٢	سلمة بن الأكوع .....	شهد سلمة الصبح يوم .....
١١٠	أبو هريرة .....	شهدت الأضحى والفطر .....
٨	عثمان بن عفان .....	شهدت العيد مع عثمان .....
٧٨ - ٧٧ - ٧٥ - ٧٤	عمر بن الخطاب .....	شهدت العيد مع عمر .....
٨٤ - ٨٣ - ٨١ - ٨٠		
٧	عمر بن الخطاب .....	شهدت عمر في يوم نحر .....
(ص)		
١٨١	الضحاك وسلمة بن نبيط .....	صليت أنا والضحاك .....
١١٢	أبو هريرة .....	صليت خلف أبي هريرة .....
١٧٣ - ٢٩	سلمة بن الأكوع .....	صليت مع سلمة بن الأكوع .....
١٧٩	شريح .....	صليت مع شريح العيد .....
١١٧	عمر بن عبد العزيز .....	صليت مع عمر بن عبد العزيز .....
(ف)		
١٧١	سلمة بن الأكوع ويزيد بن أبي عبيد .....	فشهدت أنا وهو الصبح .....
١٦٣	الزهري .....	في الأضحى والفطر .....
١٠٨	الزهري .....	في التكبير يوم الفطر .....
(ق)		
١٤٦	مالك بن أنس .....	قال مالك في رجل وصل الناس .....
(ك)		
٦١	إبراهيم وعبد الرحمن بن أبي ليل ..... إبراهيم وعبد الرحمن وسعيد .....	كان إبراهيم وعبد الرحمن بن أبي ليل ..... وسعيد بن جبير إذا أتوا .....
١٧٨	ابن عمر .....	كان ابن عمر لا يصل إلى قبل العيد .....

نº رقم الأثر	اسم صاحب الأثر	طرف الأثر
٤٥	ابن عمر	كان ابن عمر يرسل بزكاة الفطر .....
٤٧	أبو قتادة	كان أبو قتادة يغدو .....
١٧٦ – ١٧٥	عروة	كان أبي يخرج يوم العيد .....
٥٦	ابن عمر	كان إذا خرج في الأضحى .....
٥٠	عروة	كان إذا ذهب إلى العيد كبير .....
٥٤	سعيد بن المسيب [أي الجهر بالتكبير]	كان سعيد بن المسيب يفعله [أي الجهر بالتكبير]
٤٠	مالك بن أنس	كان مالك يكبر إذا أتى المصلى .....
١٢٢	مكحول	كان مكحول يقول في الصلاة .....
١٩	سعيد بن المسيب	كان المسلمين يأكلون .....
٥٩	الزهري	كان الناس يكثرون حين يخرجون .....
١٦٦	عمر بن عبد العزيز	كان لا يسبح قبل العيددين .....
٢١	ابن عمر	كان يأكل ولا يشرب .....
٢٢	عروة بن الزبير	كان يأكل يوم الفطر .....
٥٣	ابن عمر	كان يجهر بالتكبير .....
٤٦	ابن عمر	كان يخرج إلى العيددين من المسجد .....
٤٣	ابن عمر	كان يخرج يوم العيد إلى المصلى .....
١٧٤	عروة بن الزبير	كان يخرج يوم العيد فأخرج .....
٦٧	زادان	كان يخرج يوم العيد .....
٦٠	عمر بن الخطاب	كان يسمع تكبير عمر .....
١٦٠	ابن عمر	كان يصلّي في العيد .....
٣٠	سعيد بن المسيب	كان يغدو إلى المصلى بعد أن يصلّي .....
١٦١	ابن عمر	كان يقتسل للعيددين .....
١٧	ابن عمر	كان يقتسل ويتطيب .....
١٥ – ١٤ – ١٣	ابن عمر	كان يقتسل يوم الفطر .....
٣٩	ابن عمر	كان يكبر إذا غدا .....
٣٧	عمر بن عبد العزيز	كان يكبر بالخروج إلى الخطبة .....
١١٣	أبو هريرة	كان يكبر ثقى عشرة تكبيرة .....
١٠٩	أبو هريرة	كان يكبر في الأضحى والفطر .....
٤٩	عروة بن الزبير	كان يكبر في العيددين .....

رقم الأثر	اسم صاحب الأثر	طرف الأثر
١٣٠	ابن عباس	كان يكبر في العيددين .....
١٣٤	عمر بن عبد العزيز	كان يكبر في العيددين .....
١٢٥	ابن عباس	كان يكبر في الفطر .....
١١٦	عمر بن عبد العزيز	كان يكبر يوم الأضحى .....
٤٨	ابن عمر	كان يكبر يوم العيد .....
٥٧	ابن عمر	كان يكبر يوم الفطر .....
٦٤	أبو عبد الرحمن السلمي	كانوا في الفطر أشد منهم في الأضحى .....
٣٣	الزهري	كانوا يؤخرن العيددين .....
١٢١	سالم بن عبد الله بن عمر	كبير سبعاً في الأولى .....
	عبيد الله بن عبد الله بن عمر	كبير سبعاً في الأولى .....
١٢٠ - ١١٩	عبد الله بن عمر	كنت إلى جانب شريح .....
١٨٠	شريح	.....

(ل)

٦٥	وعبد الله بن الحسن	لم أسمع من جعفر بن محمد إلا أني رأيته .....
١٦٢ - ١٥٨	ابن عمر	لم يكن يصلّي يوم الفطر .....
١٤٠	أبو موسى الأشعري	لما كان يوم الفطر .....

(م)

٣١	مالك بن أنس	مضت السنة عندنا في وقت الفطر .....
١٤٥	مالك بن أنس	من ترك تكبيرة من العيد سجد .....
١٤٩	ابن مسعود	من فاته الصلاة يوم العيد .....

(ن)

١٣٦	الأوزاعي	نعم ارفع يديك مع كل هن .....
١٣٧	مالك بن أنس	نعم ارفع يديك مع كل تكبيرة .....
٤١	مالك والأوزاعي	نعم كان عبدالله بن عمر يظهره .....

طرف الأثر	اسم صاحب الأثر	رقم الأثر
(و)		
١٣١	وكيل من صل لنفسه العيد ..... مالك بن أنس	
١٦٤	ولم يبلغنا أن أحداً من أصحاب ..... الزهري	
(لا)		
٢٠	لا تغدوا يوم الفطر حتى تأكلوا ..... سعيد بن المسيب	
١٨٣	لا صلاة قبل الخروج ..... إبراهيم والشعبي	
١٤٤	لا ينصرف حتى ينصرف الإمام ..... مالك بن أنس	
(ي)		
١٦٧	يا ابن أخي إنه لا صلاة ..... عم سعد بن إسحاق.	
١٦٨	بن كعب بن عجرة ..... كعب بن عجرة	
١٤١	يا بني هاتان ..... يبدأ الإمام يوم العيد	
١٤٧	مالك بن أنس وابن أبي ذئب ..... يصلّي ركعتين ثم يفعل	
١٢٦	مالك بن أنس ..... يكبر في الأولى سبعاً ..... ابن عباس	

□ □ □

## فهرس الأعلام

الاسم	رقم الحديث أو الأثر
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	٨٢ - ١٩
إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش	١٥٤
إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن عبد، القاري	١٤٣
إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسي	٢٠
إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي	١٨٣ - ٦١
إبراهيم بن نشيط البصري	٥٥
أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي	٩٠
أحمد بن عبلة بن موسى الضبي	١٧١
أحمد بن عيسى بن حسان المصري	٩٣
أحمد بن الفرات بن خالد الضبي	١٦٦ - ٣٧ - ٣٥
أحمد بن منصور البغدادي	٨٤ - ٨٣
أسامة بن زيد	٥٦ - ٥٣
إسحاق بن إبراهيم بن مخلد	٦٢
إسحاق بن سيار النصبي	١٠٨ - ٨٤ - ٨٣ - ٣٨ - ٣٦
إسحاق بن كعب بن عجرة	١٦٤ - ١٢٣
إسحاق بن موسى بن عبدالله الخطمي	١٦٧ ٢٥ - ٢٤ - ٢٣ - ١٧ - ١٤ ٧٣ - ٧٢ - ٤٩ - ٣١ - ٣٠ - ١٣٩ - ١٣١ - ١١٤ - ٧٤

## الاسم

## رقم الحديث أو الأثر

١٤١ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥	إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي
١٦٩ - ١٦٢ - ١٥٩ - ١٤٦	إسماعيل بن إبراهيم بن مقس الأسد
١٨١	إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنباري
٩٠	إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي
١	أنس بن عياض بن حزة
١٧٧	أبيوبن أبي قيمية السختياني
١٧ - ١١٤ - ١٦٢ - ١٦٣	أبيوبن سويد الرملي
١٧٢ - ١٦٩	بردن سنان الدمشقي
٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢	بشر بن شعيب بن أبي حزة القرشي
١١١	بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي
٢٠	بكير بن عبد الله بن الأشج
١٢٢	قيم بن المتصر بن قيم بن الصلت
٧٨	ثابت بن قيس الغفاري
٢٨ - ٧٧ - ١٠٥ - ١٥٠	جابر بن زيد أبو الشعثاء
٥٥	جرير بن عبد الحميد بن قرط
١٨١ - ١١٧ - ٥٩	الجعد بن عبد الرحمن بن أوس
١١٨	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الصادق
١٨٢	حاتم بن إسماعيل المدي
٤٥ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٨	خريز بن عثمان الرجبي
١٦	الحسن بن أبي الحسن البصري
٦٥ - ٦٦ - ١٥١	الحسن بن مسلم بن يناف
١٦ - ٤٨ - ٤٢ - ١٧٠	حسين بن عبد الرحمن السلمي
١١٧	حفص بن عمر بن سعد
٩	حفص بن غيث التخمي
٨٦ - ٦	الحكم بن نافع البهري
١٨٤	
١٠٥	
٥١ - ٥٠	
١٦٦ - ٣٧ - ٣٥	

الاسم	رقم الحديث أو الأثر
حمد بن أسمة القرشي	٦٨ - ٣
حمد بن زيد البصري	١٧٦ - ١٧٥ - ١٧٤ - ٨٨
حميد بن أبي حميد الطويل	١٢٩ - ١
خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان	١٨٠
خصيف بن عبدالرحمن الحرزي	١٣٤ - ١٣٣
داود بن قيس الدباغ	١٠١
داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي	٦٧
ذكوان أبو صالح السمان المدنى	١٥١ - ١٥٠
ربيعة بن أبي عبدالرحمن التميمي	١٣٢ - ٣٢
زادان أبو عمر الكندي	٦٧
زهرة بن معبد بن عبدالله التميمي	٦٠
زياد بن أبي زياد الجصاص	١٤٠
زياد بن علاقة الثعلبي	١٠٠
السائل بن يزيد الكندي	١٦
سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب	٧٩
سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة	١٦٩ - ١٦٨ - ١٦٧
سعید بن عبد الزهرى	٨ - ٧
سعید بن أبي أيوب الخزاعي	٢
سعید بن جعیر الأسدی	- ١٥٥ - ١٣٣ - ٦٢ - ٦١
سعید بن أبي الحسن البصري	١٥٧ - ١٥٦
سعید بن المسيب	٢٦ - ٢٤ - ٢٠ - ١٩ - ١٨
سفیان بن سعید التوری	٥٤
سفیان بن عینة بن أبي عمران الھلائی	٦٤ - ٦ - ٤
سلمة بن نبيط الأشجعى	٩١ - ٧٦ - ٧٥ - ٨
سلیم بن جبیر الدوسي	١٢٦ - ١٢٥
سلیمان بن حرب الواشجی	١٨١
	١١٥
	١٧٦

## الاسم

## رقم الحديث أو الأثر

١٨٢	سليمان بن طرخان التميمي
١١٦	سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي
١٨٠ - ١٧٩	شريح بن الحارث بن قيس النخعي
١٥٦ - ١٥٥ - ١٥٠ - ٩٢	شعبة بن الحجاج بن الورد العنكبي
٧٨	شعيب بن أبي حمزة بن دينار
١٦٥ - ١٣٥	شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص
٨٢	صالح بن كيسان المدنى
١٣٦ - ١٣٥ - ٤١	صفوان بن صالح بن صفوان الثقفى
١٤٨ - ١٤٧	صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى
١٦٦ - ٣٧ - ٣٥	صفوان بن عيسى الزهرى
١٧٣ - ٢٩	صفوان بن حرز المازفى
١٨٢	الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيبانى
١٥٣ - ٩٤ - ٨٦	الضحاك بن مزاحم الهلالى
١٨١	ضمرة بن سعيد بن أبي حنة
١٣٨	طاوس بن كيسان اليماني
٨٦ - ٦	عامر بن شراحيل الشعبي
- ١٧٧ - ١٥٠ - ١٠٢	عباس بن عبد العظيم العنبرى
١٨٤ - ١٧٩	عبد الرحمن بن القاسم الزبيدي
١٧٦ - ٨١	عبد الأعلى بن حاد بن نصر الباهلى
١٧٩	عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي
١٥٤ - ١١٩ - ١١١ - ٨٩	عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة الكوفى
٢٦ - ١٨	عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي
٤	عبد الرحمن بن عمر الأوزاعي
١٠٠	عبد الرحمن بن أبي ليل
١٤٨ - ١٣٦ - ١٠٧	عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد، القارى
٦٢ - ٦١	عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبرى
١٤٣	عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى
١٢	
٨١	

الاسم

رقم الحديث أو الأثر

١٥٠ - ١٥١	عبدالعزيز بن رفيع الأسدى
١٤٣ - ١٦٨	عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي
- ٤٧ - ٤٤	عبدالعزيز بن يحيى بن يوسف
٤٩ - ١٣٣	
٤٣ - ٤٤ - ٦٧ - ١١٢	عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي
١١٣ - ١٢٦ - ١٢٧	
٣٩	عبدالله بن جعفر بن يحيى بن خالد البرمكى
٦٤	عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفى
٦٥ - ٦٦	عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
١٠٦	عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطاواني
٣٣	عبدالله بن رجاء المكي
٥٤	عبدالله بن الشيخ
- ٣٢ - ٨٣ - ٨٤ - ١٠٨	عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهمي
١٢٣ - ١٢٢	
٢٧	عبدالله بن عبد الجبار الحمصى
١٣٥	عبدالله بن عبد الرحمن بن يعلى الطافى
٥٣ - ٥٧	عبدالله بن عمر بن حفص العمري
٦٠ - ١١٥	عبدالله بن هبعة بن عقبة الحضرمي
٥٦ - ٥٨	عبدالله بن المبارك المروزى
١٤٠	عبدالله بن خلاد الواسطي
٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٦٨	عبدالله بن محمد بن أبي شيبة
٩١ - ٩٩	
١٠٠	عبدالله بن معاذ بن معاذ
٤٠	عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ
٩٧	عبدالله بن ثمير الهمذانى
٦٠	عبدالله بن هشام بن زهرة
٢ - ٥٣ - ٥٥ - ٩٣	عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي
٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨	عبدالملك بن أبي سليمان العززمي
٩٩ - ١٠٣ - ١٣٠	

الاسم	رقم الحديث أو الأثر
عبدالملك بن عبد العزيز بن جريح الأموي	٦ - ١٠ - ٩٤ - ٩٣ - ٨٦
عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي	١٥٣ - ١٢٨ - ١٢٧ - ١٢٦ ١٠٠
عبدالملك بن كعب بن عجرة	١٦٩
عبدة بن سليمان الكلابي	٦٨ - ٤٩ - ٥ - ٣ ١٦٩ - ٩٦
عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي	١٢٠ - ٧٠ ١٥
عبيد الله بن يحيى الشكري	١٤٣ - ١٣٨
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود	٧٠ - ٧٩ - ٦٨ - ١٥ - ٣ ١٦٠ - ١١٩ - ١١٣ - ١١٢ ٦٧
عبيد الله بن كثير	١٥٥
عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري	١٣٤ - ١٣٣ ٦٥ - ٤٧ - ٤٥ - ٤٣ - ٦ ٩٨ - ٩٧ - ٩١ - ٦٩ - ٦٧
عتاب بن بشير الحزري	١٧٩ - ١٥٦ - ١٢٦ - ١١٢ ٥٤
عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسى	١٥٧ - ١٥٦ - ١٥٤ ١٧٤ - ١٠٤ - ٢٢ ٩٠ - ٨٩ - ٨٨ - ١٠ - ٥ ٩٥ - ٩٤ - ٩٣ - ٩٢ - ٩١ ١٠٣ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٩٦ ١٢٧ - ١٢٦ - ١٢٥ - ١٢٤ ١٥٣ - ١٣٠ - ١٢٨ ٦٤
عطاء بن السائب الثقفي الكوفي	١٢٣ - ١٠٤ - ٨٣ ١٢ - ١١ ١٧٧ - ١٦٠
عقيل بن خالد بن عقيل الأيل	
علي بن رباح بن قصیر الطويل	
علي بن مسهر القرشي	

٩٥ - ٩٤	علي بن نصر بن علي بن نصر الجهمي
١٢٩	عمار بن أبي عمار
١٠٥	عمر بن سعد المؤذن
١١٨ - ١١٦ - ٣٧	عمر بن عبدالعزيز
١٦٦ - ١٥٤ - ١٣٤	عمرو بن دينار المكي
١٢٥ - ١٢٤	عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص
١٦٥ - ١٣٥	عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير
٧٨ - ٦٠ - ٤٢ - ٢٨	عمرو بن علي بن بحر
١٧٣ - ١٥٣ - ٢٩	عمرو بن مهاجر بن أبي مسلم الانصاري
١١٦	عياش بن عباس القباني
٢	عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح
١٠١	عيسى بن هلال الصدفي
٢	الفضل بن موسى السيناني
١٠	قتادة بن دعامة بن قتادة الدوسي
٩	قيمة بن سعيد بن جليل
- ١٣ - ١١ - ٩ - ٨ - ١	
- ٢٦ - ٢٢ - ٢١ - ١٨ - ١٦	
- ٧٥ - ٧١ - ٦١ - ٣٤	
- ١٠٤ - ١٠٣ - ١٠٢	
- ١١٥ - ١١٠ - ١٠٩	
- ١٢٤ - ١٢١ - ١١٨	
- ١٤٣ - ١٣٨ - ١٣٠	
- ١٥٢ - ١٥١ - ١٤٩	
- ١٦٧ - ١٦٥ - ١٥٨	
- ١٧٨ - ١٧٤ - ١٧٠	
- ١٨٤ - ١٨٣ - ١٨٢	
١٦٨	كعب بن عجرة البلوي
- ٨٣ - ٣٢ - ٢٦ - ٢١ - ١٨	الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهيمي
١٦٤ - ١٣٢ - ١٢٣ - ١٠٩ - ٨٤	

الاسم

رقم الحديث أو الأثر

١٣ - ٢٢ - ١٤ - ٢٣	مالك بن أنس
- ٣١ - ٣٠ - ٢٥ - ٢٤	
- ٧٣ - ٧٢ - ٧١ - ٣٩	
- ١٣٧ - ١٣١ - ١١٠ - ٧٤	
- ١٤٢ - ١٤١ - ١٣٩ - ١٣٨	
- ١٤٧ - ١٤٦ - ١٤٥ - ١٤٤	
١٥٩ - ١٥٨	
٨٢	محمد بن إسحاق الصغاني
٥٢	محمد بن إسحاق بن يسار
١٣٢ - ٣٢	محمد بن إسماعيل
٩٢	محمد بن شمار بن عثمان العبدلي
٨٠ - ١٢ - ٧	محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء المقدمي
٩٢	محمد بن جعفر المدني
٢٧	محمد بن حرب الخولاني
٢٨	محمد بن زياد الألهاني
٥٢	محمد بن سلمة الحراني
١٠١	محمد بن سليمان بن مسحول
٧٦ - ٣٣	محمد بن الصباح بن سفيان
١٠١	محمد بن عباد بن الزبرقاني المكي
١٢٩ - ١٢٢	محمد بن عبد الأعلى الصناعي
١٤١ - ٥٩ - ٥٨ - ٤٢	محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي
١٦٥	محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص
١٠٦	محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري
١٧٥ - ٨٨	محمد بن عبيد بن حساب العنبري
١٦٨ - ١٩	محمد بن عثمان بن خالد الأموي
٤٦ - ٤٥ - ٤٤ - ٤٣	محمد بن عجلان المدني

الاسم	رقم الحديث أو الأثر
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	- ٢٤ - ٢٠ - ١٩ - ١٨ - ٨ - ٧
محمد بن العلاء بن كريب الهمداني	٥٩ - ٥٨ - ٤٢ - ٣٣ - ٢٧ - ٢٦
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	- ٧٧ - ٧٦ - ٧٥ - ٧٤ - ٧١ -
محمد بن ماهان المصيصي	- ٨٣ - ٨٢ - ٨١ - ٨٠ - ٧٨
محمد بن المثنى بن عبيد العتزي	١٠٧ - ١٠٦ - ١٠٥ - ١٠٤ - ٨٤
محمد بن موسى الفطري	١٦٤ - ١٦٣ - ١٢٣ - ١٠٨ -
محمد بن الوليد الزبيدي	١٥٠ - ١٢٥ - ١٠٥ - ٧٧
مجاحد بن جبر المخزومي	١٥٧ - ١٢٨ - ١٢٠ - ٨٦ - ٧٠
مروان بن معاوية بن الحارث الفزارى	١٣٣ - ٦٢
مطرف بن طريف الكوفى	١٠٥ - ٧٧ - ٢٧
معاذ بن معاذ بن نصر العنبرى	١٨٠ - ١٧٩ - ١٤٩
المعتمر بن سليمان التيمى البصري	١٥٥ - ١٠٠
معمر بن راشد الأزدي	١٢٩ - ١٢٢
معن بن عيسى بن يحيى الأشجعى	٨١ - ٨٠ - ٧
المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي	- ٢٥ - ٢٤ - ٢٣ - ١٤ - ١١
المغيرة بن مقسم الضبى الكوفى	- ٧٣ - ٧٢ - ٣٩ - ٣١ - ٣٠
مكحول الشامي أبو عبدالله	- ١٤١ - ١٣٩ - ١٣١ - ١٢١ - ٧٤
منجات بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي	١٥٩ - ١٤٦ - ١٤٥ - ١٤٤ - ١٤٢
منصور بن زاذان الثقفى	١٧١
مكحول الشامي أبو عبدالله	١٨٣ - ١٥٠ - ١٠٢
منجات بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي	١٧٧ - ١٦٠
منصور بن زاذان الثقفى	١٧٧

الاسم	رقم الحديث أو الأثر
موسى بن عقبة بن أبي عياش	١٧ - ٤٨ - ١١٤ - ١٦٢
موسى بن علي بن رياح اللخمي	١١ - ١٢
نافع بن جبير بن مطعم التوفلي	٥٢
نافع أبو عبدالله المدني (مولى ابن عمر)	- ٣ - ١٣ - ١٥ - ١٧ - ٢١ - -
هشام بن عروة بن الزير الأسدية	٣٩ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦
هشيم بن بشير السلمي	- ٤٨ - ٥٣ - ٥٦ - ٥٧ - ٦٨
هشيم بن أيوب السلمي	- ٧٠ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - -
هشيم بن عبد الله اليشكري	١١٣ - ١١٤ - ١٥٨ - ١٦٠ - ١٦٢ - ١٧٨
وَضَاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكَرِي	٢٢ - ٤٩ - ٥٠ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧
وكيع بن الجراح الرؤاسي	- ١٠٢ - ١٣٠ - ١٤٨ - ١٧٨ - ١٨٢ - -
الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني	١٨٣ - ١٨٤
الوليد بن مسلم الدمشقي	٥٠
وهب بن بقية الواسطي	٩ - ٦١ - ١٠٣ - ١٥١
وهيب بن خالد بن عجلان	٤ - ٦ - ٦٤
يجيسي بن حمزة بن واقد الحضرمي	- ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥
يجيسي بن سعيد الققطان التميمي	٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٦
يجيسي بن عبد الله بن بكير المخزومي	- ٤١ - ٤٢ - ٤٧ - ١٤٨ - ١٤٧ - ١٣٧
يجيسي بن عبد الله بن أبي قتادة	١٨٠
يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب	٨٩ - ١١٩ - ١٥٤
يزيد بن خير الرجبي	١١٦
يزيد بن زريع	١٥ - ٤٦ - ١١٩ - ١٢٨ - ١٥٧
يزيد بن أبي زياد الهاشمي	٢ - ٤٧
	٣٥
	٧ - ٨٠
	٦١ - ٦٢ - ٦٣

الاسم	رقم الحديث أو الأثر
يزيد بن أبي عبيد الأسلمي	٢٩ - ٣٤ - ١٧٠
يزيد بن هارون بن زاذان	١٧٢ - ١٧٣ - ١٧١
يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري	٥٩ - ١١٧ - ١٤٠
يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدلي	١٠٦
يعلى بن عبيد بن أبي أمية	٤٦
يونس بن محمد بن مسلم البغدادي	٩٩
يونس بن يزيد الأيللي	٨٢
يونس بن يزيد الأيللي	- ٢٠ - ٣٣ - ٨٤ - ١٠٨
يونس بن يزيد الأيللي	١٦٣ - ١٦٤
* * *	
الكتفي	
أبو الأصين الحراني	١٣٣ - ١٣٤
أبو أيوب سليمان التميمي	١١٦
أبو بكر بن أبي شيبة	٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٦٨ - ٩٦ - ٩٩
أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدية	٦٣
أبو صالح السمان الزيارات المدنى	١٥٠ - ١٥١
أبو عاصم النبيل البصري	١٥٣
أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف	- ٧٧ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٥
أبو عوانة بن عبدالله اليشكري	٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤
أبو القاسم بن أبي الزناد المدنى	٩ - ٦١ - ١٠٣ - ١٥١
أبو كامل بن حسين بن طلحة الجحدري	٨٠
أبو كثابة القرشي	١٤٠
أبو مسعود الرأزى	٣٥ - ٣٧ - ١٦٦
أبو اليمان الحمصى	٣٥ - ٣٧ - ١٦٦
أبو يونس المصرى	١١٥

□ □ □

## فهرس المصادر والمراجع

- (١) القرآن الكريم.
- (٢) الآثار. محمد بن الحسن الشيباني – منشورات المجلس العلمي ، الهند.
- (٣) الآثار. يعقوب بن إبراهيم الأنصاري – دار الكتب العلمية ، بيروت.
- (٤) الأحاديث والثنايا. ابن أبي عاصم النبيل – مخطوط مصور في مكتبة شيخنا حاد بن محمد الأنصاري.
- (٥) الأباطيل والمناقير. الحسين بن إبراهيم الجورقاني – تحقيق عبد الرحمن بن عبدالجبار الفريوائي – إدارة البحوث الإسلامية بجامعة السلفية بنaras ، الهند.
- (٦) إتحاف الخيرة المهرة. البوصيري – مخطوط مصور في مكتبة شيخنا حاد بن محمد الأنصاري.
- (٧) إتحاف السادة المتquin. الزبيدي – دار الفكر.
- (٨) الأحاديث العيدية المسلسلة. أبو طاهر السلفي – مخطوط مصور في مكتبة الجامعة الإسلامية.
- (٩) الأحاديث المختارة. الضياء المقدسي – مخطوط مصور في مكتبة الجامعة الإسلامية.
- (١٠) الأحكام الواسطي. عبدالحق الإشبيلي – مخطوط مصور في مكتبة شيخنا حاد بن محمد الأنصاري.
- (١١) إحياء علوم الدين. الغزالى – مطبعة لجنة نشر الثقافة الإسلامية بالقاهرة سنة ١٣٥٧.
- (١٢) أخبار أصحابهان. أبو نعيم – مطبعة بريل في مدينة ليدن ١٩٣٤ م.
- (١٣) الأذكار. التنووي – توزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية بالرياض.
- (١٤) إرواء الغليل. الألباني – المكتب الإسلامي.
- (١٥) الاستدراك. ابن نقطة – مخطوط مصور في مكتبة شيخنا حاد بن محمد الأنصاري.
- (١٦) أسد الغابة. ابن الأثير – نشر دار الشعب بمصر.
- (١٧) الأسماء المبهمة. الخطيب البغدادي – مكتبة الخانجي بمصر.

- (١٨) الإصابة. الحافظ ابن حجر - مكتبة الكليات الأزهرية بمصر.

(١٩) أطراف المسند. الحافظ ابن حجر - مخطوط مصور في مكتبة شيخنا حاد بن محمد الأنصاري.

(٢٠) الأغباض. برهان الدين الحلبي - مكتبة المعارف بالطائف.

(٢١) الإقناع. ابن المنذر - مخطوط مصور في مكتبة شيخنا حاد بن محمد الأنصاري.

(٢٢) الإكمال. ابن ماكولا - مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند.

(٢٣) الأم. الإمام الشافعي - الطبعة الأميرية ببلاط مصر.

(٢٤) الأساط. السمعاني - نشر محمد أمين دمچ، بيروت.

(٢٥) الأوسط. ابن المنذر - مخطوط مصور في مكتبة شيخنا حاد بن محمد الأنصاري.

(٢٦) بدائع المن. أحمد عبد الرحمن البنا - مكتبة الفرقان بالقاهرة.

(٢٧) البداية والهداية. ابن كثير - مكتبة الفلاح بالرياض.

(٢٨) برنامج التجيبي. بتحقيق عبد الحفيظ منصور - الدار العربية للكتاب، ليبيا تونس.

(٢٩) برنامج المخاري. بتحقيق محمد أبو الأجان - دار الغرب الإسلامي، بيروت.

(٣٠) برنامج الوادي آشى. بتحقيق محمد محفوظ - دار الغرب الإسلامي، بيروت.

(٣١) بلوغ المرام. الحافظ ابن حجر - بتحقيق حامد الفقي - مطبعة مصطفى محمد مصر.

(٣٢) تاج العروس. الزبيدي - مطبعة حكومة الكويت.

(٣٣) تاريخ الأدب العربي. بركلمان - دار المعارف مصر.

(٣٤) تاريخ اربيل. طبعة وزارة الثقافة والاعلام العراق.

(٣٥) تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي - دار الكتاب العربي بيروت.

(٣٦) تاريخ التراث العربي. فؤاد سزكين - الهيئة المصرية العامة.

(٣٧) تاريخ الثقات. العجلي - دار الكتب العلمية، بيروت.

(٣٨) تاريخ جرجان. للشهي - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند.

(٣٩) تاريخ الخلفاء. السيوطى - دار نهضة مصر للطبع والنشر.

(٤٠) تاريخ خليفة بن خياط. بتحقيق أكرم العمري - مؤسسة الرسالة، بيروت.

(٤١) تاريخ دمشق. ابن عساكر - مخطوط مصور عن نسخة الظاهرية.

(٤٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي. دراسة وتحقيق: شكر الله بن نعمة الله القوجاني.

(٤٣) التاريخ الصغير. البخاري - دار الوعي بحلب.

(٤٤) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي. تحقيق أحمد نور سيف - دار المأمون للتراجم.

(٤٥) تاريخ علماء الأندرس. ابن الفرضي - الدار المصرية للتأليف والترجمة.

(٤٦) التاريخ الكبير. البخاري - مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند.

(٤٧) تاريخ المدينة. عمر بن شبه - توزيع السيد حبيب أحد بالمدينة.

- (٤٨) تاريخ يحيى بن معين، رواية عباس الدوري – طبع مركز البحث العلمي ، بجامعة أم القرى مكة.
- (٤٩) تبصیر المتبه. الحافظ ابن حجر – المؤسسة المصرية العامة للتأليف.
- (٥٠) تحفة الأحوذی. المباركفوري – المكتبة السلفية بالمدينة النبوية.
- (٥١) تحفة الأشراف. المزی – الدار القيمة بالهند.
- (٥٢) تحفة عید الفطر. الشحامي – مخطوط مصور في مكتبة شيخنا حماد بن محمد الانصاری.
- (٥٣) التحقیق. ابن الجوزی – نسخة مصورة عن نسخة الظاهری.
- (٥٤) تدربی الرأوی. السیوطی – دار الكتب الحدیثة بمصر.
- (٥٥) تذکرة الحفاظ. الذہبی – دار إحياء التراث العربي.
- (٥٦) تراجم الأحبار. محمد أبوبالظاهري – نشر الهند.
- (٥٧) ترتیب القاموس. ظاهر أحمد الزاوی – عیسی البابی الخلیبی بمصر.
- (٥٨) ترتیب المدارک. القاضی عیاض – دار مکتبة الحیاة، بیروت.
- (٥٩) الترغیب والترھیب. المنذری – مکتبة الإرشاد.
- (٦٠) تعجیل المفعة. الحافظ ابن حجر – دار المحاسن للطباعة بمصر.
- (٦١) تعريف أهل التقديس. الحافظ ابن حجر – الكلیات الأزهریة بمصر.
- (٦٢) تعظیم قدر الصلاة. محمد بن نصر المرزوqi – مخطوط مصور في مكتبة شيخنا حماد بن محمد الانصاری.
- (٦٣) تقریب التهذیب. الحافظ ابن حجر – دار المعرفة، بیروت.
- (٦٤) تقریب التهذیب. دار نشر الكتب الإسلامية باکستان.
- (٦٥) تقریب التهذیب. طبع الهند.
- (٦٦) تقریب التهذیب. نسخة بخط الحافظ ابن حجر، وهي محفوظة في مکتبة شيخنا حماد بن محمد الانصاری.
- (٦٧) التقصی. ابن عبدالبر – طبع مکتبة القدسی بمصر.
- (٦٨) التکملة لوفیات النقلة. المنذری – مؤسسة الرسالة، بیروت.
- (٦٩) التلخیص الحیر. الحافظ ابن حجر – مکتبة الكلیات الأزهریة بمصر.
- (٧٠) تلخیص المستدرک. الذہبی – مطبوع في حاشیة المستدرک.
- (٧١) التمهید. ابن عبدالبر – طبع وزارة الأوقاف بال المغرب.
- (٧٢) التنکیل. العلامة المعلمی – بتحقيق الألبانی – طبع باکستان.
- (٧٣) تهذیب الآثار. ابن جریر الطبری – مطبعة المدى بمصر.
- (٧٤) تهذیب الكمال. المزی – دار المأمون للتراث بدمشق.

- (٧٥) تهذيب التهذيب. الحافظ ابن حجر – دائرة المعارف الناظمية بالهند.
- (٧٦) الثقات. ابن حبان – مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند.
- (٧٧) جامع التحصيل. العلائي – نشر وزارة الأوقاف بالعراق.
- (٧٨) جامع الترمذى. بتحقيق أحمد شاكر – شركة مصطفى الحلبي بمصر.
- (٧٩) الجرح والتعديل. ابن أبي حاتم – دار الكتب العلمية، بيروت.
- (٨٠) الحجة على أهل المدينة. محمد بن الحسن الشيباني – عالم الكتب، بيروت.
- (٨١) حلية الأولياء. أبو نعيم الأصبهاني – مطبعة السعادة بمصر.
- (٨٢) الخلافيات. البيهقي – خطوط مصورة في مكتبة شيخنا حاد بن محمد الأنصاري.
- (٨٣) الدراري المضية. الشوكاني – مطبعة مصر بالقاهرة.
- (٨٤) الدرایة. الحافظ ابن حجر – مطبعة الفجالة بالقاهرة.
- (٨٥) درة الرجال. ابن القاضي – دار التراث بمصر.
- (٨٦) ديوان الضعفاء. الذهبي – مطبعة النهضة بمكة.
- (٨٧) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل. الذهبي – دار القرآن الكريم، بيروت.
- (٨٨) ذيل تاريخ بغداد. ابن النجاشي – مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند.
- (٨٩) ذيل طبقات الخاتمة. ابن رجب الحنبلي – مطبعة السنة المحمدية بمصر.
- (٩٠) الرسالة المستطرفة. الكتاني – دار الكتب العلمية، بيروت.
- (٩١) الرفع والتكميل. بتحقيق عبد الفتاح أبو غدة. مكتبة المطبوعات الإسلامية.
- (٩٢) زاد المعاد. ابن القيم – بتحقيق الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- (٩٣) زهرة الفردوس. الحافظ ابن حجر – خطوط مصورة في مكتبة شيخنا حاد بن محمد الأنصاري.
- (٩٤) زوائد البزار على مسنده أحمد والكتب الستة. الحافظ ابن حجر – رسالة دكتوراه بتحقيق ودراسة: عبدالله مراد السلفي.
- (٩٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة. الألباني – المكتب الإسلامي.
- (٩٦) سلسلة الأحاديث الضعيفة. الألباني – المكتب الإسلامي.
- (٩٧) سنن الدارقطني. بتحقيق عبدالله هاشم – دار المحسن بمصر.
- (٩٨) سنن الدارمي. بتحقيق عبدالله هاشم – شركة الطباعة الفنية بمصر.
- (٩٩) سنن أبي داود. بتحقيق عزت عبيد الدعايس – نشر محمد علي السيد بمحص.
- (١٠٠) السنن الصغرى. البيهقي – خطوط مصورة في مكتبة شيخنا حاد بن محمد الأنصاري.
- (١٠١) السنن الكبرى. البيهقي – دار الفكر.
- (١٠٢) سنن ابن ماجه. بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي – عيسى البابي الحلبي بمصر.
- (١٠٣) سنن النسائي – دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- (١٠٤) سؤالات الحاكم للدارقطني. بتحقيق موفق بن عبدالله – مكتبة المعارف بالرياض.
- (١٠٥) سؤالات حزة بن يوسف السهمي للدارقطني. بتحقيق موفق بن عبدالله – مكتبة المعارف بالرياض.
- (١٠٦) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني. بتحقيق موفق بن عبدالله – مكتبة المعارف بالرياض.
- (١٠٧) سير أعلام النبلاء. الذهبي – مؤسسة الرسالة.
- (١٠٨) شذرات الذهب. ابن العماد الحبلي – دار المسيرة، بيروت.
- (١٠٩) شرح الزرقاني – مطبعة الاستقامة بمصر.
- (١١٠) شرح السنة. البغوي – المكتب الإسلامي.
- (١١١) شرح معانى الآثار. الطحاوى – مطبعة الأنوار المحمدية بمصر.
- (١١٢) صحيح البخاري. بتحقيق مصطفى ديب البغا – دار القلم بدمشق.
- (١١٣) صحيح الجامع الصغير. الألباني – المكتب الإسلامي.
- (١١٤) صحيح ابن خزيمة. بتحقيق محمد مصطفى الأعظمي – المكتب الإسلامي.
- (١١٥) صحيح مسلم. بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي – عيسى البابي الحلبي بمصر.
- (١١٦) صلاة العيددين. المحاملى – مخطوط مصور في مكتبة شيخنا حماد بن محمد الانصاري.
- (١١٧) صلة تاريخ الطبرى. عريب القرطبي – دار المعارف بمصر.
- (١١٨) الضعفاء. لابن جبان – بتحقيق محمود إبراهيم زايد – دار الوعي بحلب.
- (١١٩) الضعفاء للدارقطني. بتحقيق موفق بن عبدالله – مكتبة المعارف بالرياض.
- (١٢٠) الضعفاء لأبي زرعة. بتحقيق سعدى الماشمى. طبع الجامعة الإسلامية.
- (١٢١) الضعفاء الصغير. البخارى – دار الوعي بحلب.
- (١٢٢) الضعفاء. للعقيل – دار الكتب العلمية، بيروت.
- (١٢٣) الضعفاء. للنسائي – دار الوعي بحلب.
- (١٢٤) ضعيف الجامع الصغير. الألباني – المكتب الإسلامي.
- (١٢٥) الضوء الامع. السخاوى – مشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.
- (١٢٦) طبقات الحفاظ. السيوطي – مكتبة وهبة بمصر.
- (١٢٧) طبقات الخنابلة. القاضى محمد بن أبي يعلى.
- (١٢٨) طبقات خليفة بن خياط. بتحقيق أكرم العمري – دار طيبة بالرياض.
- (١٢٩) طبقات الشافعية الكبرى. السبكى – عيسى البابي الحلبي بمصر.
- (١٣٠) طبقات الكبرى. ابن سعد – دار صادر، بيروت.
- (١٣١) طبقات المحدثين بأصحابها. أبوالشيخ – رسالة ماجستير، بتحقيق ودراسة: عبد الغفور عبدالحق حسين.

- (١٣٢) العبر في خبر من غبر. الذهبي – دائرة المطبوعات في الكويت.
- (١٣٣) عقود الجواهر. الزبيدي – بتحقيق عبدالله هاشم.
- (١٣٤) العلل. ابن أبي حاتم – مكتبة المثلث بغداد.
- (١٣٥) العلل الكبير. الترمذى – مخطوط مصور في مكتبة شيخنا حmad بن محمد الأنصاري.
- (١٣٦) العلل المتناهية. ابن الجوزي – دار نشر الكتب الإسلامية باكستان.
- (١٣٧) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. الدارقطنى – مخطوط مصور في مكتبة شيخنا حmad بن محمد الأنصاري.
- (١٣٨) عمدة القاري. العيني – مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر.
- (١٣٩) عون المعبد. أبو الطيب العظيم آبادى – المكتبة السلفية بالمدينة النبوية.
- (١٤٠) الغنية. القاضي عياض – دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- (١٤١) فتح الباري. الحافظ ابن حجر – المطبعة السلفية بمصر.
- (١٤٢) الفتح الرباني. أحمد عبد الرحمن البنا – دار الحديث بمصر.
- (١٤٣) فتح المغثث. السخاوي – المكتبة السلفية بالمدينة النبوية.
- (١٤٤) الفتوحات الربانية. ابن علان – دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- (١٤٥) فقه الأوزاعي. جمع عبدالله الجبوري – نشر وزارة الأوقاف بالعراق.
- (١٤٦) فقه سعيد بن المسيب. جمع هاشم جيل – نشر وزارة الأوقاف بالعراق.
- (١٤٧) فهرس الظاهرية. المتتبخ من مخطوطات الحديث للألباني.
- (١٤٨) فهرس ابن عطية – دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- (١٤٩) فهرسة ابن خير – مؤسسة الخانجي بمصر.
- (١٥٠) الفهرست للندىم. تحقيق رضا تجدد.
- (١٥١) الفوائد. أبو بكر الشافعى – مخطوط مصور في مكتبة شيخنا حmad بن محمد الأنصاري.
- (١٥٢) الفوائد. ثام الرازى – مخطوط مصور في مكتبة شيخنا حmad بن محمد الأنصاري.  
وهي نسخة مصورة عن نسخة الظاهرية.
- (١٥٣) الفوائد. ثام الرازى – مخطوط مصور في مكتبة الأستاذ محمد بن ناصر العجمي بالكويت. وهي نسخة مصورة عن نسخة شستربي.
- (١٥٤) فوات الوفيات. الكتبى – دار صادر بيروت.
- (١٥٥) فيض القدير. المناوى – مطبعة مصطفى محمد بمصر.
- (١٥٦) الكاشف. الذهبي – دار الكتب الحديثة بمصر.
- (١٥٧) الكامل في التاريخ. ابن الأثير – دار الفكر، بيروت.
- (١٥٨) الكامل في الضعفاء. ابن عدي – دار الفكر، بيروت.

- (١٥٩) كشف الأستار. الميثمي – مؤسسة الرسالة.
- (١٦٠) كشف الظنون. حاجي خليفة – مكتبة المثنى ، بيروت.
- (١٦١) الكفاية. الخطيب البغدادي – دار الكتب الحديثة بمصر.
- (١٦٢) كنز العمال. المتقي الهندي – مكتبةتراث الإسلامى بحلب.
- (١٦٣) الكفى والأسئلة. الدولابى – مطبعة دائرة المعارف النظامية بالمند.
- (١٦٤) الكواكب النيرات. ابن الكيال – المطبعة السلفية بمصر.
- (١٦٥) اللباب في تهذيب الأساب. ابن الأثير – دار صادر، بيروت.
- (١٦٦) لسان العرب. ابن منظور – نشر دار الشعب بمصر.
- (١٦٧) لسان الميزان. الحافظ بن حجر – مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- (١٦٨) جمع البحرين. الميثمي – مخطوط مصور في مكتبة شيخنا حاد بن محمد الأنصاري . وهي نسخة مصورة عن نسخة مكتبة الحرم المكي . وتوجد نسخة أخرى في مكتبة شيخنا أيضاً وهي مصورة عن نسخة أحد الثالث بتركيا.
- (١٦٩) جمع الزوائد. الميثمي – دار الكتاب العربي ، بيروت.
- (١٧٠) المجموع شرح المذهب. النووي – بتحقيق محمد نجيب الطيعي .
- (١٧١) المحكم والمحيط الأعظم. ابن سيده – مطبعة مصطفى البابى الحلبي بمصر.
- (١٧٢) الم Hull. ابن حزم – نشر مكتبة الجمهورية العربية بمصر.
- (١٧٣) مختصر إتحاف الخيرة المهرة. البوصيري – مخطوط مصور في مكتبة شيخنا حاد بن محمد الأنصاري .
- (١٧٤) مختصر الخلافيات للبيهقي – خطوط مصور في مكتبة شيخنا حاد بن محمد الأنصاري .
- (١٧٥) مختصر سنن أبي داود. المنذري – مطبعة السنة المحمدية بمصر.
- (١٧٦) المختصر المحتاج إليه. الذهبي – مطبعة المجمع العلمي العراقي .
- (١٧٧) المدونة الكبرى. لسحون – دار صادر، بيروت.
- (١٧٨) المراسيل. ابن أبي حاتم – مؤسسة الرسالة.
- (١٧٩) المراسيل. أبو داود – مخطوط مصور في مكتبة شيخنا حاد بن محمد الأنصاري .
- (١٨٠) مسائل الإمام أحمد. روایة عبدالله بن أحمد – المكتب الإسلامي .
- (١٨١) مسائل الإمام أحمد. روایة أبي داود – مكتبة ابن تيمية بمصر.
- (١٨٢) مسائل الإمام أحمد. روایة ابن هانئ – المكتب الإسلامي .
- (١٨٣) المستدرک. الحاکم – مكتبة النصر بالرياض .
- (١٨٤) مسلسل العيدين. الخطيب البغدادي – مخطوط مصور في مكتبة شيخنا حاد بن محمد الأنصاري .

- (١٨٥) مسلسل العيددين. الكتاني – خطوط مصور في مكتبة شيخنا حmad بن محمد الأنصاري.
- (١٨٦) مستند الإمام أحمد بن حنبل – المكتب الإسلامي.
- (١٨٧) مستند الإمام أحمد. بتحقيق أحد شاكر – دار المعارف مصر.
- (١٨٩) مستند البزار. نسختان: نسخة الرباط وبها الجزء الأول والثاني. ونسخة المكتبة الأزهرية وبها الجزء الثاني والثالث، وهما من خطوطات مكتبة الجامعة الإسلامية.
- (١٩٠) مستند الحميدي. بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي – المجلس العلمي.
- (١٩١) مستند الروياني – خطوط مصور في مكتبة الجامعة الإسلامية.
- (١٩٢) مستند السراج – خطوط مصور في مكتبة الجامعة الإسلامية.
- (١٩٣) مستند الشاميين. الطبراني – خطوط مصور في مكتبة شيخنا حmad بن محمد الأنصاري.
- (١٩٤) مستند الطيالسي – دار الكتاب اللبناني.
- (١٩٥) مستند علي بن الجعد – طبع مكتبة الفلاح بالكويت.
- (١٩٦) مستند الهيثم بن كلبي – خطوط مصور في مكتبة الجامعة الإسلامية.
- (١٩٧) مستند ابن وهب – خطوط مصور في مكتبة شيخنا حmad بن محمد الأنصاري.
- (١٩٨) مستند أبي يعلى. بتحقيق حسين أسد – دار المأمون للتراث.
- (١٩٩) مشاهير علماء الأمصار. ابن حبان – مكتبة الباز بمكة.
- (٢٠٠) المستبه. الذهبي – مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر.
- (٢٠١) مشكاة المصايح. الخطيب التبريزـي – المكتب الإسلامي.
- (٢٠٢) مشكل الآثار. الطحاوي – دار صادر بيروت.
- (٢٠٣) مصباح الزجاجة. البوصيري – دار العربية للطباعة، بيروت.
- (٢٠٤) مصنف ابن أبي شيبة – الدار السلفية. بومبـاي الهند.
- (٢٠٥) مصنف عبد الرزاق. طبع المجلس العلمي.
- (٢٠٦) المطالب العالية. الحافظ ابن حجر – خطوط مصور في مكتبة شيخنا حmad بن محمد الأنصاري، وهي نسخة مسندة.
- (٢٠٧) المطالب العالية. بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.
- (٢٠٨) معالم السنن. الخطابـي – منشورات المكتبة العلمية، بيروت.
- (٢٠٩) المعجم. ابن الأعرابـي – خطوط مصور في مكتبة شيخنا حmad بن محمد الأنصاري.
- (٢١٠) معجم الأدباء. ياقوت – مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر.
- (٢١١) المعجم الأوسط. الطبراني – خطوط مصور في مكتبة شيخنا حmad بن محمد الأنصاري.
- (٢١٢) المعجم الأوسط. الطبراني – بتحقيق محمود الطحان – مكتبة المعارف بالرياض.

- (٢١٣) معجم البلدان. ياقوت الحموي – دار صادر بيروت.
- (٢١٤) المعجم الصغير. الطبراني – المكتبة السلفية بالبلدية النبوية.
- (٢١٥) المعجم الكبير. الطبراني – بتحقيق حمدي السلفي – الدار العربية بالعراق.
- (٢١٦) المعجم المفهوس لألفاظ الحديث – مطبعة بريل في مدينة ليدن.
- (٢١٧) معجم المؤلفين – دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- (٢١٨) المعرفة والتاريخ. يعقوب بن سفيان – مطبعة الإرشاد بالعراق.
- (٢١٩) معرفة السنن والأثار. البيهقي – خطاط مصوّر في مكتبة شيخنا حماد بن محمد الأنصاري.
- (٢٢٠) معرفة الصحابة. أبو نعيم الأصبهاني – خطاط مصوّر في مكتبة شيخنا حماد بن محمد الأنصاري.
- (٢٢١) معرفة القراء الكبار. الذهبي – مؤسسة الرسالة.
- (٢٢٢) المعين في طبقات المحدثين. الذهبي – دار الفرقان الأردن.
- (٢٢٣) المغني عن حمل الأسفار في الأسفار. العراقي – مطبوع في حاشية إحياء علوم الدين.
- (٢٢٤) المغني في الضعفاء الذهبي – دار المعارف بسوريا.
- (٢٢٥) المقصد العلي. الهيثمي – مكتبة تهامة بجدة.
- (٢٢٦) من كلام يحيى بن معين في الرجال. رواية أبي خالد الدقاد – نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
- (٢٢٧) الم منتخب من مسنن عبد بن حميد – خطاط مصوّر في مكتبة شيخنا حماد بن محمد الأنصاري.
- (٢٢٨) المتنظم في تاريخ الملوك والأمم. ابن الجوزي – دائرة المعارف العثمانية بالهند.
- (٢٢٩) المتنقى. الباقي – مطبعة السعادة بمصر.
- (٢٣٠) المتنقى. ابن الجارود – مطبعة الفجالية بمصر.
- (٢٣١) منحة العبود. أحمد عبد الرحمن البنا – المطبعة المنيرية بمصر.
- (٢٣٢) موارد الظمان. الهيثمي – المطبعة السلفية بمصر.
- (٢٣٣) موسوعة فقه إبراهيم النخعي. بقلم محمد رواس – نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
- (٢٣٤) الموطأ. الإمام مالك. رواية يحيى بن الليثي، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي – عيسى البابي الحلبي بمصر.
- (٢٣٥) الموطأ. الإمام مالك. رواية محمد بن الحسن الشيباني، بتحقيق عبدالوهاب عبداللطيف – دار الكتب العلمية.

- (٢٣٦) الموطأ. الإمام مالك. رواية القعنبي، بتحقيق عبد الحفيظ منصور – الشروق بالكويت.
- (٢٣٧) الموطأ. الإمام مالك. رواية ابن زياد، بتحقيق محمد الشاذلي – دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- (٢٣٨) الموطأ. الإمام مالك. رواية يحيى بن بکير – خطوط مصورة في مكتبة شيخنا حاد بن محمد الأنصاري.
- (٢٣٩) ميزان الاعتدال. الذهبي – دار الباز بمكة.
- (٢٤٠) النجوم الزاهرة. ابن تغري بردي – وزارة الثقافة والإرشاد بمصر.
- (٢٤١) نصب الراية. الزيلعي – المجلس العلمي.
- (٢٤٢) النكث على كتاب ابن الصلاح. الحافظ ابن حجر – طبع الجامعة الإسلامية.
- (٢٤٣) النهاية في غريب الحديث. ابن الأثير – دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- (٢٤٤) نيل الأوطار. الشوكاني – طبع مصطفى البابي الحلبي بمصر.
- (٢٤٥) هدي الساري. الحافظ ابن حجر – المطبعة السلفية بمصر.
- (٢٤٦) هدية العارفین – مكتبة الثنی، بيروت.
- (٢٤٧) الوفي بالوفيات. الصفدي – مطبعة دار صادر، بيروت.
- (٢٤٨) وفيات الأعيان. ابن خليkan – دار صادر، بيروت.

□ □ □